هذا هو الأصل

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ٢٥٠ فلسا

الخميس ٢١ صفر ١٤١٣ هـ - ٢٠ آب - ١٩٩٢ م العدد ٨٠١٦

ATH - THAWRA - Thursday , 20 , Aug , 1992 , No: 8016

اجتماع

اجتمع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مدينة مارب اليمنية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل الى صنعاء في وقت سابق امس.
وجرى خلال الاجتماع بحث اخر التطورات على الساحتين العربية والفلسطينية اضافة الى تطورات الموقف داخل فلسطين المحتلة.

معلومات خطيرة عن الدور التخريبي الايراني في العراق

كشف احد عملاء النظام الايراني المنهج العدواني التخريبي الذي يسلكه والتدخل السافر بالشؤون الداخلية للعراق في محاولة للنيل من امنه وسيادته وكرامة ابنائه في اطار المسلسل التامري والمخطط الاميركي الصهيوني المصمم ضد العراق.

واكد هذا العميل في مقابلة عرضها تلفاز العراق الليلة الماضية، ان المخطط التخريبي يتضمن تنفيذ عمليات اغتيالات وتفجيرات والقيام بسرقة ممتلكات المواطنين ومؤسسات الدولة واشاعة الارهاب اضافة الى قيامهم في مدن العراق باعداد العملاء والجواسيس لجمع المعلومات التي تخدم الاعداء في المخطط الشرير الذي يستهدف امن الوطن والمواطن.

التفاصيل ص ٢

اهداء بحث الى الرئيس القائد من دكتور عراقي

الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدى الدكتور رعد ناجي الجدة بحثه الموسوم (مساهمة في دراسة مجلس قيادة الثورة تكوينه وسلطاته ١٩٦٨ - ١٩٩١) وقد نصت رسالة الاهداء على ما يلي.

سيادة الرئيس.

يشرفني ان اهدي الى سيادتكم بحثي الموسوم (مساهمة في دراسة مجلس قيادة الثورة تكوينه وسلطاته ١٩٦٨ - ١٩٩١) ارجو ان يحظى برضاكم وملاحظاتكم القيمة.

الرفيق القائد.

ان مؤسسة مجلس قيادة الثورة

البقية ص٥

في برقية عهد
المجتمعون في المرقد الحيدري لمناسبة اربعينية الامام الحسين (ع)
يؤكدون وفاءهم وولاءهم للقائد المجاهد صدام حسين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد من زوار مرقد الامام علي (عليه السلام) المجتمعين في المرقد الحيدري الشريف في مدينة النجف لمناسبة اربعينية الامام الحسين (ع).

وفي ما يلي نص البرقية:

الى باني مجد العراق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله.

من مدينة جدك الكرار بطل العروبة والاسلام وبمناسبة زيارة اربعينية سبط الرسول العظيم سيد الشهداء الامام الحسين (ع) نرفع الى مقامكم الكريم نحن زوار المرقد الطاهر المجتمعين في الصحن الشريف ايات الفخر والاعتزاز مجددين عهد الوفاء والولاء ومستلهمين من دروس ثبات الحسين (ع) على العقيدة والمبادىء السامية اروع صور الصمود والجهاد في مجابهة قوى الشرك والظلام عاشقين بظل قيادتكم الحكيمة حياة العز والكرامة مهما تكالب عن عرقه الشامخ وشعبنا [illegible] الانسانية ادعياء الحضارة المدنية المزيفة من امبريالية وصهيونية عالية ومن اختار طريق الذل والاستكانة عرب الجنسية الخونة وستظل قيم الشهادة فدية للعقيدة والمبدا ونبراسا للعطاء والبذل السخي في مسيرة الجهاد والبناء بقيادتكم الرائعة ياحفيد الدوحة الهاشمية.

سيدي القائد:

هاهو شعبنا يتصدى للطغاة الذين مابرحوا يلوسون الظلم في

البقية ص٥

مواطنة هندية تعبر عن اعتزازها بالشعب العراقي

عبرت المواطنة الهندية جاز قندر المقيمة في الفلبين عن اعتزازها وتقديرها للوقفة البطولية لشعب العراق في منازلته التاريخية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وقالت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين انني اعتقد مخلصة انه على الرغم من كل ماحدث سياتي اليوم الذي تصبح فيه امتكم امة عظيمة مرة اخرى. - واع

■ بعد مناقشات وندوات مكثفة ■
وزارات الدولة تتخذ العديد من التوصيات لتجسيد مضامين رسالة القائد

تنفيذا لمضامين رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الحالي شهدت وزارات الدولة عقد اجتماعات كرست لمناقشة خطط عمل الوزارات ودوائرها لتحديد الاساليب والصيغ العملية المستمدة من رسالة السيد الرئيس القائد التاريخية.

وتقرر خلال اجتماع عقد بوزارة الاوقاف والشؤون الدينية حضره السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان تقوم الملاكات الفنية في الوزارة بتنفيذ الاعمال والمشاريع في مجال اعادة الاعمار والصيانة والبناء وباشراف دائرة الشؤون الهندسية بالوزارة والعمل على شرح مضامين الرسالة لتعميق

البقية ص٥

نتيجة المجاعة
٣٠٠ الف طفل ماتوا في الصومال

انصات خاص:

يقول مسؤولو هيئات الاغاثة العاملة في الصومال ان (٣٠٠) الف طفل على الاقل وهو ربع عدد الاطفال تحت سن خمس سنوات قد ماتوا نتيجة المجاعة والحرب الاهلية في الصومال.

جاءت هذه التصريحات في واشنطن عشية بدء عملية عسكرية جوية واسعة النطاق لايصال الامدادات الغذائية الى الصومال وشمالي كينيا.

■ برعاية الرئيس القائد صدام حسين ■
البصرة تحتفل الاسبوع المقبل بافتتاح واحد من اكبر الجسور التي دمرها العدوان

كتب: رحمن الجواري

برعاية الرئيس القائد صدام حسين تحتفل وزارة الصناعة والمعادن الاسبوع المقبل بافتتاح جسر الزبير ذي الفتحة الملاحية الذي اعادت اعماره الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي احد تشكيلات الوزارة.

ويعد هذا الجسر من الجسور الكبرى في محافظة البصرة بعد جسري خالد وكرمة علي، الذي تم اعماره والافتتاحه من قبل الشركة ذاتها حيث يبلغ طوله ٣٧٤ مترا وعرضه اكثر من ١٨ مترا .. ويتكون من ٨ فضاءات ٦ منها بطول ٣٠ مترا لكل فضاء.

اما الفضاءان الوسطيان المخصصان للفتحة الملاحية فيبلغ مجموع طوليهما ٩٤ مترا وهما مجسران بمقطع حديدي دوار يرتكز على دعامة اسطوانية مجوفة من الخرسانة المسلحة تضم بداخلها غرفة للمعدات الميكانيكية والكهربائية الخاصة بدوران الفتحة الملاحية.

وباشرت الشركة باصلاح هذا الجسر في الاول من تشرين الثاني ١٩٩١ حيث اعدت خطة لتجديد المتطلبات في ضوء المتاح من المواد وبحركة واسعة استنفرت الشركة كل امكانيات ملاكاتها الفنية لتوفير المستلزمات وتصنيع بعض منها وتمكنت من تحقيق مفاصل خطتها بنسب عالية وضمن المدة المحددة لها.

■ في حملات البناء الجديد ■
المباشرة بانشاء معملين للطابوق بطاقة ٦٠ مليونا

كتب طارق الجبوري:

باشرت دائرتا مشاريع الرياض والهلال في منشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري بانشاء معملين للطابوق من اصل خمسة معامل بطاقة انتاجية تبلغ ٣٠ مليون طابوقة سنويا لكل واحد منها يؤمل انجازها نهاية العام الحالي.

وقال المهندس جليل داود سليم مدير دائرة مشاريع الرياض ان العمل يتضمن انشاء فرنين بمساحة ٢٦٤٠ م٢ وورشة تحضير ومجففات اضافة الى ابنية الادارة والخدمات وهو

البقية ص٥

في ضوء رسالة الرئيس القائد:
وزارة التجارة تقرر حذف ١٥٧ مادة من خطة الاستيراد والسماح باستيراد ١٩ مادة غذائية فقط
■ ابتداء من اليوم ... ثلاثة اشهر فقط لتصريف المواد الممنوعة

تنفيذا لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب اعلن الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة عن قوائم السلع التجارية المسموح وغير المسموح باستيرادها.

وقال وزير التجارة في لقاء صحفي حضره مندوبو الصحف المحلية ووكالة الانباء العراقية ان هذه القوائم التي حددت (١٥٧) مادة تم حذفها ومنع تداولها واجازت (١٩) مادة غذائية اساسية اقرت في الاجتماع المشترك الذي راسه السيد الرئيس القائد صدام حسين لمجلس قيادة الثورة ومجلس الوزراء في الثاني عشر من اب الحالي.

واضاف ان هذه الاجراءات جاءت منسجمة مع المضامين الواردة في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين والرامية الى توفير الحاجات الاساسية للمواطنين وبما يعزز صمود العراق وتصديه لكل المخططات الرامية الى النيل منه.

واوضح ان مهلة حددت بثلاثة اشهر وابتداء من اليوم الخميس قد منحت لتصريف البضائع غير المسموح باستيرادها وعرضها وبيعها حيث سيتم اتخاذ اجراءات مشددة وعقابية صارمة تجاه المخالفين.

واكد السيد وزير التجارة ان التعليمات التي اقرت في مجلس الوزراء والتي اعدتها لجنة مختصة منحت مدة شهرين وابتداء من اليوم الخميس لكل مستورد لم يتسن له حتى الان ادخال السلع التي حذفت بادخال سلعه وتصريفها لغاية ١٩٩٢/١١/٢.

وقال السيد وزير التجارة ان بامكان المستوردين والتجار الذين لم يدخلوا السلع التي تم حذفها ومنع استيرادها الى العراق بامكانهم بيعها في الاسواق الخارجية واستيراد مواد غذائية اساسية بدلا عنها او ادخالها كما هي خلال المدة المحددة لهم وهي شهرين.

واضاف ان الهدف الاساسي من

البقية ص٥

قائمة بالمواد الممنوعة والمسموح باستيرادها ص ٥

حزب الرفاه التركي يؤكد تضامنه الكامل مع العراق
شوكت قازان: استفزازات بوش ستفشل

انقرة - ١٩ - واع: اكد السيد شوكت قازان نائب رئيس حزب الرفاه التركي وقوف حزبه في خندق واحد مع العراق ضد الطاغوت الاميركي.

واعرب خلال استقباله لسفير العراق لدى تركيا اليوم عن ثقته وثقة حزبه المطلقة بانتصار العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين برغم المؤامرات التي يتعرض لها من قبل الامبريالية والصهيونية.

وذكر مراسل (واع) في انقرة ان السيد شوكت قازان اكد خلال المقابلة ان كل محاولات المجرم الملعون بوش

البقية ص٥

مسؤول امني روسي
الكي جي بي قد ينقلب على يلتسين

موسكو - ١٩ - واع: قال مسؤول امني روسي اليوم ان قوات جهاز امن الدولة (كي - جي - بي) ربما تنتظر الفرصة المناسبة لانتزاع السلطة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين وذلك بعد مرور عام على وقوع انقلاب فاشل في اب الماضي.

كما ذكرت هارتس الصهيونية:
واشنطن تنتظر رد النظام السوري حول نشر قوات اميركية في الجولان

انصات خاص:

ذكرت صحيفة هارتس الصهيونية ان الحكومة الاميركية تنتظر ردا من سورية على الاقتراح الذي طرحه وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر اثناء جولته الشهر الماضي في المنطقة العربية والقاضي بنشر قوات اميركية في المرتفعات السورية.

وقالت الصحيفة الصهيونية ان الاقتراح الاميركي يهدف الى تعزيز مسيرة (السلام)!

تطبيع العلاقات التجارية بين بكين وتل ابيب

فلسطين المحتلة - ١٩ - واع: تم في فلسطين المحتلة اليوم التوقيع على اتفاقية تجارية بين الكيان الصهيوني والصين تنص على رفع جميع القيود الاقتصادية والادارية التي كانت مفروضة على التبادل التجاري بين الجانبين.

الياسون يتحدث لـ«الثورة» ويعبر عن أساه للنتائج المحزنة للحصار

كتب - خالد عبدالرحمن واحمد اسماعيل:

اعرب مبعوث الامم المتحدة يان الياسون عن شعوره بالاسى الكبير للنتائج المحزنة التي سببها استمرار فرض الحصار الاقتصادي على العراق وانعكاساته السلبية على حياة الاطفال العراقيين وقال في حديث خاص لـ«الثورة» ان هذه الانعكاسات السلبية على الشعب العراقي تدفعنا لتعزيز الجهود في مواصلة برنامجنا الانساني لتلبية متطلبات الشعب وتقديم المساعدات له.

وعن نتائج مباحثاته التي اجراها مع السيد وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف قال الياسون: لقد اجرينا جولتين مطولتين من المباحثات مع السيد وزير الخارجية. كما تم عقد جلستين فنيتين بين ممثلي اللجان الخاصة التابعة للامم المتحدة والمسؤولين العراقيين ناقشنا خلالها امكانية تطبيق مفردات برنامجنا الخاص في العراق والنقاط الاساسية المتعلقة بعملنا.

واضاف: وقد كانت مباحثاتنا مثمرة حيث توصلنا الى حلول لبعض النقاط. ولكن مازالت هناك نقاط بحاجة الى المناقشة والتوصل الى حلول لها في مباحثاتنا التي ستعقد لاحقا.

وردا على سؤال حول قدرة العراق التي اصبحت واضحة بشان نهوضه بمهمة رعاية مواطنيه في المحافظات الجنوبية، وما هو جدوى بقاء مكاتب الامم المتحدة في المنطقة قال الياسون: ان هدفي هو برنامج انساني يقوم بالدرجة الاساس على مساعدة المجموعات السكانية التي هي بحاجة الى المساعدات، وادرك جيدا انه مازالت هناك مجاميع بحاجة حقيقية لمساعداتنا. وقد حددنا طبيعة حاجياتهم من هذه المساعدات وناقشناها خلال مباحثاتنا مع المسؤولين العراقيين ونامل التوصل الى معالجات حاسمة لتطبيق برنامجنا. وعن تعامل مجلس الامن السلبي مع العراق اجاب الياسون: لا اود التطرق الى تفاصيل العلاقة بين العراق ومجلس الامن لانني موجود هنا من اجل التوصل الى اتفاقية بيننا وبين الحكومة العراقية لتنفيذ البرنامج الانساني، ولكن هذا لا يلغي الحقيقة بان العلاقة بين العراق ومجلس الامن يجب ان تتحسن من اجل اتمام تنفيذ برنامج المساعدات انفة الذكر.

وعن سؤال اخر حول نوع المساعدات التي يقدمها البرنامج قال: ان البرنامج الذي نحن بصدد مناقشته يغطي مناطق عديدة من العراق والذي يستهدف تقديم الغذاء والمواد الطبية ودعم السكان بالمستلزمات الحياتية الاخرى. وقد ناقشنا سبل تطبيق الاسبقية في مفردات هذا البرنامج بانسياب.

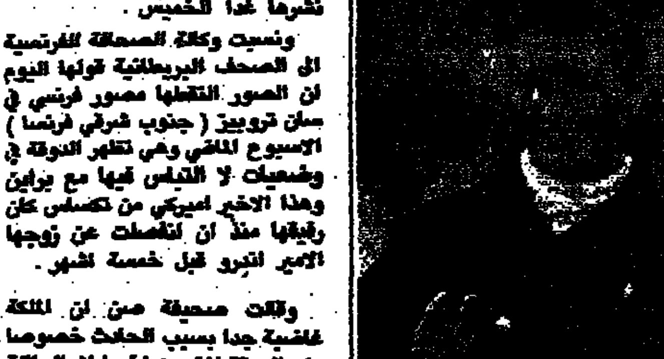
رئيس حزب هنغاري يستنكر استمرار الحصار

بودابست ١٩ - واع: شجب رئيس حزب المالكين الصغار في هنغاريا تورجان يوجيف الحصار الجائر المفروض على العراق.

وقال خلال لقائه بالسفير العراقي في بودابست ان على البرلمان الهنغاري ان يناقش موضوع استمرار الحصار الظالم على العراق وماسببه من معاناة لشعب العراق.

واكد انه سيثير الموضوع خلال جلسات البرلمان التي ستعقد في شهر ايلول القادم.

توقع نشر صورها وهي عارية في باري ماتش اليوم
فضائح دوقة يورك تحرج العائلة البريطانية المالكة



لندن - ١٩ - واع: تضايقت العائلة المالكة البريطانية جدا من صور لدوقة يورك تظهرها عارية الصدر برفقة مستشارها المالي جون براين وتعتزم مجلة (باري ماتش) نشرها غدا الخميس.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى الصحف البريطانية قولها اليوم ان الصور التقطها مصور فرنسي في سان تروبيز (جنوب شرقي فرنسا) الاسبوع الماضي وهي تظهر الدوقة في وضعيات لا التباس فيها مع براين وهذا الاخير اميركي من تكساس كان رفيقها منذ ان انفصلت عن زوجها الامير اندرو قبل خمسة اشهر.

وقالت صحيفة صن ان الملكة غاضبة جدا بسبب الحادث خصوصا ان الدوقة انضمت اخيرا الى العائلة المالكة في مقرها الصيفي في بالمورال في اسكتلندا.

وحاول محامو براين منع المجلة الفرنسية من نشر الصور الا ان باري ماتش رفضت ان تؤكد من جهتها ما اذا كانت تعتزم نشر الصور.

وقالت الوكالة ان قصر بكنغهام رفض الادلاء باي تعليق (طالما ليست الصور في حوزتنا) بحسب ما اوضح الناطقون باسم العائلة المالكة.

وتاتي هذه الحلقة بعد خمسة اشهر من كشف صور التقطت في حالة حميمة وتظهر الدوقة برفقة رجل النفط التكساسي ستيف وايات صديق براين وقد عثر عليها في مسكن لندني وادى نشرها الى فضيحة انتهت الى الانفصال بين الزوجين.

■ انقرة تعترف بفداحة العملية ■
المعارضون الاكراد يهاجمون مواقع حكومية وعسكرية في سرناك

انصات خاص:

شن مسلحو حزب العمال الكردي التركي المعارض هجوما واسع النطاق ليلة امس الاول على مواقع عسكرية وحكومية في جنوب شرقي تركيا وصفته المصادر الرسمية في انقرة بانه الهجوم الاعنف من نوعه منذ تسع سنوات.

وقالت هذه المصادر ان الهجوم الذي استمر حتى صباح امس (الاربعاء) شمل ثكنة للجيش التركي ومقر قيادة الامن ومباني حكومية ومدنية في مدينة سرناك في جنوب شرقي البلاد.

واضافت هذه المصادر ان الهجوم الذي استخدم فيه المسلحون الاكراد الصواريخ ومدافع الهاون قد اسفر عن مقتل ٤ من عناصر الشرطة التركية واصابة ١١ اخرين وعن قطع التيار الكهربائي ومعظم الاتصالات الهاتفية في المدينة مشيرة الى ان حظر التجوال قد فرض على مدينة سرناك امس الاربعاء في اعقاب الهجوم.

وقد اسفرت المواجهات خلال السنوات التسع هذه عن مقتل ٤٣٠٠ شخص في شرق وجنوب شرقي تركيا.

في اليمن
لجنة متعددة الأحزاب للاشراف على الانتخابات

انصات خاص:

اقر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تاليف لجنة متعددة الاطراف للاشراف على اول انتخابات عامة في اليمن.

وقالت اذاعة صنعاء ان تسعة احزاب معارضة ستمثل في اللجنة المؤلفة من ١٧ عضوا.

الاميركيون يقتلون بالجملة !!
■ قتل اربعة عمال برصاصة في مؤخرة الرأس
■ حريق متعمد يصرع ستة اشخاص من عائلة واحدة.

تولسا - ١٩ - واع: اعلنت شرطة تولسا بولاية اوكلاهوما امس ان اربعة عمال في احد المطاعم قتلوا برصاصة في مؤخرة الراس بعد ان ارغموا على دخول غرفة التبريد.

واوقفت الشرطة مرتابا به يدعى دونالد دنيلس (٣١) سنة ووجهت اليه تهمة ارتكاب اربع جرائم قتل فيما تشتبه الشرطة باخرين.

وتتراوح اعمار القتلى بين ١٧ و ٢٦ سنة وقد عثر عليهم صديق احدهم بعد اقفال المطعم.

وكان ثلاثة منهم قد فارقوا الحياة اما الرابع فقد توفي في المستشفى ويبدو انهم قتلوا بعد ان ارغموا على دخول غرفة التبريد والركوع.

وعلى الصعيد نفسه لقي ستة اشخاص من عائلة واحدة مصرعهم حرقا في سومرفيل بولاية تكساس الليلة الماضية بعد ان شب حريق في منزلهم تعتقد الشرطة انه متعمد.

الوضع الاقتصادي المتردي .. هل يضع نهاية لحكم المجرم الملعون بوش ؟!!
■ الديمقراطيون: بوش تسبب في اكبر ارتفاع بالضرائب في تاريخ اميركا

انصات خاص - متابعة:

اتخذت احدى الشركات الاميركية الكبرى قرارا يوم امس الاول بتسريح (٥) الاف من العاملين لديها واعلان افلاسها.

وقالت الاذاعة البريطانية التي اذاعت النبأ ان هذا الاجراء يعد مؤشرا اضافيا على تدهور الاقتصاد الاميركي ويمنح منتقدي ادارة بوش فرصة ذهبية لاتهام ادارته بالاهمال.

فعندما خاض بوش حملته الانتخابية عام ١٩٨٨ وكسبها كانت نسبة البطالة ٥ر٥ بالمئة ولكنها ارتفعت الان الى ٧ر٧ لكن النمو الاقتصادي كان بحدود (٤) بالمئة مع الاخذ بعين الاعتبار مدة الكساد التي شهدها الاقتصاد الاميركي خلال السنوات الاربع الماضية الذي تبلغ نسبة نموه ٥ر١ بالمئة فقط.

ويقول التقرير ان الشعب الاميركي لايشعر بان ظروفه المعيشية قد تحسنت عما كانت عليه قبل اربع سنوات وازدادت الامور سوءا فقد اصبح العجز في الميزانية الاميركية (٣٥٠) الف مليون دولار خلال مدة رئاسة بوش اضافة الى انه اخل بالوعود التي قطعها على نفسه بعدم رفع الضرائب.

وبالنسبة للعديد من الاميركيين يبدو هذا الامر اسوأ مايمكن ان يحدث في اي مكان في العالم اما انصار بوش فيدعون بان الاعضاء الديمقراطيين في الكونغرس عملوا على احباط وعرقلة خططه الاقتصادية في حين يصف الديمقراطيون تلك الخطة بالافتقار الى الرؤية الصائبة.

من جهة اخرى يواصل الديمقراطيون المناهضون لجورج بوش حملة معادية ضده وقالوا لاتوجد طريقة ايجابية للترويج لبوش.

ولم يكتف الديمقراطيون بذلك بل بدأوا في الوقت نفسه ببث اعلاناتهم التلفازية التي يهاجمون فيها بوش ويقول احد اعلاناتهم: دعنا نستريح قليلا لنرى الحقائق فقد وقع جورج بوش مرسوما في الخامس من تشرين الثاني عام ١٩٩٠ ادى الى ثاني اكبر ارتفاع في الضرائب في تاريخ الولايات المتحدة بينما شهدت ولاية اركنساس تحت حكم بيل كلنتون ثاني اكبر انخفاض في الضرائب على مستوى الولايات المتحدة .. هذه هي الحقائق تتكلم عن نفسها والان لنعد الى العرض.

ويبدو ان المبارزة الكلامية ستستمر خلال الليلة الثانية من مؤتمر الحزب الجمهوري وسيتحدث فيها عضو مفوض من الكونغرس واحدى المسؤولات في وزارة المالية التي وصفت كلنتون الاحد الماضي بانه زير نساء ولكنها اضطرت الى الاعتذار له بعد ذلك.

برغم الوعود المعسولة
استمرار تراجع الاداء الانتخابي للملعون بوش

واشنطن - ١٩ - واع: مازال حاكم ولاية اركنساس الاميركية بل كلينتون متصدرا على المجرم الملعون بوش بفارق كبير في استطلاعات الراي العام.

وافادت الانباء ان بوش تعهد في خطوة لانقاذ موقفه المتردي في الانتخابات باجراء تغييرات رئيسية في صفوف ادارته اذا اعيد انتخابه لفترة رئاسية ثانية.

في ديروط
اصابة ضابط امن باشتباكات مع مناوئين

انصات خاص:

اصيب ضابط شرطة من قوات الامن المصرية بجروح بليغة في اشتباك وقع فجر امس بين قوات الامن وجماعة من المناوئين للنظام المصري في مدينة ديروط التي تقع في دلتا النيل على بعد ٣٢٠ كيلو مترا جنوب القاهرة.

واعلنت مصادر الامن المصرية ان الاشتباك وقع عندما حاولت قوة من رجال الشرطة في احدى نقاط التفتيش [illegible] ثلاثة اشخاص مطلوبين [illegible]

واكد المصدر [illegible] ان المطلوبين الثلاثة [illegible] من منطقة الاشتباك.

■ بعد معاهدتي الحماية البريطانية والاميركية ■
النظام الكويتي تحت الحماية الفرنسية !

انصات خاص:

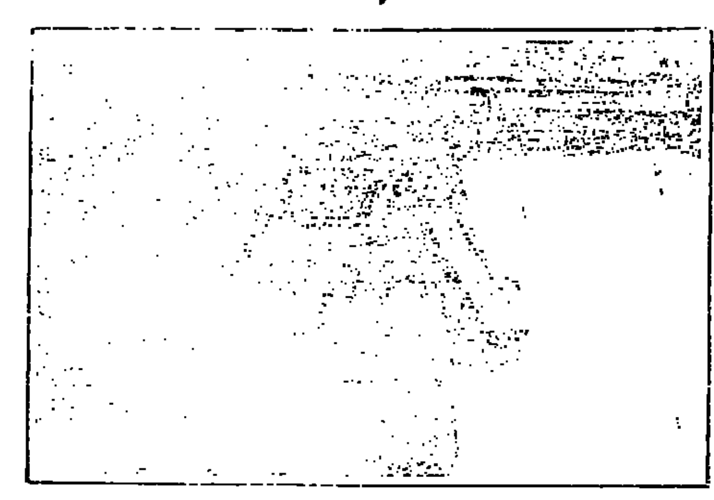
اعلنت السلطات المفروضة على منطقة الكويت ان معاهدة الحماية الفرنسية للكويت ستكون مشابهة لاتفاقيتي الحماية التي وقعتها مع بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية.

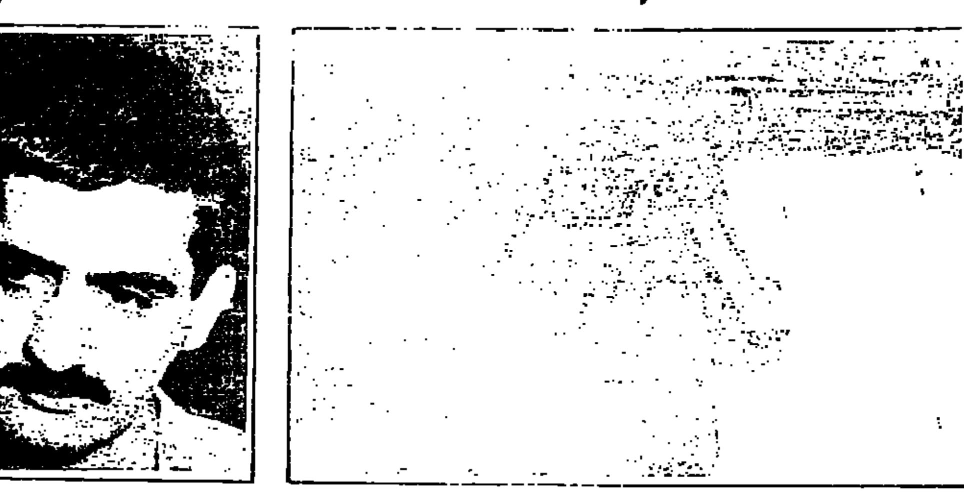
وذكر مايسمى بوزير الدفاع في النظام المفروض على الكويت المدعو علي سالم الصباح ان الاتفاق ينص على ان تدافع فرنسا عن الكويت اذا واجهت تهديدات خارجية كما ان سلطات تلك النظام وافقت على شراء بعض الاسلحة الفرنسية بموجب الاتفاقية التي وقعها وزير الدفاع الفرنسي ووزير دفاع الحكام المفروضين على الكويت.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قد فازتا بمعظم العقود التسليحية مع كل من السعودية والكويت ومحميات الخليج الاخرى فيما تحاول فرنسا جاهدة التوصل الى عقود مهما كانت بسيطة.

عبر تلفاز العراق

عميل لنظام طهران يكشف المنهج العدواني والتخريبي الايراني ضد العراق





في ما يلي نص وقائع المقابلة المثيرة التي عرضها تلفاز العراق مع احد عملاء النظام الايراني ..

المذيع : ايها السيدات والسادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. كشف السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام في مؤتمر صحفي عقده مؤخرا جانبا من ايغال النظام الايراني في نهجه العدواني والتآمري على عراقنا العزيز وذلك عن طريق توريط مجموعات من الاشخاص في شبكات للتجسس والتخريب مهمتها زرع الفتن واشاعة الارهاب وتخريب الاقتصاد الوطني .

ونعرض لحضراتكم نموذجا من عناصر شبكات التجسس والتخريب الذين جندوا من قبل المخابرات الايرانية ..

ويطلب المذيع من كل واحد منهم تقديم اسمه وعمله ..

اني المدعو محمد فليح عبدالحسن من مواليد ١٩٦٤ سكنة محافظة ميسان ... المهنة عسكري هارب ..

المذيع : تحدث عن كيفية تورطك في احدى هذه الشبكات وماذا كان دورك ؟

الجواب .. في تاريخ ١٩/٢/١٩٨٧ وعندما كنت مقاتلا في الفوج الثاني لواء المشاة التاسع والعشرين وفي قاطع العزير « لسان عجيردة » تمكنت من الهرب الى ايران عن طريق الاهوار وبعد ان القت السلطات الايرانية القبض علي سلمت الى التحقيق من قبل المسؤول « علي الشاري » وبقيت في التحقيق مدة ثلاثة اشهر ..

المذيع : اين قضيت الاشهر الثلاثة ؟

الجواب .. في مدينة الاهواز وكان يشرف على تحقيقنا المدعو « علي الشاري » في اثناء فترة التحقيق جندتني المخابرات الايرانية انا ومجموعة من الموجودين معي في هذا المكان للعمل ضمن تشكيل « ٩ بدر » وتشرف عليه المخابرات الايرانية ويتكون من الهاربين الى ايران والمسفرين والاسرى الموجودين في ايران وبعد الاشهر الثلاثة هذه في تاريخ ٥/٢٢ ارسلت الى معسكر « غيور اصلي » ..

المذيع : في الاهواز ايضا ؟

الجواب .. يبعد عن الاهواز مسافة « ٢٦ » كيلو مترا وهذا المعسكر يدخل فيه المقاتل الجديد الذي ينضم الى تشكيل « ٩ بدر » تدريب اولي في هذا المعسكر وكانت مدة الدورة « ٤٥ » يوما ..

المذيع : ما هو مضمون هذه الدورة وماذا كانت بالنسبة لكم ..

الجواب .. مضمون الدورة هو انها كانت دورة عامة ايضا لتهيئة الثقافة والتدريب على مختلف الاسلحة .. بعد هذه الدورة ذهبنا الى منطقة الغرب في مدينة بختران ... ويوجد في مدينة بختران ايضا المعسكر الاساسي لهذا التشكيل وهو تشكيل « ٩ بدر » وهناك كان المسؤول على ذلك المعسكر الذي يوجد في منطقة تنكه كنش ويبعد عن بختران حوالي « ١٨ » كيلو مترا والمسؤول الاعلى هو « ضياء شمس » ثم نسبت الى احد الافواج الموجودة هناك ويسمى كردان دستغيب « فوج » دستغيب وبقيت فترة زمنية لمدة ثلاثة اشهر او اربعة اشهر تقريبا ومن بعدها طلبوا مني العمل ضمن قسم الاطلاعات وقسم الاطلاعات كلمة فارسية ومعناها قسم المخابرات وهي ضمن هذا التشكيل وانتقلت الى هذا القسم ..

المذيع : ما هي طبيعة العمل داخل هذا القسم ؟

الجواب .. كانت طبيعة العمل داخل هذا القسم هي اعداد مخابرات التشكيل لهذا التشكيل وينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول وهو « الشنود » ومعناه التصنت على الاجهزة والقسم الثاني « قسم اشناسائي » ومعناه الاستطلاع العميق والقسم الثالث جمع اوري ومعناه جمع المعلومات كانت فترة جمود لهذا التشكيل في فترة ارتأت المخابرات الايرانية ان تطور عمل تشكيل « ٩ بدر » الى اكثر مما يقوم به لانهم استغنوا عنه في قواطع الجبهات فارادوا ان يطوروا عمله ويحولوا عمله الى داخل العراق اول تطوير حصل هو انهم وسعوا حجم وتوسيع رقعة القوات وزيادة عددها الذي كان في ذلك الوقت وهو ثلاثة الاف تقريبا .

المذيع : لمن تتبع هذه القوات ؟

الجواب .. لتشكيل « ٩ بدر » وتديرها المخابرات الايرانية وبعد ان طوروا التشكيل كان اول تطوير حصل هو ضمن قسم الاطلاعات ..

المذيع : تقصد التطوير التوسيع ..

الجواب .. نعم التوسيع واول توسيع حصل في قسم الاطلاعات اي قسم المخابرات هو تشكيل اطلاعات « بيرومرز » واطلاعات ميلس اضافة الى الاطلاعات التي هي اطلاعات السليلات اطلاعات بيرومرز ومعناها اطلاعات [illegible] واطلاعات ميلس [illegible] السياسية واطلاعات [illegible] وتكون واجبتها من القوات الموجودة اضافة الى ذلك ابتدأوا يدربون باقي التشكيل على كيفية القتال وحرب الشوارع ..

المذيع : اين كانت مهمتك بالضبط ؟

الجواب .. بعد هذا التوسيع [illegible] الى [illegible] التي ذكرناها وهي المقرات السياسية وواجب هذه المقرات السياسية [illegible] الداخل يعني [illegible] وكان مقرها الاساسي في الاهواز [illegible] من مدينة بختران التي [illegible] ايران الى الاهواز في اثناء احداث الشغب وعندما كنا موجودين في الاهواز طلبوا مني [illegible] من الافراد وكنا [illegible] في حالة حصول اي عدوان ثلاثيني اي عدوان او ضربة على العراق وفي ذلك الوقت كانت قوات الحلفاء كلها على اهبة الاستعداد لضرب العراق في الخليج ونحن في هذا الوقت تهيأنا على كيفية الدخول الى العراق واحداث اعمال شغب .

المذيع : يعني انه وضعت خطط للقيام بعدة اعمال تخريبية في حالة قيام العدوان ؟

الجواب .. نعم .

المذيع : يعني [illegible] واوضح كل ذكر من كان يتصل بكم على كل هناك افراد معينون ؟

الجواب .. كان رسم الخطة في البداية بهذا الشكل انه انقسمت القوات الى قسمين قسم في الغرب وتحركنا من منطقة بختران الى منطقة سربيل زهاب وفي سربيل زهاب كان هناك المعسكر التابع الى المخابرات الايرانية وهو قرب التشكيل وجعلته مهيأ في ذلك المكان وهو سربيل زهاب على امل انه اذا حصلت اية ضربة فيما [illegible] الى [illegible] بغداد وقسم من القوات تدخل الى الجنوب منطقة الجنوب [illegible] بالامكان ان يدخل الى المحافظات الجنوبية ومنها البصرة عن طريق التنومة فكنا نحن من ضمن الذين يدخلون الى محافظات الجنوب وكان المسؤول في تلك المنطقة [illegible] المدعو « احمد فيروزند » وفي اثناء احداث الشغب [illegible] انا ومجموعة من الافراد الى محافظة ميسان لاني من اهالي محافظة ميسان واعرف ارضها وشوارعها وكيفية التعامل مع اهالي المحافظة .

المذيع : هل هناك واجبات محددة ؟

الجواب .. الواجبات كانت تشير الى كيفية ان [illegible] التي كانت قد اشتركت في احداث الشغب على ان تشكيل « ٩ بدر » سوف يصلهم اضافة الى انهم [illegible] بعض الاعتدة والاسلحة وكل ما يحتاجونه وبدورنا نحن كجماعة من قسم الاستخبارات كانت واجباتنا هي ان [illegible] وكل ما يدور داخل [illegible] اضافة الى ذلك اذا احتاجونا لاية مهمة فبامكاننا ان [illegible] لانه سبق ان دخلنا مثل هذه الدورات ووصلنا الى محافظة [illegible] بعد انطلاقنا من الاهواز الى مدينة الخفاجية ثم الى الحويزة ثم الى [illegible] منطقة الهور [illegible] الجانب الاخر اي الجانب الايراني [illegible] منطقة « شط علي » ومن شط علي [illegible] بالاهوار كان ايضا [illegible] وانطلقنا في الاهوار .

المذيع : من كان هذا الدليل ؟

الجواب .. [illegible] بالاهوار [illegible] الجانب الايراني له [illegible] الهور في [illegible] الى منطقة [illegible] الى الكحلاء [illegible] الى منطقة المعيل واجتزنا الساتر والذي كان في ذلك الوقت خاليا من القوات لانها كانت منسحبة وكانت احداث الشغب قد حدثت وانقذنا نسير باتجاه العمارة ولكن اتجهنا غربا باتجاه المشرح ثم انتقلنا الى محافظة ميسان فعندما وصلنا التقيت بالمدعو « الشيخ احمد » وكان في ذلك الوقت هو المسؤول عن هذه الاحداث في محافظة ميسان فعندما التقيت به ايضا قلنا له نحن جئنا من ايران وسيصلكم كل ما تحتاجونه فقط عليكم انه تواظبوا وتستمروا فترة زمنية وان شاء الله كل شيء يصلكم هذا طبعا بتوجيه من هناك من المسؤول الايراني ..

المذيع : من المسؤول الايراني المباشر ؟

الجواب .. نعم وكان الجيش في هذه المدة قد وصل الى محافظة ميسان لاجل تحريرها وتطهيرها من الغوغاء وكنت انا والمجموعة التي جاءت معي قد تقدمنا لصد الجيش ..

المذيع : ما هو عددكم ؟

الجواب .. المجموعة التي كانت معنا كونها مجموعة استخبارية وليست قتالية فتكون قليلة ولكن بالاضافة الى بعض الذين قاموا باعمال الشغب كانت هناك مجاميع اخرى موجودة ايضا فتقدمنا لضرب قطعات الجيش وكنت وقتها احمل سلاح القاذفة ار بي جي ٧ واثناء اطلاقي صاروخا على القطعات العراقية وهي قطعات الجيش الموجودة في مدخل محافظة ميسان اصبت في يدي وبعد اصابتي انسحبت الى المستشفى لغرض المعالجة الاولية وبعد ان عولجت المعالجة الاولية رجعت الى قرية المشرح وفي طريق المشرح وجدت احد الافراد من الذين جاءوا معي فكنت اساله عن باقي افرادنا ..

المذيع : ايضا من المتورطين معك ؟

الجواب .. نعم سألته عن باقي الافراد فقال لي منهم من قتل ومنهم من اصيب ومنهم من انسحب وصلت الى المشرح فوجدت من الموجودين وهم « احمد فيروزند » و« حميد تقوي » وحميد تقوي المسؤول الذي ياتي بعد احمد فيروزند كانوا موجودين في المشرح وعندما وصلت الى المشرح رايتهم وقد هيأوا لي سيارة لغرض اخلائي الى ايران وكان الطريق البري ايضا قد فتح عن طريق مضيق الشيب لان الجيش كان منسحبا في ذلك المكان وانسحبت .. وبعد تهيئة السيارة رجعت الى البسيتين ومن ثم الى الاهواز وفي الاهواز عولجت ايضا وبعد مدة زمنية اخذت استراحة فيها طلبوا مني العمل مرة اخرى وكانت بدايتها ..

المذيع : نفس الاشخاص ؟

الجواب .. نعم لكوني من ضمن افرادهم فطلبوا مني العمل مرة اخرى وفي البداية كنت ارفض هذا الشيء كوني كنت مصابا ولااستطيع الاستمرار بالعمل فرجعوا وكرروا طلبهم مرة ثانية واصروا على ان اعمل معهم خلال هذه المدة كان عامة الشعب وعامة الناس قد انسحبوا من المحافظة اثر القتال الدائر بين الغوغاء والقوات القادمة لتحرير محافظة ميسان فاضطروا الى الانسحاب الى المشرح ومن المشرح كانت سيارات ايرانية موجودة فاخذتهم الى ايران .

المذيع : اثناء عملية التطهير ؟

الجواب .. نعم فاستغلوا الظروف الصعبة التي كان يمر بها هؤلاء الناس فجندوا شبابهم لتشكيل اسمه تشكيل فرقة القائم وتشكيل فرقة القائم شكلوه واملوا الناس على انه هناك اتصالات بينهم وبين الدول الاوربية وخاصة امريكا على امل انه سوف تكرر الضربة مرة اخرى على العراق ولكن هذه المرة تكون تشكيلاتهم مهيأة ومنظمة .

المذيع : لانتهاز الفرصة والدخول ..

الجواب .. ولانتهاز الفرصة مرة اخرى لاقامة اعمال شغب جديدة ..

المذيع : دورك في هذه المرحلة ..

الجواب .. في هذه المرحلة ولان فرقة جديدة اسمها فرقة القائم قد تشكلت يجب ان يكون للفرقة قسم استخباري وبصفتي عاملا من العوامل الاستخبارية كلفوني بتشكيل هذا القسم فشكلت القسم اضافة الى ذلك اضافوا لي بعض المجاميع الموجودة معهم لانهم اعطوني بعض المجاميع وقالوا ان المجاميع اضافة لهذه المجاميع فانه من تريد ان تستفيد منه وتعرفه نجلبه لك لغرض العمل معك وايضا من ضمن الافراد الذين عرفوهم بي الاخ « سعدون هادي » عرفوه بي من قسم المخابرات وقد سحبته . كان واجبنا في ذلك المكان في مضيق الشيب هو ان نجلب المعلومات الدقيقة والاولية واولا باول يعني كل ما يدور مستجدنا يكون لدينا معلومات عنه فبدانا نجمع المعلومات سواء عن القطعات المتحركة امامنا ام عن الداخل ، الداخل في ذلك الوقت الوضع لم يسعر وكان بالامكان الدخول الى المحافظة والانسحاب بالوقت المطلوب فتمكنا من ان نجمع المعلومات ايضا ..

المذيع : طبيعة هذه المعلومات ؟

الجواب .. طبيعة هذه المعلومات هي عسكرية وامنية واقتصادية اضافة الى كل ما يدور في داخل المحافظة كنا نجمع المعلومات ايضا تترجم الى اللغة الفارسية وترسل الى قراره فجروكاه في ذلك الوقت له مقر في منطقة البسيتين والذي يديره مثلما ذكرنا احمد فيروزند وحميد تقوي الحاج حميد تقوي بعد مدة من الزمن تمكنت القوات العراقية من تطهير منطقة مضيق الشيب ورجعنا الى الخلف الى الاراضي الايرانية انسحبنا بوقتها الى الاراضي الايرانية وهي مدينة البسيتين وكان لنا في مدينة البسيتين معسكر كامل لان تشكيل القائم الذي شكل حديثا له معسكر خلفي في البسيتين هناك رجعنا مدة من الزمن ثم طلبوا قبل ان تنسحب اني هيات بعض المجاميع واستطعت ان ارسلها الى المحافظة على امل اني سوف ارجع لهم بعد مدة اي التحق بهم انسحبنا ولم استطيع اللحاق بهم وبقينا مدة من الزمن وطلبوا مني الرجوع لهم مرة اخرى الرجوع للعمل مرة اخرى وان تكون هذه المرة تغير خطة العمل لانه بعد ان حصلت احداث الشغب وراوا ان الناس لم يكن لديهم التجاوب الكامل معهم عليهم ان يهيئوا خطة للعمل ..

المذيع : اسلوب جديد ؟

الجواب .. نعم نعم وهي على شكل اقامة تفجيرات ..

المذيع : اعمال تخريبية ..

الجواب .. اعمال تخريبية لاجل اثارة الناس فكلفت بواجب مرة اخرى للرجوع الى داخل العراق بتاريخ ٧/١٥ انطلقت من مدينة الاهواز ..

المذيع : ١٩٩١ ..

الجواب .. نعم ٩١ انطلقت من مدينة الاهواز وكان في مدينة الاهواز مقر المخابرات الايرانية وكان موقعي في ذلك المقر انطلقت من مدينة الاهواز ايضا بعد ان جاء المسؤولون وتكلموا معي ووجهوني توجيها كاملا على كيفية العمل فيها اني في ذلك الوقت ما كانت لدينا معلومات كافية عن المحافظة وكيفية العمل فيها والحالة الامنية بداخل المحافظة فكان في بداية الامر علينا ان نذهب ونرى ما هو الوضع الحالي بداخل المحافظة وهل يمكن العمل ام لا فرجعت وانطلقت بتاريخ ١٩٩١/٧/١٥ من محافظة الاهواز الى ايضا الخفاجية ثم الى نفس النقطة السابقة وهي شط علي من هذا المكان انطلقت ولكن هذه المرة لم نسلك الطريق السابق بل على طريق قريب من مخفر الشيب وكان هناك ايضا ساتران وما بين الساترين نهر اصطناعي .

المذيع : بماذا كنتم مزودين ..

الجواب .. بالنسبة لي كنت احمل هوية مزورة اضافة الى بعض النماذج العسكرية وبعض المستمسكات الاخرى وفي حالة اضطراري اذا اردت تغييرها استطيع ان اغيرها ومبلغا من المال وسلاحا « مسدس » لحمايتي الشخصية فوصلت ما بين الساتر الاول واجتزته وعبرت النهر الاصطناعي وبعد ذلك الساتر الثاني ثم اتجهت باتجاه المحافظة واتجهت اسير لمسافة خمس الى ست ساعات ووصلت قضاء المشرح وكان مسيري على قرية « الشويطيات » ثم شط علي ثم المشرح فعندما وصلت المشرح استقللت سيارة ووصلت بها الى المحافظة وداخل المحافظة ايضا قبل من ضمن توجيهاتهم لي قبل ان ننطلق الى محافظة ميسان كانوا قد اعطوني خبرا اوليا على انه يوجد لنا حاليا بعض القوات او بعض المجاميع والمقرات الاساسية في اهوار المجر وفي اهوار المجر توجد قواعد اولية هذا ما اخبروني به وبامكاني الاتصال بها في حالة اي شيء اضافة الى ان هذا المقر مجهز بكل شيء من جهاز بالاتصال بايران ومبالغ من المال وبمختلف الاسلحة ومختلف المواد التفجيرية وكل ما تحتاجه او يحتاجه العمل التخريبي سواء من مستمسكات الى قضايا اسلحة ومواد تفجيرية فوصلت الى محافظة ميسان وعندما وصلت المحافظة بقيت فيها مدة واثناء وجودي داخل المحافظة لجمع المعلومات كنت قد ارسلتها عن طريق الاهوار لاني اتصلت بالمجاميع التي اخبروني بها في اهوار المجر .

المذيع : اخ محمد هل هناك توجيهات بعمليات محددة من داخل ايران يعني عمليات تنفذ داخل محافظة ميسان عمليات محددة والاحسب ماترونه انتم ..

الجواب .. انهم كانوا يرسمون لنا رسما عاما ونحن ننتخبه مثلا كانوا دائما يشجعون على انه نقوم بعملية في المناطق المزدحمة والاماكن الحساسة داخل المحافظة قمنا بعملية بتاريخ ١/٢ في كازينو اهلا وسهلا والبنفسج في شارع حساس في داخل المحافظة وهو شارع دجلة ويكتظ بالسكان اضافة الى كثرة الرواد في الكازينوهات فانتخبنا هذين المكانين وانتخبناهما من ضمن التدريبات التي وجهونا عليها فانتخبنا هذين المكانين واجرينا عليهما عملية ادخلت نعود الى حديثنا الاول وهو انه اتصلت بالاهوار وكنت ارسل المعلومات عن طريق الهور بجهاز لاسلكي بعد ذلك طلبت منهم العودة الى ايران كي ارسم خطة جديدة للعمل لانه المرة الاولى كانت استطلاعية هياوا لي مأمورية للرجوع الى ايران في هذا الوقت لم ارجع بنفس الطريق الذي جئت به بل رجعت من اهوار المجر وانطلقت الى منطقة الزجري قرية في الاهوار وقرية الجوابر تقع بمحاذاة الاهوار ومنها انطلقنا الى قرية الجوابر التي تقع ما بين العزير والقرنة ثم عبور نهر دجلة ثم الدخول الى اهوار هور الحويزة وبدايته من جهة العراق ثم وصلنا الى ايران . وعندما وصلنا الى الطرف الاخر كانت هناك في الشارع نقطة وفيها بعض المسؤولين كانوا باستقبالنا ومن ضمن المسؤولين كان الحاج مرتضى الذي يعمل ضمن الوزارة لحساب احمد فيروزند

المذيع : اي وزارة تقصد ؟

الجواب .. [illegible] وزارة المخابرات .

المذيع : نعم ..

الجواب .. فهنا كان الحاج مرتضى باستقبالنا وايضا كان من ضمن المجاميع التي معي احد الاشخاص « المدعو « ابو زينب الحاج كاظم » الحاج كاظم من اهالي الخالص كان يشغل منصب مسؤول قوات سيد الشهداء في قره داغ ولكن بعد فشله في قره داغ رجعت المخابرات الايرانية واعطته ووفرت له كل الامكانات وارسلته للعمل داخل الاهوار ولكن بما انه من اهالي الخالص وليس له الخبرة الكافية بالاهوار ايضا فشل مرة اخرى بالاهوار وبعد ان رجع معي وصل الى مدينة الاهواز ورتبوا له ترتيبا وسحبوه بشكل تكتيكي بحيث لايؤثر على باقي الافراد فادعوا بانه مريض واجروا له عملية في مدينة طهران ثم اقالوه من العمل على اساس انهم جندوا المدعو « ابو امنه » للعمل في الاهواز وارسلوه مرة اخرى

المذيع - من المتورطين معك ..

الجواب .. نعم فارسلوه الى الاهوار ووصلت عندما استقبلوني هناك واخذوني بالسيارات ووصلت الى مقرنا الذي هو بالاهوار ووصلنا الى الاهواز وانا بدوري قدمت لهم تقريرا بما رايته داخل المحافظة من وضع عسكري ووضع امني ووضع اقتصادي وكنت انقل عن كيفية الهويات والمستمسكات التي يمكن ان استخدمها داخل المحافظة فكتبت التقرير ايضا وارسلته الى سبق ان ذكرنا في قسم الاستخبارات وهو قسم جمع المعلومات وقسم جمع المعلومات يترجمه الى الفارسية ويرسله الى المخابرات يعني الى المسؤول الاعلى فبعد التقرير الاول اليهم كانت فترة راحة لي ثم ابتدأوا يدربونني تدريبا اكثر حول المتفجرات وكيفية صنعها وزرعها من هذه التدريبات الخاصة وهياوا لي مأمورية على الرجوع داخل العراق ورجعت مرة ثانية وكان بحوزتي مبلغ « ١٥٠ » الفئة خمسين وهذه العملة كانت المتعارف عليها لدينا في داخل البلد هي العملة « الاسرائيلية » ..

المذيع : يعني تقصد مزيفة ؟

الجواب .. نعم مزورة فئة خمسين وهي « اسرائيلية » ومجموعة من الاختام والهويات والمتفجرات المتفجرات كانت من مادة تي ان تي اضافة الى الفتيل الانفجاري البطيء الاشتعال والقداح الكهربائي والقداح العادي وكل مستلزمات التفجير كانت هنا قبل ان ننطلق من الجانب الايراني الى العراق كان من ضمن توجيهاتهم انه ترفع كل ما يدل على علامة المتفجرات وبما يدل على ان هذه المتفجرات ايرانية ..

المذيع : يعني صنعت في ايران

الجواب .. نعم كي لاتكون مستمسكا على ان هذه ايرانية في حالة مسكها فبالفعل نحن نفذنا رغباتهم ورفعنا ..

المذيع : كل الاثار ؟

الجواب .. الاثار كانت بسيطة وهي ورقة كارتونية تقريبا من عشرة سنتمترات وبعرض اربعة سنتمترات ومكتوبا عليها ساخت ايران يعني تصنيع ايراني وخرج سيفور يعني من مادة السيفور فرفعنا هذه الورقة وذهبنا ايضا هذه المرة بالابلام ولكن ليس من نقطة الانطلاق الاولى التي هي شط علي وايضا تحركنا من الاهواز الى الخفاجية والى الحويزة ولكن هذه المرة الى نقطة تسمى الرفيع فمنطقة الرفيع تكون ما بين النقطة الاولى التي هي شط علي ومنطقة البسيتين اقرب الى البسيتين تبعد عن الحويزة بحوالي « ٢٥ » كيلو مترا انطلقنا من هذا المكان هذه المرة بابلام وابيت شخلتير بعد عصر بالاهوار ايضا بادلاء من اهالي الهور طلعنا الى نفس النقطة السابقة ايضا انطلقت من خلالها من هذه النقطة على نفس الطريق السابق الشواطيات وشط علي ثم المشرح وهناك تركت المتفجرات لاني لا استطيع ان اخذها بيدي راسا الى المحافظة ثم كانت قد ارسلت بالسابق .

المذيع : اين يعني ؟

الجواب .. تركتها بنقطة امنة في اهوار المشرح ..

المذيع : يعني خبأتها ؟

الجواب .. لا لا كانت من ضمن توجيهاتهم انه لدينا نقطة ما في اهوار المشرح نستطيع ان نعدها امنة لنا قاعدة امينة نستطيع ان نقول عنها في مصطلحاتنا في اهوار المشرح فكان لدينا احد الاشخاص من هناك يدورها ونخفيها عنده ورحت للمحافظة لكي اهيأ مكانا امنا لها داخل المحافظة كنت في السابق قد ارسلت المدعو سعدون ليهيء وضعا فسعدون كان في ذلك الوقت قد اجر بيتا في منطقة العمارات السكنية الجديدة في محافظة ميسان اجر لنا بيتا هناك ودخلنا بالبيت وهو وكر اول لنا فعندها رحت الى سعدون وقلت له بانه لدينا متفجرات ومستمسكات ومختلف الهويات ومختلف الاختام ومستلزمات العمل كاملة فهيء المكان حتى اجلبها فرحت وجلبت المتفجرات ووضعتها بالوكر العائد لنا وكمرحلة اولى باعتبار نضعها ومتى ما نريد ان نقوم بعملية فلدينا مواد كاملة وحتى ما ياتينا ايعاز او امر بتنفيذ ذلك .

المذيع : التي تنتظرون ايعاز القيام بعمليات ؟

الجواب .. لقد اعطونا الايعاز بالعمليات ولكن اذا استجد شيء او هم يطلبون اي عمليات اخرى امن السهل القيام بها ..

المذيع : تضاف الى التعليمات السابقة الموجهة لكم ؟

الجواب .. نعم لان الاتصال سهل بينهم وبيننا لاني سبق وان عملت بجهاز راكال في منطقة الهور يعني يتصل بالاراضي الايرانية في مدينة الاهواز وجهاز كان ايضا مخبئه معه فسهل واحد يتصل بالثاني فايضا كان بحوزتي بريد لجاميع الاهوار وارسلناه لهم وبعد الرجوع عندما وصلت البريد كانوا قد طلبوا مني ان ارجع لهم مرة اخرى اي انهم كانوا يريدون ان ارجع ولا اعرف ما هي الاسباب .. مستجدات عمل اعرف وهم بحاجة الى شيء فاردت ان ارجع

ما ذكر بدءت اجد بعض انشر به سواء بطريقة مباشرة اي انه هل يعرف انني اشتغل بالمخابرات او لا يعرف فجندت بعض الشباب بالعمل معي ولحقت اثنين من ضمن الذين جندتهم في هذه المدة .. اخذتهم وقلت لهم عندما نصل هناك سوف اخذكم معي الى ايران وعندما نصل الى هناك ناخذ راحة ويمكن ان تعدوها سفرة سياحية وترون علما اخر وتتوفر لديكم امكانات افضل من هنا يعني كل ما نحتاجه يمكن ان يعطونا اياه . وكم نريد ونطالب منهم من المبالغ وهم يعطوننا لكن مجرد ان تذهبوا وترجعوا . فاخذت اثنين هذه المرة ورحت واوصلتهم الى هناك .. ووصلت هناك فطلبوا مني انه لابد ان نقوم بعمليات داخل المحافظة لاقامة احداث شغب ووجهونا بالتوجه اكثر دقة وانتخاب اماكن اكثر حساسية ..

المذيع - ماذا كانت التوجيهات ؟

الجواب .. توجيهات واكثر شيء المناطق المكتظة بالسكان حتى في حالة اذا اقمنا تفجيرات او احداثا من هذه الشاكلة يتسنى للمجاميع في الاهوار في داخل الاهوار الدخول الى المحافظة واقامة احداث شغب جديدة .

المذيع - ايقاع اكبر عدد من الضحايا .. انتخاب اماكن مكتظة ؟

الجواب : انتخاب اماكن مكتظة على اساس من السهولة اشاعة الخبر وخلق حالة من الرعب بين الناس وتخل المجاميع الموجودة في الاهوار وتسهل علينا ان ندخل داخل الناس .

المذيع - اكبر عدد من المواطنين ؟

الجواب .. بعد ان وجهونا ايضا رجعت ووصلت معي مبلغا من المال (١٥٠) الفا اضافة الى اسلحة و ...

المذيع - مبالغ مزورة ؟

الجواب .. كلها لفئة خمسين مزورة وهذه المرة كانت بعنوان رواتب لمجاميعنا الموجود في داخل الاهوار .

المذيع - يعني رواتب للمتورطين ايضا تدفع ؟

الجواب .. المبلغ الاول هو (١٥٠) الفا دفعنا لهم والمبلغ الذي جلبته معي (١٥٠) الف دينار ودفعت لهم « بلغين » ودفعتها وكلها كانت مزورة .. فرجعت مرة ثانية وكان بحوزتي ايضا بعض المتفجرات والاسلحة هي من نوع غدارة (ام بي ٥) امريكية الصنع وكواتم .. كاتم تسعة وكاتم سبعة ومجموعة اختام واجازات سوق ونماذج ومختلف المستمسكات التي تدور في داخل البلد .

المذيع - وجميعها طبعا مزورة

الجواب .. كلها مزورة .. واختام خالية ايضا حتى يتسنى لنا امكانية استخدامها داخل المحافظة . وايضا رجعت .. اول عملية قمنا بها داخل المحافظة هي تفجير كازينو البنفسج واهلا وسهلا .. من هذه العملية .. الى احد الافراد وهو المدعو عماد حسن والذين تورطوا معي بالذهاب الى ايران والرجوع .. كانت لدي الخبرة في اثناء دخولي دورات داخل الاراضي الايرانية ضمن اجهزة المخابرات كانت دورة في تحوير الساعة المنضدية الى ساعة توقيت والساعة المنضدية الصغيرة نحورها الى ساعة توقيت لغرض عملية التفجير فحورت الساعة المنضدية وكانت عندي ساعتان منضديتان حورتهما وربطت بعض الوايرات وبمساعدة سعدون هادي وجعلته يلحم (وايرات) وربطت الساعتين وطلعتهما من الوكر العائد لنا وهو بيته ايضا وربطتهما بعبوتين من (تي ان تي) وسيفور وكنت قد اعطيته موعدا للمدعو عماد في تمام الساعة السادسة والنصف لانه يوجد في ذلك المكان قرب كازينو اهلا وسهلا .. ايضا انني كانت بحوزتي سيارة نوع مسيوبيشي عائدة لنا [illegible] اشتريناها من هذه العملة المزورة .. وجئت على نفس الموعد ووجدت عماد موجودا في ذلك المكان فاخذته [illegible] بالسيارة واعطيته عبوة وقد اخذت العبوة الثانية بيدي وذهبت .. وكنت قد زرعتها في البنفسج و[illegible] زرع اهلا وسهلا .. كنا قد زرعناها .

المذيع - والساعات ؟

الجواب .. الساعات هي لغرض التفجير لان الساعة [illegible] كهربائية لغرض تفجير العبوة [illegible] باقي مجاميعنا الموجودة داخل المحافظة على ان ينتظروا المجاميع الموجودة في الاهوار في حالة التفجير كان موعد التفجير [illegible] الساعة السابعة والربع [illegible] العبوة وانتظرنا [illegible] ولم [illegible] المجاميع [illegible] الوضع لان لدينا موعدا ولدينا اتفاقا على ان تدخل المدينة في حالة التفجير فلم [illegible] الاهوار [illegible] لديهم خبر اكثر [illegible] العبوات [illegible] على مشارف المدينة حتى ياتوا .. فقد كان لديهم تصور كامل .. ومن ضمن العمليات الاخرى [illegible] توجيهاتهم لنا بعد التفجير الاول وعدم دخول مجاميع الاهوار فاضطررت الى الرجوع الى ايران .. وايضا رجعت على نفس الطريق السابق المشرح شط الشويطيات ثم الهور وعندما وصلت هناك ايضا كان باستقبالي اثنان واخذوني ووصلنا الى الجانب الاخر .. وهناك استقبلني المسؤول الاعلى من ايران وبعض العراقيين ايضا الموجودين هناك

المذيع : من المتورطين ؟

الجواب .. نعم فعندما وصلت هناك استقللت سيارة ورجعت .. فطلبوا مني ان انتخب المناطق الاكثر حساسية وهي الدوائر التي يرتادها الناس كثيرون كوني من ابناء المحافظة واعرف مايدور داخل المحافظة واعرف مؤسسات المحافظة واعرف مواقعها وذكرت لهم بناية المحافظة والتي يقربها الادارة المحلية ولكثرة الناس والمراجعات عليها تكتظ بالناس في الصباح فرشحوا المحافظة المقيم بها عمليا للقيام بالتفجير رجعت مرة اخرى وقبل ان ارجع ايضا ارسلت بعض المتورطين ارسلتهم عن طريق الاهوار وعلى نفس الطريق ايضا واعطيتهم بعض الاسلحة لغرض ادخالها داخل العراق على امل ان يتركوها في نقطة قريبة من نقطة الاهوار والنقطة الامنة لنا في الهور هم ايضا وصلوا وجاء لنا الدليل وقال هؤلاء الجماعة .

اوصلوا معهم الحاجات والاسلحة وكل ماارسلت معهم ارسلوا ايضا بعضا من المنشورات وبعض الكراسات التي تشجع الشباب على العمل التخريبي والتفجير رجعت مرة اخرى بعد ان ارسلت الى [illegible] داخل المحافظة واستطلعت ثم استطلاع المحافظة من قبلي ومن قبل احد الافراد وانتخاب مكان لغرض وضع العبوة داخل المحافظة وانتخبنا مكانا داخل المحافظة وخططنا لكيفية الدخول داخل المحافظة وايضا ذهبت الى المدعو سعدون واخذت ايضا ساعة منضدية وزينتها مثل ماذكرنا بالسابق وربطت بعض الوايرات بمساعدة سعدون وجلبنا مادة (تي ان تي) والسيفور وزرعتها ووقتها على ساعة الانفجار ووزعتها في داخل المحافظة وانسحبنا وعندما انسحبنا ايضا رجعت الى الاهوار هناك وشاهدت احد الافراد [illegible] المدعو السيد ياسين وهو [illegible] من قبل المخابرات الايرانية لزيارة المجاميع الموجودة داخل الاهوار ويشاهد مدى امكانياتهم بالعمل التخريبي داخل المحافظة على المناطق القريبة من الاهوار او بمحاذاة الاهوار لانه توجد قرى والقصبات ونواح قريبة من الاهوار .

ونشاهد امكانياتهم وفي ذلك الوقت ايضا كانت وجوداً معهم وحثهم على العمل اكثر بالقيام بعمليات تخريبية كونها داخل المحافظة ايضا ولاحظت على السيد ياسين خلال حديثه عندما يتحدث لنا يقول اني زرعت باقي مجاميعنا في صدين وهور اصلاه وباقي مناطق الاهوار بعددها زرت المجموعة الفلانية والمجموعة الفلانية اضافة الى ذلك ان الشيء الغريب الذي لاحظته هو انه كانت وراءه مجموعة من الحماية وبعض الاشخاص حماية له وفي البداية حلمت عليهم فما كان باستطاعتهم ان يجيبوا ففوجئت انهم ايرانيون وهؤلاء تيقنت انهم مرسلون من قبل المخابرات لغرض مشاهدة ومعرفة امكانياتهم بالعمل اضافة الى انه كان في حوزته مبلغا من المال وهو مبلغ ضخم اعطي لهذه الاغراض .

اضافة الى شراء اكثر اسلحة لمجاميع الاهوار لان سلاح الهور الموجود هو القاذفة والبندقية وسلاح (بي كي سي) ثم شراء اكثر اسلحة واعتدة وخزنها وكل ما يتوفر لخدمة عملهم التخريبي ويشترونه .

ورجعت الى المحافظة ووجدت ان هناك بريدا بانتظاري ويجب ايصاله الى احد الافراد .

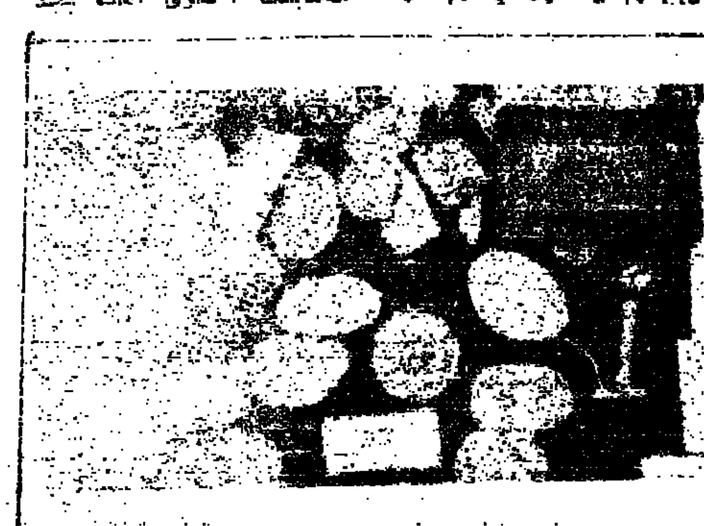
وكان البريد هو [illegible] وارسله الى مجموعة المتورطين مع المخابرات الايرانية ولكن ليس في داخل المحافظة لاني مسؤول داخل المحافظة فقط [illegible] انتقالي [illegible] البريد [illegible] القي القبض علي من قبل السلطات الامنية .

المذيع : طيب محمد بعد كل هذا هل عندك كلمة اخيرة يمكن توجيهها ؟

الجواب .. كلمتي التي اريد ان اوجهها واوجهها الى جميع العراقيين الموجودين في ايران بان لا يتورطوا بالاعمال [illegible] ان تقع بالخطاء وكان يصورون لنا ان [illegible] في الجهاز الامني في داخل محافظات العراق بانه وضع اوضاع [illegible] غير انساني وبرغم كثرة [illegible] وكثرة ما [illegible] به من اعمال تخريبية داخل المحافظة وداخل العراق وداخل البلد والاحداث مختلفة فاقول لجميع العراقيين هناك اذا سنحت لهم الفرصة للمجيء الى العراق وتسليم انفسهم فليأتوا وهنا [illegible] وليطوروا انفسهم وسيرون المعاملة بخلاف [illegible] لهم اضافة الى ذلك كنا نسمع في بعض الاحيان او في [illegible] عن قرارات العفو عن الموجودين في الخارج وخاصة القرار الاخير الذي اتخذ في نهاية ١٩٩١ في شهر ١٢ وكانت القرارات التي نسمع بها في ايران تترجم لنا بالعكس فلم يكن باستطاعة الناس ان تصل الى هنا فمن هذا المكان يجب ان اقول للعراقيين هناك اذا سنحت لهم الفرصة للوصول الى العراق بشكل رسمي او غير رسمي فعليهم الوصول وتسليم انفسهم الى الجهات الامنية والى جهة امنية وسيرون المعاملة تختلف تماما فسيرون المعاملة ولا يحتاج احد لان يصورها لهم .

المذيع : شكرا

الجواب . عفوا

الاشتراكيون الفرنسيون غارقون في الفضائح

والعدالة تتابع رئيس البرلمان!

جنيف : رضوان الغريب

انه حديث الخاص والعام . وفضيحة الموسم ، وقد تجاوزت الحدود الفرنسية لتنتشر في مجموع الفضاء السياسي الاوربي . نعني الوضع المتردي الذي اصبح عليه حال الاشتراكيين الفرنسيين ومن ورائهم السلطة الاشتراكية التي وصلت الى الحكم في ايار من سنة ١٩٨١ .. لقد سجل هذا التاريخ في حينه حدثاً خطير الاهمية تجاوزت اصداؤه في مجمل بلدان السوق المشتركة ، وصدحت معه الشعارات النضالية والانسانية الكبرى المبشرة بالاقرار السليم للعدالة الاجتماعية ، وانصاف الطبقة العاملة ، وتطهير المجتمع والاقتصاد من آفات الليبرالية الوحشية واجمالاً نقل فرنسا من احتكار الحكم اليميني وبلاياه الى شبه ماتتحدث عنه « المدينة الفاضلة » .

ليست غاية هذا المقال القيام بجرد لحكم الاشتراكيين الفرنسيين منذ توليهم السلطة في التاريخ المذكور ، والى الوقت الراهن . فذلك ليس مرادنا وان كان سيقدم لنا صورة مثيرة عن الاضاليل التي سادت في عهدهم والآمال المغدورة التي علقها عليهم انصارهم وناخبوهم الذين اكتشفوا في النهاية انهم انما حملوا الى سدة السلطة مجموعة سياسية اخرى جشعة تستخدم نفس الشعارات لخدمة مصالح حزبية ضيقة وتحصيل ومراكمة الثروات ، وهي عادة التهم التي كان اليمين يقذف بها في الماضي وتصفع اليوم « اليسار » الميتراني وقد بات لايجد مكاناً يخفي فيه وجهه جراء تكالب الفضائح من كل نوع .

اجل ، هذه الفضائح ، باسبابها وما مهد لها ، هو ماتريد الوقوف عنده لارغبة في التشهير - مع ان هذه الـ « الفرنسا الميترانية » تعد لنا الان بكل معنى الكلمة ، عضو فعال في العدوان الثلاثيني وفي عدوان الحصار وفي التآمر على وحدة التراب - ولكن ، فقط ، لتبديد كثير من الاوهام ومحاولة اعادة النظر ، بكيفية صحيحة ما امكن ، في مكابدات بعض الجهات لنقد النموذج المثالي للحكم في الغرب .

وللانصاف لابأس ان نسجل ان السنتين الاوليين لحكم الاشتراكيين الفرنسيين (١٩٨١ - ١٩٨٣) اتسمتا في نظر الراي العام الفرنسي والملاحظين الاجانب بمبادرات ايجابية لايستهان بها من جهة اتخاذ جملة من القرارات الاصلاحية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي ، والتنفيس عن مكبوت الطبقات الوسطى وفتح المجال واسعاً امام طاقات الثقافة والبحث العلمي . اضافة الى انفتاح ملحوظ على مشاكل العالم الثالث وقوى التحرر والتقدم . بيد ان نظرة التقويم ، تلك ، كانت ملتبسة ، بالدرجة الاولى ، بدفق الحماسة والاحساس ، من طرف الفرنسيين ، بالانتقال الى « مطهر » القيم والمثل اليسارية الثورية التي حنوا اليها طويلاً بعد ان عاشوا عقوداً مديدة في ماحسبوه « جحيم » الهيمنة المزمنة لقوى اليمين الايديولوجية والمالية - وهو احساس كان يتغذى في الاشهر الاولى لوصول فرانسوا ميتران الى السلطة بنوستالجيا الكومونة وتحطيم سجن الباستيل والمشاعر اللاهبة التي اشتعلت مع الثورة الفرنسية وصولاً الى احتياطات انتفاضة ايار ١٩٦٧ ، والغضب من تلاحش الفوارق الطبقية وغول راس المال الذي الاكل تبقى من احلام الطبقة العاملة والوسطى ايضاً . من هذا كان يتغذى اكثر من تلك القرارات والمبادرات التي عرفتها مدة تولي بيير موروا منصب الوزير الاول ، وهي التي مالبثت ان قبرت او تم التراجع عنها بسهولة لغرض اعادة اضفاء الطابع الليبرالي على الاقتصاد واعادة توسيع سلطة رجال المال والاعمال وبالاحتكام الى ضرب من الواقعية السياسية والاقتصادية بدلاً من التعلق بما اصبح يسمى بلوهم اليوتوبيا الاشتراكية . هذه المراجعة شبه الجذرية من الذين حملوا لواء .. الانقاذ من الضلال .. اليميني طويلاً ، كلف بتنفيذها وزير اول شاب هو لوران فابيوس ، الذي كان ولايزال قرة عين الرئيس ميتران ، ويشغل حالياً مركز الامين العام للحزب الاشتراكي .

من ١٩٨٣ الى ١٩٨٦ مع فابيوس راح الهندام السياسي الاشتراكي يتبدل الواناً ومقاسات ، وظهر الاشتراكيون وقد تنكروا لوعودهم وبرامجهم المعلنة في الحملة الانتخابية لسنة ١٩٨١ ، بل ولما قبل ذلك بكثير . وقد عوقبوا ، فعلاً ، من طرف الناخبين خلال الانتخابات التشريعية المنظمة في ١٩٨٦ ، وهي التي حملت اغلبية جديدة ، الى الجمعية الوطنية استطاعت ان تؤلف الحكومة اليمينية برئاسة عمدة باريس جاك شيراك واضطرار ميتران التساكن او التعايش معه الى حين نهاية مدته الرئاسية (١٩٨٨) . والواقع ان العقاب كان ، انذاريا اكثر منه زجريا او للحسم ، اذ ان اولئك الناخبين انفسهم عادوا فجددوا الثقة في ميتران لسباعية حكم ثانية انطلقت من ايار ١٩٨٨ وتقع نهايتها الدستورية في ايار ١٩٩٥ .

مع مدة الحكم الميترانية الثانية يمكن القول ان العد العكسي الجدي قد بدأ في الفعالية السياسية للاشتراكيين الفرنسيين برغم ان ميشيل روكار حاول ، في منصب رئيس الوزراء بذل جهود جبارة لوقف النزيف الا ان الزمام كان قد فلت والهوة راحت تتسع بين قصر الاليزيه والشارع الفرنسي . فميتران انصرف الى السياسة الخارجية وبناء اوربا .... وخليفة روكار في قصر ماتينيون السيدة اديث كريسون كانت اهزل من ان تتحكم في تصريف شؤون ديوانها فكيف بالحكومة والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة والتي جيء مؤخراً بالوزير بيير بريغوفوا ، المحنك حسب سمعته في الشؤون المالية ، ليضع لها حداً ، وقد خلف كريسون كرئيس للوزراء من غير ان يفلح برغم عمل دؤوب وجهود استثنائية ، وبرغم مايتمتع به الاقتصاد الفرنسي من عافية لاتعادلها قوة ومفارقة سوى عدد العاطلين عن العمل الذين بلغوا ثلاثة ملايين وسيزيدون تباعاً لامحالة ، كل هذا لم ولن يجدي في شيء ، فقد اتسع الخرق على الراتق ، وبات الاشتراكيون الفرنسيون وحكمهم في حال لايحسدون عليه بتاتاً .

تلك الرائحة

ان ما اصاب في المقتل احفاد ليون بلوم ، جان جورجس ، ومنديس فرانس كامن في العمق في ماهو ابعد واعقد من كل ماذكرناه او ملمحنا اليه اختزالاً . كامن هناك حيث « تلك الرائحة » ، اقتباساً من عنوان رواية صنع الله ابراهيم ، رائحة الفساد الثالي والرشوة والمضاربات واستغلال المال العام لصالح الحزب الاشتراكي وفئته المسيرة بين كوادر ووزراء ، ولتسخيرها في الحملات الانتخابية ، واخرها بصفة خاصة ، حملة الانتخابات الرئاسية لسنة ١٩٨٨ .

والواقع اننا ينبغي ان نرجع الى ابعد من هذا التاريخ لنبدأ بتلك الفضيحة التي لم تكتمل فصولها بعد برغم محاولة اسدال ستار النسيان عليها ، ونعني قضية الوزير نوتشي الذي كان مكلفاً بشؤون التعاون ، والمقصود بها العلاقات مع بلدان العالم الثالث وافريقيا الفرانكفونية بوجه خاص ، وهذا في عهد حكومة فابيوس . فقد ظهر الوزير الاشتراكي متورطاً من خلال شركة وهمية كانت تسند اليها وزارته اعمالاً ومشاريع صورية يذهب ريعها الى تمويل المؤتمرات الفرانكفونية وشراء افخم السيارات ، وكذلك الى حسابات خاصة . واذا كانت التهمة الاساس في هذا الملف قد الصقت بمدير ديوان الوزير ايف شالييه فان نوتشي بقي موصوماً ومن ورائه حكومته وحزبه ، وكانت هذه الفضيحة الاولى المركمة التي ستتلوها فضائح يتندر بها الفرنسيون وتراهم لايترددون في وصم سياسييهم باللصوص ورجال اعمال السياسة .

بين ١٩٨٨ و ١٩٩٠ سيصبح الحزب الاشتراكي الفرنسي في قلب دوامة من الاتهامات تنهال عليه من كل جانب اذ ستؤدي مصادفات عديدة وتحقيقات تقوم بها الشرطة القضائية وتجريها مع مقاولين ورجال اعمال ، تقول ستؤدي الى كشف تشابكات معقدة ومريبة بين مؤسساتهم وبين الخزينة المالية للحزب وبين منتخبين محليين او نواب برلمانيين . وبعبارة اوضح فان المنتخبين والمسؤولين محليين او مركزيين ، كانوا يؤهلون شركات ومقاولات خصوصية لافضلية الفوز بمشاريع ومناقصات عمومية مقابل تحصيل نسبي يعيدها المقاول الى اصحاب الفضل فتذهب الى خزينة الحزب او تصرف على حملاته او تكون مجرد وسيلة للاثراء الشخصي لبعضهم . وعلى الرغم من ان هذا الاسلوب ليس جديداً في سلوك وممارسات الاحزاب السياسية في فرنسا الا انه اتخذ في عهد حكم « اليسار » وبالمفارقة ، مظهراً فضائحياً مثيراً ، ولفت اليه الانظار بشدة بسبب الشعارات النضالوية والطهرانية التي مافتيء الميترانيون يعزفونها صباح مساء على اسماع الفرنسيين .

وحين كثر اللغط عليهم وحولهم وامعن المحققون في نبش بعض الملفات كانت التهم فيها تقود مباشرة الى رؤوس كبيرة في الدولة عمدت هذه الاخيرة الى محاولة تطويق الازمة باسلوبين : تمثل الاول في توقيف او فصل كل ضباط الشرطة القضائية الذين ركبوا راسهم في النبش رغبة في الوصول الى الحقيقة وكذا الى التنكر للمقاولين الذين تمت معهم الصفقات وتابعتهم العدالة ... وثانياً في طرح قانون جديد امام البرلمان (قانون ١٥ كانون الثاني ١٩٩٠) يحمل اسم « قانون العفو عن المخالفات بشأن مسالة تمويل الحملات الانتخابية للاحزاب » اي التمويل الذي شرحنا طبيعته وكذا ضمان تمويل مشروع وشفاف للاحزاب كافة تشارك فيه الدولة واطراف اخرى خصوصية ولكن ، بكيفية اخلاقية ، وقد حصل القانون المذكور على الاغلبية المطلوبة وبتاييد من المعارضة اليمينية التي استنكفت عن كل تشنيع اذ انها بدورها غارقة حتى الاذنين في هذا ولكن المستقع اللافت للنظر - كما سجلت ذلك الصحافة الباريسية والمراقبون الاجانب - ان الحزب الحاكم تولى بنفسه اصدار حكم العفو عن مجموعة من التهم الثابتة في حقه مقراً ضمنياً او معترفاً بتهمته امام الراي العام وبصفة خاصة امام القاعدة الجماهيرية الموالية للحزب التي تعرضت لصدمة عنيفة واهتزت ثقتها اهتزازاً شديداً في الحكام الحاليين . وقد ظهر رد الفعل من دون ادنى لبس في العقاب الصارم الذي الحق بالاشتراكيين اثناء الانتخابات الاقليمية التي جرت في كانون الاول الماضي وتقهقرت فيها اصوات حزبهم لتنزل من ٢٦٪ الى ١٨٪ وليصبح الحزب الثالث في الترتيب بدل الموقع الاول الذي كان يحتله سابقاً .

مباشرة عقب هذه الانتخابات عقد الاشتراكيون اجتماعاً استثنائياً للجنة المديرة والمكتب التنفيذي اسفر عن تقديم بيرموروا استقالته من منصب الامين العام للحزب وانتخاب تعيين لوران فابيوس رئيس الجمعية الوطنية اميناً عاماً جديداً وهو المنصب الذي طمح اليه رئيس الوزراء السابق علنياً ، رغبة منه في اعادة هيكلة الحزب والدفع به في اتجاه الاحزاب الاجتماعية الديموقراطية التي تسود اوربا الغربية حالياً ، واملاً كذلك وهذا مايعنينا هنا لاقعته من عثرة التدهور سمعة واصواتاً وسط الراي العام والمنتخبين .

لكن هل يصلح العطار ماافسد الدهر الغشوم ؟! كلا طبعاً ، فمن سخرية الاقدار او تدبير الايام ان يشهد يوم التنصيب الرسمي للامين العام الجديد في مقر الحزب في شارع سولفيرينو الشهير حدثاً غير مسبوق في تاريخ الاحزاب في فرنسا . فبعد ان قام القاضي ارنوفان رويمبك (١٩٩٢/١/١٣) بعملية تفتيش في الفدرالية المحلية للاشتراكيين في مدينة مانس اوقف على اثرها مسؤولين حزبيين محليين بعد تلك ذراه ، وفي اليوم التالي ، يحط في مقر الحزب في سولفيرينو ليقوم بتفتيش مماثل حيث وضع احد المتهمين من طرف القاضي وثائق تخص ملف الاتهام المشهور في فرنسا حالياً بملف او قضية (اربا URBA) والتي تمثل الان اكبر فضيحة للاشتراكيين وفي قلبها يقع مسؤولو خزينتهم السابق ورئيس البرلمان الحالي هنري ايمانويلي ... واليكم باختصار وقائع القضية كما اصبحت مسلسلاً مثيراً على اعمدة الصحافتين السويسرية والفرنسية ، بل واغلب الصحافة الغربية تنقل تطوراتها يومياً وترجع لها قرائن الحكم وصولاً الى قمته في الاليزيه .

(اربا) هي اسم واحد من المكاتب او مؤسسات دراسات الاعمال والمقاولات التي تقوم بدور الوساطة بين المقاولين وبين الحزب الاشتراكي وهي في الاغلب مكاتب صورية تعمل على جمع ماسمي بالتمويل الموازي للحزب وتصريفه ماتيسر من تبرعات او هبات او رشاوى ايضاً . والاموال التي تحصل عليها تاتي من الحصص والنسب المقتطعة مباشرة او مداورة من المقاولين الذين يفوزون بمناقصات عمومية بعضهم على حساب البعض الاخر وحين يدركون كيف يدفعون جيداً للمسؤولين او النواب المحليين الذين لهم نفوذ في الادارات المركزية . اين تذهب الاموال المحصلة من طرف المكتب المذكور ؟ بشهادة ايمانويلي نفسه فان نظام المكاتب هذا لايقدم سيولة مباشرة للحزب الاشتراكي ولكنه ياخذ على عاتقه دائماً اداء مبلغ يصل الى ٣٠ مليون فرنك من اصل ميزانية ابتدائية تقدر بـ ١٢٠م ف .. مبلغ يعد من حق الحزب يصرف لتسديد اجور مايزيد على مئة من المداومين الحزبيين وعلى مكاتبه وتجهيزاته التقنية وحفلاته وملصقاته واعلاناته الصحفية الخ .. وفي راي مسؤول الخزينة السابق يصبح هذا اعتقاد بالتاكد عن ان المنتخبين يسهمون في تمويل الاحزاب السياسية ولكنه يعترف في الآن الوقت نفسه بتزين النظام يقوم على استغلال للمصالح العمومية .

ماذا فعل القاضي المحقق رويمبك [illegible] انه يعرف جيداً ان قانون العفو لسنة ١٩٩١ حول تمويل الحملات الانتخابية الحزبية يضيق حرية حركته ولكنه يعرف ايضاً ان هذا القانون لايشمل بالعفو من ارتقى عن النواب الى مصاف ثروة شخصية او ملموس فترده [illegible] الطرائق كما انه لايشمل بتاتاً رجال الاعمال الضالعين من النواب لذا فوقفه يبدو [illegible] متبعاً مسطرة قضائية جنائية بناء على [illegible] وتمويلاتهم وفي دائرته المحلية اولاً [illegible] اصغر في منطقة البروتاني ومتمسكاً بخيط من اوله [illegible] الخيط التالي [illegible] ومكذا يحفر عن ادانة رجال الاعمال الى النواب المحليين المتواطئين في تفريط المصالح والاموال العمومية جامعاً الوثائق من هنا وهناك ومكوناً ملفاً ضخماً عن المستفيدين [illegible] في الوصول الى [illegible] الخزينة الاشتراكي [illegible] مسؤول خزينة الحزب السابق من سنة ١٩٨٨ الى ١٩٩٢ هنري ايمانويلي الرئيس الحالي للجمعية الوطنية والشخصية الرسمية الثالثة في فرنسا بعد رئيس الجمهورية ورئيس [illegible] ... الوصول اليه [illegible] (اربا) وليس [illegible] .

هكذا وبينما كان الاشتراكيون على وشك افتتاح مؤتمرهم الجديد في مدينة بوردو (١٣/٧/١٩٩٢) نشرت صحيفة لوموند الباريسية مقالاً يفيد ان القاضي [illegible] رويمبك [illegible] الى رئيس البرلمان يتم [illegible] المذكورة ... [illegible] الاشتراكيين عن [illegible] قيادتهم مستنكرين كيف يتم [illegible] عن طريق [illegible] مؤامرة سياسية تستهدف [illegible] في الحزب من خلال [illegible] اشاعة صحفية [illegible] ان السيد ايمانويلي [illegible] برسالة رسمية دعوة حضوره في [illegible] محكمة رين ليمثل في موقف [illegible] لاتعني بالضرورة ثبوت التهمة ولكن [illegible] معنوياً [illegible] .

الطريف ان هذه [illegible] الوزير الاول بيريغوفوا من منصة الجمعية الوطنية عن مشروع يقضي بمحاربة الرشوة و[illegible] في الادارات العمومية [illegible] ايضاً بعد اعطاء وزير العدل [illegible] القضائية كي تتحمل مسؤوليتها [illegible] وخاصة [illegible] بالاثراء الشخصي [illegible] بمنتهى الصرامة .

[illegible] الفرنسيين [illegible] الديموقراطي [illegible] وسقوط امثال الاشتراكي [illegible] في الانتخابات التشريعية لسنة القادمة . لايستطيع اليمين ان يؤدي دور الاخر غاطس في المستنقع [illegible] بما يجري [illegible] للحزب الجمهوري [illegible] . وهذا يعني في النهاية ان [illegible] بالفساد والارتشاء والمحسوبية الخ . [illegible] العالم كله صورة مثيرة عن [illegible] .. صورة [illegible] حين [illegible] قد [illegible] للموضوع الذي يتابعه السويسريون هنا بكثير من الاستمتاع .

وهم الانهيار الايديولوجي

عادل سعد

انتشرت في الادبيات السياسية التي تسود بعض الاقطار العربية في الاونة الاخيرة تصورات تقول ان مايعاني منه العرب حالياً هو انهيار الايديولوجية القومية وانحسار مدها وتفتت المقومات التي ارتكزت عليها . وتذهب هذه الادعاءات بعيداً بانه لامناص من الاعتراف بذلك والتكيف وفق تسلسله والتفتيش عن موقف سياسي جديد يستجيب لمتطلبات النظام الدولي بالوضع الذي يحفظ العرب من التخلف عن هذا النظام ومايتطلب من مفردات للتاثير والمعايشة والتفاعل .

ان اصحاب هذا الراي البدعة ينشطون الان في عدد من مؤسسات القرار العربي وفي العديد من اجهزة الاعلام والثقافة والفكر ايضاً ويمارسون نشاطات مكثفة لاحداث الصدع الذهني اللازم الذي يقود لاشاعة الراي المذكور بمسلمة لاتقبل الشك ولاتتحمل التاويل وبانه ماعلى العرب الا الاخذ بها كمنطلق يقود الى مخاض سياسي يعتمد الواقعية ومايتوجب اقليمياً ودولياً للحاق بالركب الدولي وماتطلبت مسيرته من اشواط جديدة في التنمية والتوازن واعادة تنظيم التحالفات باستقطاب اقوى يقوم على التدرج وفق مشيئة الولايات المتحدة الاميركية كونها راعية هذا النظام والتناغم مع الطرح الاوربي واخذ الدرس مما حصل في الاتحاد السوفيتي من تفكك وانهيار بنى وكذلك الحال بما حصل في مجموعة الدول الاشتراكية الاوربية والتكيف الذي تفرضه مجموعة السوق الاوربية المشتركة للاخذ به انسجاماً مع هذا المتغير الدولي .

والمفارقة الغريبة ان المنادين بالانهيار الايديولوجي العربي يلتقطون بعض نتائج العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق للتاسيس عليها بانها احدى محصلات ذلك الانهيار وكذلك الانحسار الجزئي الذي حصل في الانتفاضة الفلسطينية والفشل الذي اصاب الكثير من المرتكزات الاقتصادية التنموية العربية وضعف تاثيرات العرب في الوضع الدولي وظهور العديد من التيارات السياسية المنغلقة وضمور النشاطات الثقافية والفكرية المتميزة وانعدام التواصل بين مصادر الوعي العربي .

والواقع ان الترويج للادعاء الباطل بانهيار الايديولوجية القومية ليس جديداً ولكنه اخذ الان منحى خطيراً في الطرح والطرق المتعمد واستخدمت له قنوات اعلامية واسعة .

لقد ظهر هذا الطرح المفترق بعد حرب حزيران ١٩٦٧ واستخدمه الكيان الصهيوني في تمويل الدعاية التي رافقت عدوانه ووصل الامر بمنيز الخارجية الاسرائيلية الاسبق وعضو الكنيست يقول في محاضرة له في نادي الصحافة الاميركية ان العرب امة شتتت وعليها ان تفسح المجال لامم فتية بدلت الامر في منطقتها كما روج لذلك ايضاً اسحق شامير ومن قبله بيغن في تسويغ القمع والارهاب الصهيوني من انه مسوغ لازالة ماتبقى من « العدوانية » العربية .

بل ان الواشنطن بوست كتبت بعد توقيع اتفاقية كمب ديفيد تقول : ان حرص السادات على توقيع هذه الاتفاقية هو محاولة ذكية لايقاف التدهور في النظام العربي وروج ايضاً بعض الكتاب والمثقفين العرب لتمرير تلك الاتفاقية من الناحيتين الاجرائية والنفسية وكانت هناك دعوات مماثلة للاهتمام بالصفقات الاقتصادية التي تسلب العرب حقهم في البناء التنموي الرصين .

ومن الحق ان نشير الى ان اول من تنبه ونبه الى مايطرح حول بدعة الانهيار الايديولوجي العربي الحالي هو الرئيس القائد صدام حسين في استباق فكري دقيق تناوله سيادته في خطابه خلال قمة عمان لمجلس التعاون العربي وفي العديد من الاحاديث اللاحقة واكد سيادته ان من يتعمق في الاوضاع العربية يجد حقيقة واضحة وهي حقيقة النهوض العربي الجديد وان ماحصل ويحصل اصلاً هو فرز التداخل الذي كان قائماً بين بعض الخنادق العربية بسبب ضعف الرؤية او المصالح الآنية والتحالفات الهامشية ، وفي سياق ذلك فان السؤال الذي ينبغي تاكيده هو عن الهدف الكامن وراء ذلك الترويج لبدعة الانهيار الايديولوجي .

بطبيعة الحال ان المصدر الاساس لتلك البدعة هو الدوائر الصهيونية اولاً والشبكات الثقافية والاعلامية المرتبطة بها وكذلك المصادر الخيانية والمرتدة في الوطن العربي وهي تهدف الى تحقيق الاتي .

- اشاعة الاحباط السياسي ومن ثم احداث ارباك واسع في البنية الفكرية للوطن العربي وخرق تلك البنية بما يجعلها غير قادرة على تحصين نفسها ضد التيارات العنصرية والطائفية والامبريالية وبالتحديد في البنية الفكرية للجماهير العربية .

- الايهام بان ماحصل ليس عدواناً خارجياً على ذات الامة العربية وانما هو تفسخ داخلي في تكوين الامة وبالتالي التقليل من حجم الاتهام الموجه الى الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها بوصفهم المتسببين المباشرين في كل ماوقع على العرب من ظلم ومن ترد في اوضاعهم الحياتية العامة وهذا بالتالي يقلل من حالة الاستقطاب النضالي التي يجب ان تسود الوطن العربي الامر الذي يتيح للدوائر الامبريالية والصهيونية المزيد من الاحتياطي العدواني في معالجة اوضاع المنطقة .

- ممارسة التعتيم الفكري والسياسي وبالتالي احتكار المجسات الاعلامية للقوى النضالية العربية التي تتقل توضيح الحقيقة للجماهير وفي اطار ذلك تغيير المعلومات الاعلامية ، ان السنوات الثلاث الماضية شهدت زيادة واسعة في عدد المطبوعات الغربية الموجهة الى الوطن العربي كما اعادت (البي بي سي) هيئة الاذاعة البريطانية وصوت اميركا والاذاعات الاوربية الموجهة الى الوطن العربي في الكثير من برامجها بما يناسب تحقيق هدف التعتيم على العقل العربي بصورة اشد من السابق

- ايجاد مسوغات سياسية للقوى العربية العميلة في تمرير منهجها السياسي القائم على الاستنجاد بالدوائر الاجنبية والعودة الى نظام المحميات وخصوصاً في منطقة الخليج العربي والمنهج السياسي للنظام المصري ومن نتائج تلك الاتفاقية البريطانية الجديدة مع ال صباح وكذلك الخاصة بهذه الزمرة العميلة مع الولايات المتحدة الاميركية والعسكرية التي ابرمها النظام السعودي في تحويل صحراء نجد الى مخزن للوجود العسكري الاميركي واعتماد الاراضي المصرية محطة متقدمة للتحرك الاميركي والبيض على اغلب الممرات المائية وتحويل مياه الخليج العربي الى ساحة لوجود الاساطيل الغربية .

- الادعاء بان التدخل الاميركي الصهيوني في صورته السياسية والعسكرية والاقتصادية [illegible] اسقاط قوة التطرف السياسي العربي الخارج على الارادة الدولية وهو تطرف تاتي نفثة [illegible] الاختناق التي تعاني منها الايديولوجية العربية كاحد اعراض الانهيار الايديولوجي وهذا ماادعاه اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلي في زيارته الاخيرة لعدد من الدول الاوربية

ان الرد ببطلان مقولة الانهيار الايديولوجي العربي [illegible] ان يمر من خلال الحقائق الاتية

اولاً : الصمود العراقي في مواجهة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني برغم ما استخدم المعتدون من وسائل واسلحة فتاكة وماجربوا من مرتزقة وادوات اعلامية وتعبوية تزيد على ٣٠ دولة عن مسرح العدوان ومماثل لهذا الصمود من التواصل والتجدد في عملية البناء والاعمار ومواجهة الحصار الاقتصادي باعتبار السؤال كيف يمكن ان يتحقق هذا الصمود اذا لم يكن وراءه وضوح فكري قومي اصيل وانضباط ايديولوجي قومي

ثانياً : استمرار المقاومة الفلسطينية المتمثلة بالانتفاضة برغم الوسائل القمعية والارهابية الكبيرة التي تستخدمها الدوائر الصهيونية

ثالثاً : الفشل الذريع الذي يعاني منه [illegible] الحرب [illegible] النتائج المزيفة التي حصلوا عليها [illegible] انهيار نفسي وسياسي في [illegible] الكويت والسعودية ومصر [illegible] العربية

رابعاً : انكسار القوى [illegible] في الحصول [illegible] والاقتصادية وهي الان تعاني من مشاكل [illegible] بالذكر تركيا وايران

خامساً : بروز العديد من [illegible] الجماهيرية [illegible] صحفية عربية قادرة على [illegible] الصهيوني [illegible] القومية الاخرى

> ان من يتعمق في الاوضاع العربية يجد حقيقة واضحة وهي حقيقة النهوض العربي الجديد وان ماحصل اصلا هو فرز التداخل الذي كان قائما بين بعض الخنادق العربية بسبب ضعف الرؤية او المصالح الآنية والتحالفات الهامشية .

هكذا ضمن الأصل

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين ببرقية تهنئة الى السيد برهان الدين رباني رئيس دولة افغانستان الاسلامية لمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لاستقلال بلده .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة برهان الدين رباني .

رئيس دولة افغانستان الاسلامية .

لمناسبة العيد الوطني لدولة افغانستان الاسلامية الذكرى الثالثة والسبعين لاستقلال بلدكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب افغانستان المسلم الصديق التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

والسلام عليكم .

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

«الثورة» تتلقى المزيد من برقيات التهنئة لمناسبة ذكرى صدورها

تلقت اسرة تحرير جريدة (الثورة) المزيد من باقات الورد وبرقيات التهنئة لمناسبة الذكرى (٢٤) لصدورها .

فقد تلقت «الثورة» تهنئة كل من الرفيق كامل ياسين عضو قيادة قطر العراق والرفيق رشيد احمد امين سر فرع قيادة البصرة العسكري ومن المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني والسيد عبدالباسط حزبة والسيد القائد حسين العوادي محافظ واسط والسيد عامر تنشيلجي مدير عام دار الكتب والوثائق والسيد عبدالامير معله رئيس اتحاد الادباء والكتاب والسيد غازي فيصل رئيس منتجين الفلم والسيد عباس الحيدري امين سر رابطة شعراء الاغنية والسيد جواد احمد من شعبة الكوت والسيد عدنان الحمداني

والسيد سيف الدين محمود الشهرباني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق

كما تلقت (الثورة) باقات ورد من اسرة جريدة العراق ومن زهرات العراق في وزارة التربية .

الى الرئيس القائد

طفلة عراقية تهدي ضفيرتها

اهدت طفلة عراقية ضفيرتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اعتزازا برعاية سيادته المستمرة للطفولة في العراق .

وعبرت الطفلة ازهار شوقي عباس من بغداد في رسالة ارفقتها مع ضفيرتها عن حب اطفال العراق الكامل للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بوقفته الجهادية في المنازلة التاريخية في ام المعارك الخالدة التي اثبت العراقيون الشرفاء من خلالها صمودهم الجهادي وتصميمهم الحازم لقوى الشر والعدوان وعرب اللسان .

مهندسة اردنية تحيي وقفة العراق البطولية

كتب : مندوب «الثورة»

حيت المهندسة الزراعية ماوية المفتي من فرع زراعات محافظة الكرك في الاردن وقفة العراق البطولية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه الامبريالية الامريكية والاطماع الاستعمارية .

واكدت في كلمة لها خلال اللقاء الذي عقد في عمان بين وفدي نقابتي المهندسين الزراعيين العراقيين ونقابات الاردن الزراعية انها هنا في الاردن تعيش ملحمة العراق العربي المسلم وهو يمثل فرسان امته الخالدة ويحمل مسؤوليتها ويرفع لواء التحرير والاستقلال .

د. عبدالغني عبدالغفور

فرض الحصار على العراق جزء من مخطط تآمري يقوده المجرم الملعون بوش

وجه الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها رسالة الى الاحزاب السياسية في الاقطار العربية والدول الاسلامية وبلدان العالم الاخرى اكد فيها ان العدوان الثلاثيني الغادر الذي تعرض له العراق واستمرار الحصار الاقتصادي الجائر منذ اكثر من عامين ضد شعبه الصامد يمثل ابشع انتهاك لحقوق الانسان وفي مقدمتها حقه في الحياة الذي كفلته مواثيق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ .

وشدد على القول ان العراق قد اوفى بالتزاماته تجاه قرار ٦٧٨ وتعاون بايجابية مع فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة من دون ان يقابل ذلك باسهل خطوة على طريق تخفيف الحصار الظالم او رفعه عن كاهل (١٨) مليون انسان يئنون من شحة الغذاء والدواء وحليب الاطفال لالسبب سوى تمسكهم بارادتهم الموحدة الحرة المستقلة وقيادتهم الوطنية المناضلة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ودعا الرفيق عبدالغني عبدالغفور مناضلي الوطن العربي والعالم الى تصعيد انشطتهم التضامنية وتنويع فعالياتهم التعبوية من اجل رفع الحصار الجائر عن العراق واطلاق ارصدته المجمدة في المصارف العربية والدولية واعادة طائراته المحتجزة في ايران والتنديد بكل اشكال التدخل في شؤونه الداخلية او تهديد وحدته الوطنية تحت ستار الاغاثة او الدفاع عن حقوق الانسان كما جرى اخيرا في التقرير المغرض المليء بالاكاذيب الذي طرحه (فيرستول) مفوض حقوق الانسان امام مجلس الامن (وهو ليس جهة اختصاص) في سياق حملة العداء والكراهية التي يثيرها مجرم الحرب بوش بالتعاون مع شركائه في العدوان وعملائه الصغار وترويج اضاليل عن (نهر القائد صدام حسين) وهو مشروع ري قديم يعود الى عام ١٩٥٣ سبق وان اوصت باقامته شركة امريكية معروفة لتخليص تربة العراق الزراعية من الملوحة الزائدة .

تواصل العمل في طريق الاصلاح ال خليوي الريفي

ذي قار مراسل «الثورة» :

تواصل الملاكات الفنية في مديرية طرق وجسور محافظة ذي قار عملها في تنفيذ طريق الاصلاح ال خليوي الريفي بطول ١٢ كم وتبلغ كلفة الطريق الذي يخدم القرى الفلاحية والمدارس الواقعة على جانبيه مليون دينار .

وقال السيد صاحب عبدالامير مدير طرق وجسور المحافظة ان مدة عمل الطريق المذكور وهو الطريق الريفي الوحيد الذي ينفذ في المحافظة خلال العام الحالي اربعة اشهر .

زيادة اعداد المقبولين في الدراسات العليا في الهندسة

كتب مندوب «الثورة» :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في زيادة عدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا اعدت كلية الهندسة في جامعة بغداد خطة متكاملة لقبول الطلبة للعام الدراسي ١٩٩٢ - ١٩٩٣ حيث تقررت زيادة عدد المقبولين للحصول على شهادة الدكتوراه من ١٥ طالبا وطالبة الى ٩٠ طالبا وطالبة في مختلف الاختصاصات الهندسية وسوف يتم القبول بأحد عشر تخصصا عاما تتفرع الى اختصاصات دقيقة عديدة واكد الدكتور ليث اسماعيل نامق عميد الكلية ان التدريسيين سيتم استثناؤهم من شرط المنافسة على ان تخفف مهماتهم التدريسية مع الابقاء على امتيازاتهم الوظيفية خلال الدراسة وذلك للارتقاء بالمستوى العلمي للملاكات التدريسية في الكلية وسد النقص الحاد في حملة شهادة الدكتوراه من اعضاء هيئة التدريس .

بلدية جديدة في البصرة

علمت الثورة بانه تقرر استحداث بلدية جديدة من الصنف الثالث في محافظة البصرة ضمن ناحية النشوة تقع البلدية ضمن القطع المرقمة ٢٩ / ٣٠ / ٣١ / ٣٢ / ٣٣ / ٣٤ وجزء من القطع ٢٤ و ٧٨ وتقدر مساحتها الكلية بـ (٣٢) كم٢ .

وتحد البلدية من الشمال قرية ابو بصيري ومن الجنوب الزريجي وقرية ابو غريب ومن الغرب شط العرب ومن الشرق اراضي خياير الصحراوية واراضي الدريجة والشهبان .

صباح الخير ايها الرفاق

● ضمن خطتها الثقافية نظمت قيادة فرع البصرة للحزب ندوات جماهيرية في عموم المحافظة لشرح ابعاد ومضامين الرسالة التاريخية التي وجهها الرفيق القائد صدام حسين لابناء الشعب ووضع برامج خاصة في ضوئها لمواكبة العطاء والجهد المخلص في جميع ميادين الحياة .

الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون - امين قيادة الفرع اكد ان قيادة الفرع وضعت خطة لتنفيذ مضامين رسالة الرفيق القائد من قبل المنظمات الحزبية والجماهيرية وتوظيف كل الطاقات والامكانيات لخدمة العراق وحماية امنه وسيادته واجراء تقويم شهري للجهود المبذولة من خلال النتائج المتحققة .

● ندوة اقتصادية نظمتها فرقة طارق بن زياد التابعة لشعبة القائد النصر ضمن تنظيمات فرع صدام للحزب حضرها الرفيق رشيد فيصل شاهر - امين سر الشعبة والتنظيم الحزبي .

الرفيق سعيد جودة موزان - امين الفرقة استعرض الظروف الراهنة التي يمر بها القطر والاوضاع الاقتصادية التي يعيشها العراقيون جراء الحصار الظالم مشيرا الى ضرورة تضافر كل الجهود والطاقات للارتقاء بمستوى العطاء النضالي والجماهيري لافشال مخططات الاعداء ومراهناتهم والاسهام الفاعل في حملات البناء والاعمار .

● لقاء حزبي نظمته فرقة النعمان التابعة لشعبة الناصرية ضمن تنظيمات فرع ذي قار للحزب حضره الرفيق جبار مهلهل - امين سر الشعبة والرفيق عمران علي - امين سر الفرقة كرس لمناقشة الجوانب التعبوية لمواجهة المؤامرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد عراقنا العظيم .

● القت شعبة الكرخ المركز محاضرة ثقافية لمرشحي الشعبة حول (بعض ملامح قبل الحرب والنتائجها) حيث تناول المحاضر الدكتور مازن الرمضاني الدكتور في جامعة بغداد العديد من القضايا المهمة والمصيرية ويرطبها بأم المعارك وما واجهه العراق من صعاب وحصار جائر .

وحضر المحاضرة الرفيقان عضوا شعبة الكرخ خالصة يعقوب والرفيق محمود علي العباسي .

في القسم الوسطي لنهر القائد صدام حسين

نصب بوابات النواظم لقناة الموازنة المائية

واسط - جبار بجاي

انجزت الملاكات الهندسية والفنية في منشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري اعمال الحفريات الترابية في القاطعين الاول والثالث ضمن القسم الوسطي لنهر القائد صدام حسين .

وقال المهندس محمد محمود قره بلشن مدير القسم المذكور ان مجمل اعمال الحفريات بلغت ٢٧ مليون متر مكعب من اصل ٣٣ مليونا يجري تنفيذها من قبل ملاكات منشأة الفاو العامة واوضح ان العمل يتواصل في القاطع الثاني الممتد من الكيلو ٢٤١ الى الكيلو ٢٦١ وضمن منطقة الكثبان الرملية المتحركة لانجاز مقطع النهر في هذه المنطقة واكمال عمليات الدفن لقناة الموازنة المائية بين هور الدلمج والهويسي المالحة حيث انجز منها حتى الآن مليون و ٢٥٠ الف متر مكعب من اصل مليونين ونصف المليون فيما تمت المباشرة بنصب البوابات الخاصة بالنواظم الموجودة على صدر القناة التي تم تصنيعها لاول مرة في معامل هيئة التصنيع العسكري واشار الى تواصل العمل في القاطع الثالث لتنفيذ السايفونات على قنوات الري البالغ عددها ١٢ سايفونا بعد اكمال عمليات ربط الانابيب بطول ١٢٠ مترا وقطر متر واحد وبعدد انبوبين لكل سايفون

اراض للصحفيين في القادسية

خصصت محافظة القادسية اراضي سكنية متميزة للصحفيين من ابناء المحافظة وذلك تنفيذا لمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشار السيد المحافظ لدى لقائه بوفد نقابة الصحفيين من ابناء المحافظة الى الدور المتميز للصحفيين العراقيين عبر معارك القادسية الثانية وام المعارك الخالدة والتحامهم مع ابناء شعبهم خلف قيادة بطل الامة المناضل صدام حسين واكد اهمية وخطورة المرحلة الحالية التي يمر بها قطرنا المناضل من حصار جائر فرضته دول العدوان الثلاثيني .

فحص مجاني للمرضى المحتاجين في كربلاء

كربلاء - مراسل «الثورة» :

انسجاما مع مضمون رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين قررت نقابة الاطباء في محافظة كربلاء فحص المواطنين المحتاجين الذين يحملون هوية الرعاية الاجتماعية مجانا .

اعلن ذلك الدكتور فؤاد مرتضى هادي نقيب اطباء المحافظة وقال اما بالنسبة للمواطنين الذين لايملكون الهوية المذكورة فبامكانهم مراجعة نقابة الاطباء في المحافظة ليتسنى لنا تزويدهم باستمارة خاصة تصلح لمراجعة اي طبيب في مختلف الاختصاصات ولمرة واحدة

استئناف العمل بمشروع ماء الموصل الموحد

فوزي يحيى القاسم :

استؤنف العمل مؤخرا لاستكمال انجاز النسبة المتبقية من تنفيذ مشروع ماء الموصل الموحد والبالغة ٦ بالمئة وقال السيد مال الله سليمان مدير ماء ومجاري محافظة نينوى لمراسل «الثورة» ان نسبة ٩٤ بالمئة من المشروع قد انجزت ومن المؤمل انجاز المشروع بكامله نهاية العام الحالي .

استحداث ثلاث كليات وثمانية اقسام جديدة في جامعات القطر

تقرر في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي استحداث ثلاث كليات جديدة وثمانية اقسام علمية وانسانية في جامعات القطر لاستقبال الطلبة ابتداء من العام الدراسي المقبل ٩٢ - ٩٣ .

وقال الدكتور صبري رديف العاني وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمندوب وكالة الانباء العراقية ان افتتاح هذه الكليات والاقسام يأتي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال الاجتماع المخصص لمناقشة اوضاع التعليم العالي والبحث العلمي الذي عقد في الحادي عشر من تموز الماضي لزيادة اعداد الطلبة للقبول في الجامعات والمعاهد الفنية العراقية .

واوضح ان هذه الكليات التي ستسهم برفع نسبة زيادة القبول الى (٤٠) بالمئة عن المخطط للعام الدراسي المقبل ٩٢ - ٩٣ هي كليات الصيدلة في جامعة الموصل والتربية الرياضية في جامعة تكريت واكاديمية الفنون الجميلة في جامعة البصرة اضافة الى اقسام الفيزياء وعلوم الحياة والكيمياء والجغرافية في جامعة تكريت والتربية الرياضية في جامعة القادسية والاقتصاد والفلسفة والجغرافية في جامعة الكوفة .

ممارسة المسؤولية من موقع ادنى

وزير الاسكان والتعمير .. رئيسا لشركة التحرير للمقاولات

كتب : مندوب «الثورة»

تنفيذا لتوجيهات السيد محمد حمزة رئيس مجلس الوزراء بضرورة ممارسة المسؤولية من موقع ادنى .. فقد عقد السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير صباح امس اجتماعا لرؤساء الدوائر والاقسام في شركة التحرير للمقاولات بوصفه رئيس الشركة من موقع ادنى .

وقد تقرر خلال الاجتماع اجراء مسابقة للورش الاربع التابعة للشركة في ما يخص تصليح الاليات والمعدات اضافة الى تخصيص قسم نقل المواد من سيارات الحمل الكبيرة الى مواقع العمل وبالتالي سيتم تكريم السواق المتميزين ووضع اسمائهم في لوحة الشرف .

كما تقرر خلال الاجتماع التأكيد على الزيارات الميدانية لمواقع العمل من قبل اعضاء مجلس الادارة .. ودعا السيد الوزير الى الاهتمام الدقيق بالمواد المخزنية وتقنين المالك والبحث عن الجديد في مهمة الاعمار والعمل لتحفيز الروح الابداعية والجهادية لفيلق البناء والاعمار .

توزيع ٣٥٠٠ استمارة على المحتاجين في بغداد

كتب قاسم مجدي التميمي :

بدأت غرفة تجارة بغداد بتوزيع الفين و ٥٠٠ استمارة على المحتاجين والمعوزين من ابناء شعبنا ضمن صناديق الخير التي تم تاليفها في جميع الغرف التجارية العراقية .

وقال مصدر مسؤول لـ «الثورة» ان هذه الاستمارات تتوزع بواقع ٥٠٠ استمارة الى كل من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشمول العوائل المحتاجة والمسجلة لديها و ٥٠٠ استمارة الى محافظة بغداد و ٥٠٠ استمارة الى امانة بغداد و ٥٠٠ استمارة لمجلس الشعب المركزي و ٥٠٠ استمارة لجامعة بغداد لغرض مساعدة الطلبة المحتاجين .

واكد المصدر انه تم تكوين لجنة خاصة لتوزيع هذه المبالغ برئاسة السيد رئيس غرفة تجارة بغداد وعضوية عدد من اعضاء مجلس الادارة وممثلين من محافظة بغداد ومجلس الشعب المركزي .

تعيين ٢٩٩ مدرسا على ملاك التعليم الثانوي

كتبت مندوبة «الثورة» :

صدرت في وزارة التربية قوائم تعيين لـ(٢٥٨) من خريجي كليات التربية والاداب والعلوم الاسلامية بوظيفة مدرس على ملاك التعليم الثانوي وعلى محافظات القطر من خريجي السنوات السابقة والذين تم تسريحهم من الخدمة العسكرية .

واشترط ان لا يكون الخريج قد سجل في حياته العسكرية تخلفا من الخدمة العسكرية او هروبا منها ولايعتد حتى بمن اعفي من جريمتي التخلف او الهروب .

كما اصدرت الوزارة قوائم بتعيين ٤١ من خريجي كليات التربية والاداب والعلوم الاسلامية باختصاصات اللغة العربية واللغة الانكليزية والرياضيات بوظيفة مدرس على ملاك التعليم الثانوي من خريجي العام الدراسي ٩١ - ١٩٩٢ من الذين تم تأجيلهم من الخدمة العسكرية والذين تم تنسيبهم الى محافظات القطر حسب الشواغر المتوفرة .

تكريم عمال متميزين

كتب : مندوب «الثورة»

بحضور السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق اقامت النقابة العامة لعمال الخدمات العامة والاجتماعية احتفالا كبيرا لتكريم عدد من العمال المتميزين في العطاء والعمل الجهادي في هذه المرحلة .

والقى السيد محسن كيطان رئيس النقابة العامة كلمة اكد فيها حرص عمال الخدمات ونقابتهم من اجل ترجمة توجيهات ومضامين رسالة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين الى الشعب في اعمالهم اليومية مشيرا الى ان الجميع في هذه المرحلة يسعون لان يكونوا متميزين في الانتاج والتضحية والعطاء لان المتميزين في المرحلة الراهنة يمثلون قمة الشرف والوطنية والمحبة للعراق العظيم وقائده المنصور

عبر الهاتف

المرور تجيب عن استفسارات المواطنين

[illegible]

خلال اسبوع واحد في كربلاء

رجال مكافحة الاجرام يلقون القبض على عصابتين للسرقة

سامي هاشم الجميلي :

تمكن رجال مكتب حي المعلمين لمكافحة الاجرام في كربلاء وخلال اسبوع واحد من القاء القبض على عصابتين متخصصتين بسرقة دور المواطنين

عن ذلك حدثنا العقيد عبادي شليف مدير شرطة المكافحة قائلا :

توفرت معلومات لمكتب حي المعلمين لمكافحة الاجرام عن وجود عدد من الاشخاص يقومون بسرقة الدور والمحال التجارية مما اثار قلق ورعب المواطنين وانطلاقا من متابعة السيد المحافظ المستمرة بضرورة اتخاذ رد الفعل السريع فقد تم تاليف فريق عمل بامرة الرائد حسين نعمة وعضوية النقيب عباس فاضل والملازم عبدالوهاب حمزة والمفوض ثامر عبد عون والمفوض محمد شاكر جمعة حيث استطاعوا ان يجمعوا المعلومات المطلوبة عن الاشخاص المرتاب فيهم وتم القبض على المتهم علي حسين كاظم عسكري هارب في وقت متأخر من الليل وهو متلبس بالجريمة وبعد اجراء التحقيق معه اعترف بارتكابه العديد من الجرائم

اما العصابة الثانية فقد اوضح السيد العقيد مدير شرطة المكافحة :

لقد وصلت معلومات تفيد ان عدداً من الاشخاص يقومون بسرقة المحال التجارية الخاصة بالمواطنين حيث تم تاليف فريق عمل مكون من الاشخاص انفسهم واستطاعوا جمع المعلومات عن الاشخاص المرتاب فيهم وتم القبض عليهم حيث اعترفوا بجرائمهم واحيلوا الى المحاكم المختصة .

طوله ١٣٨ مترا ووزنه ١٢٠٠ طن

قوس التحدي يرتفع فوق جسر الكرامة في واسط نهاية العام الحالي

كتب حسين عمران :

انظروا الى الصورة جيدا تمعنوا فيها .. انها تخبركم ان جسرا كان هنا يدعى الكرامة في محافظة واسط .. لكن الاعداء في حربهم التدميرية لم يبقوا منه سوى هذه الدعامة !

اذا .. نسبة التدمير في هذا الجسر كانت ١٠٠٪ .. وامام هذه الصورة المؤلمة لهذا الجسر .. شمر مجاهدو البناء والاعمار في شركة حمورابي للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير عن سواعدهم ليبدأوا بمهمة عملية اعمار هذا الجسر وبصورة افضل من السابق .

كيف ..؟

يقول المهندس نعيم جبر شنان مدير المشروع ان الجسر القديم كان يتكون من خمسة فضاءات والجديد يتكون من ١٢ فضاء مع توسيع ممر السيارات .. ان اهم مشكلة واجهتنا في اعمار الجسر كانت رفع الانقاض الحديدية من الماء .. اذ ان طول الجسر ٣٨٠ مترا سقط اكثر من نصفه في الماء .. لذا ارتأينا ان ننفذ تصميما جديدا للجسر نستطيع من خلاله المباشرة بالاعمار وفي الوقت نفسه نرفع الانقاض الحديدية بواسطة جنائب نهرية تحمل عتلات بقدرة ٤٠ طنا لسحب الجسر الحديدي المدمر ومن ثم قطع جزء منه وبالتالي سحب جزء اخر لقطعه .. وهكذا واضاف المهندس نعيم :

ان الجسر الذي سيكون فوق الماء بالتصميم الجديد سيكون على شكل قوس طوله ١٣٨ مترا وبوزن تقريبي هو ١٢٠٠ طن .. هذا القوس سيكون على شكل ولادتين صندوقيتين تحملان سطح الجسر وتستندان الى مساند حديدية خاصة ترتكز على دعامتين مائيتين .

ونظرا لضخامة القوس .. فان التصميم يقتضي تنفيذ القوس فوق اليابسة وبالتالي رفعه لوضعه فوق الدعامتين المائيتين .. كما ان هذا التصميم يجعلنا ننفذ العمل من دون الانتظار لحين اخراج الانقاض الحديدية من النهر .

ويذكر ان طول الجسر مع المقتربات ٧٢٥ مترا وان قوس التحدي الذي سيرتفع فوق جسر الكرامة نهاية العام الحالي سيكون بارتفاع ٢٦ مترا وسيبقى هذا القوس شاهدا على تحدي العراقيين للاعداء الذين ارادوا تدمير البنية التحتية لعراقنا الحبيب فكانت همة مجاهدي الاسكان والتعمير اقوى من كل طائراتهم وصواريخهم الحاقدة .

ثلاثة مراكز لتوزيع قسائم زيوت المحركات

حددت وزارة النفط ثلاثة مراكز لتوزيع قسائم تجهيز زيوت محركات البنزين في بغداد التي ستباشر عملها ابتداء من يوم السبت المقبل .

وذكر مندوب وكالة الانباء العراقية في وزارة النفط ان الوزارة خصصت نادي الصليخ الرياضي لتوزيع قسائم السيارات الخصوصي ونادي النفط الرياضي لسيارات الاجرة فيما تم تخصيص مركز شباب الشعلة لسيارات الحمل بجميع انواعها

ويذكر ان شركة توزيع المنتجات النفطية كانت قد باشرت بتوزيع القسائم في الثامن عشر من الشهر الماضي من خلال (٢٥) مركزا حددتها الشركة لتوزيع القسائم لمدة اسبوعين متتاليين

لمناسبة مرور ٢٠ عاما على تأسيس المركز القومي للحاسبات

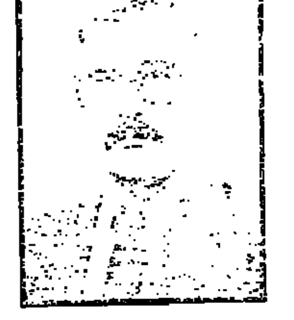
معرض لانظمة البرامجيات العراقية

كتب علي نعمان

اعد المركز القومي للحاسبات الالكترونية التابع لوزارة التخطيط برنامجا لاحتفالا علميا وترفيهيا لمناسبة مرور عشرين عاما على تأسيسه .

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور خالد عبود البياتي مدير عام المركز وقال ان مفردات الاحتفال تتضمن اقامة ندوة علمية في موضوع الحاسبات واللغة العربية والمعرض الفني للبرامجيات بمشاركة مراكز الحاسبات في دوائر الدولة وشركات ومكاتب القطاع الخاص لعرض انظمة وبرامجيات مصممة من قبل الملاكات العراقية التي يمكن ان تسهم في توفير الوقت والجهد للعديد من مجالات العمل المختلفة .. كما اصدر المركز ملصقا اعلاميا وعددا جديدا من مجلة الحاسبات اضافة الى تكريم الرواد الاوائل العاملين في المركز واقامة حفل فني ساهر للمنتسبين بهذه المناسبة .

واضاف ان المركز وخلال سنواته الماضية قد ارسى اسسا وقواعد سليمة للعمل في مجال تحقيق افضل النتائج لاستخدام اجهزة الحاسبات الالكترونية بما في ذلك الاداء الافضل لاجهزة الدولة والمجتمع



وعلى المستوى الدولي يتمتع المركز بعلاقات ونشاطات واسعة مع المنظمات العربية والدولية المتخصصة في مجال الحاسبات الالكترونية فقد عقد المركز اتفاقية للتعاون مع مكتب المنسق المقيم لبرامج التنمية للامم المتحدة ومع المركز الدولي للتعاون في مجال الحاسبات الالكترونية في اليابان اضافة الى اسهامه في اعمال المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس وانتخابه عضوا في الاتحاد الدولي لمعالجة المعلومات .

مقترح امام الاسواق المركزية

يونس حسن السامرائي

معاناة كبيرة يلاقيها المتبضعون في الاسواق المركزية ليس من عدم توافر المنتجات فحسب بل من طول مدة الانتظار للحصول على سلعة واحدة وليس كل مايريده المتبضع .

من المعروف ان رواد الاسواق المركزية هم من الموظفين او ذويهم الذين تتجاوز اعمارهم سن الثامنة عشرة وهؤلاء اغلبهم يذهب من الدوام الى الاسواق المركزية للحصول على مبتغاه في يوم واحد من الاسبوع وهذا يعني ان المتبضع عانى من ساعات عمل اضيفت لها ساعات اخرى هي ساعات الانتظار في الحصول على سلعة واحدة .

لقد شكا عدد غير قليل من الموظفين المشمولين بالتبضع من الاسواق المركزية في انهم يتذمرون من انتظارهم الطويل والممل لايحصلون في احيان كثيرة على مبتغاهم من السلع التي كثيرا مايعلن عن نفادها لقلة المعروض وهكذا تتكرر الحالة في اليوم التالي .

نعم انني وغيري ندرك قلة المنتوجات وبالتالي انعكاسها على المعروض ولكن يمكن للاسواق المركزية ان تعالج ذلك من خلال استحداث شعبة في كل سوق تقوم بتسجيل حاجة المتبضع المتوفرة في الاسواق لذلك اليوم وتزويده له من دون ان ينتظر مدة طويلة على سلعة واحدة دون تمكنه من الحصول على السلع الاخرى التي يحق له شراؤها خلال مدة شهر وحسب المبلغ المخصص له للشراء وبالتالي نكون قد عملنا على توفير الوقت وعملنا على راحة المتبضع والتقليل من حالة التذمر .

ان عددا غير قليل من رواد الاسواق المركزية هم من الاساتذة والموظفين الذين لايفرط بوقتهم والمهندسين والمحامين والمعلمين وحملة الاقلام الشريفة وغيرهم وهؤلاء جميعهم يستحقون الرعاية والعناية والاهتمام بهم ولاجلهم ولاجل غيرهم اقدم اقتراحي الى دائرة الاسواق المركزية لدراسة المقترح والخروج بافضل الصيغ التي ترفع العبء عن كاهل المتبضعين من الاسواق المركزية .

زهرة الشمس بدلا من عباد الشمس

ان الزهرة المسماة (عباد الشمس) هي من النباتات التي تزرع في العراق منذ امد تاريخي طويل وتسمى في اللهجة العراقية عين الشمس وكانت بذورها تستخدم في التحميص والتناول مباشرة لمذاقها الطيب وفوائدها الصحية .

ولكن اتضح ان بذور هذه الزهرة تدر كمية كبيرة من الزيت النباتي الذي يعد من الزيوت النباتية الجيدة جدا والمفيدة جدا للاستهلاك البشري .

وقد اطلق على هذه الزهرة في اللغة الفصحى اسم زهرة (عباد الشمس) لان قرصها يدور مع الشمس حيثما تدور .

وعلمت وكالة الانباء العراقية انه تلافيا لما يمكن ان تسببه هذه التسمية من اختلاط لاسيما اذا قرئت كلمة (عباد) جمعا بضم العين وحيث ان عبادة كل مخلوق هي لله وحده وابتعادا عن كل تسمية تتصل بالمفردات الوثنية وتبعدها عن ديننا الحنيف فقد تقرر ان يطلق عليها منذ الآن «زهرة الشمس» بدل (عباد الشمس) .

وقد اتخذ قرار بان تحل هذه التسمية تلقائيا محل التسمية القديمة في كل عقود البيع والشراء وماله علاقة باحكام القوانين النافذة .

في ضوء رسالة القائد التاريخية

المحافظات ستشهد خدمات تبليط الطرق ومياه الشرب والتنظيف والتشجير وردم المستنقعات

في ضوء رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى ابناء الشعب العراقي العظيم في ١٢- آب الجاري شرعت وزارة الداخلية وكباقي مؤسسات الدولة الاخرى في استلهام روح الرسالة ونقلها الى واقع التطبيق العملي والفعلي .

وللتعرف على ماتم من اجراءات وخطة عمل وزارة الداخلية التقت «الثورة» بالسيد عصام عبدالخضر وكيل الوزارة للشؤون الفنية الذي تحدث قائلا :

في ضوء رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله عقد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية اجتماعا ضم وكلاء الوزارة

وعلى الفور تم الشروع باعداد برامج العمل وفق خطة تم تدارسها لتقديم الخدمات الافضل للمواطنين وتطويرها بجهود مضاعفة .. وقد عرضت هذه الافكار لخطة العمل على السيد وزير الداخلية الذي طلب ان تكون قيادة حملاتها باشرافه شخصيا .. لقد كان السيد الوزير سباقا في اعتماد السياقات العملية التي من شأنها تطوير الخدمات بدعم غير محدود .. وعقد لنا اجتماعات عديدة في المدة الماضية وخاصة في مجال (التعبير العراقي) .

وماذا عن التنفيذ لخطة العمل ؟

الآن وضعنا الخطة في حيز التطبيق الفعلي من خلال تطوير عملية التعبير العراقي وفقا للمنظور الذي جاءت به الرسالة التاريخية وسيشمل العمل جميع المجالات الفنية والخدمية وغيرها من الواجبات الاخرى مع الاخذ بنظر الاعتبار التعامل مع المواد الاولية بشكل محسوب ودقيق واضافة تصنيع كل ماهو مفيد في مجال تنفيذ اعمالنا وخدمتنا للمواطنين وعلى مستوى المحافظات كافة وخاصة في مجال مشاريع مياه الشرب .. فضلا على ذلك ستكون هناك جولات ميدانية لكل المسؤولين في الوزارة لاغراض الاشراف الميداني والمتابعة الدقيقة وحل المعضلات ان وجدت وايجاد البدائل السريعة لضمان سير عملية تنفيذ خطة العمل وفق ماخطط لها كما ستكون هناك متابعة ميدانية من قبل السيد الوزير شخصيا .

ان هذه الجولات الميدانية سوف تتضمن بالاضافة الى ماذكرت الاشراف على تصليح الاليات العاطلة حيث ستكون هناك حملات كبرى لتصليح الاليات الاختصاصية العاطلة والتي مضى عليها زمن بسبب عدم تيسر المواد الاولية او الاحتياطية كذلك الاشراف على تصليح اجهزة ومعدات مجمعات مياه الشرب المتعطلة بسبب العدوان او بسبب الحصار الظالم المفروض على قطرنا العزيز والمتاورة بالمجمعات لتوفير المياه الصالحة للشرب في الاماكن والمناطق التي تعاني من الشحة ، وستكون هناك حملات لتبليط الطرق وردم المستنقعات والعناية بالطرق الريفية وحملات لتنظيف المدن .

سعدي جاسم الزيدي

تصوير : فريد شمعون

بعد فوزه الكاسح والكبير في مباراته مع اثيوبيا
منتخبنا الكروي يخوض لقاءه الثاني امام الكونغو اليوم

عمان من الزميل صفاء العبد موفد اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين :

يخوض منتخبنا الوطني في الساعة العاشرة من مساء اليوم بتوقيت بغداد مباراته الثانية في بطولة الاردن الدولية الاولى بكرة القدم امام منتخب الكونغو على ملعب مدينة الحسن الرياضية في اربد ضمن منافسات المجموعة الثانية .

وهذه المباراة تعد عنق الزجاجة بالنسبة لمنتخبنا الوطني ذلك ان فوزه فيها يضمن له الانتقال الى الدور نصف النهائي للبطولة ويجعل من التعادل في مباراته الثالثة امام وفاق سطيف الجزائري يوم السبت المقبل كافيا لصدارة المجموعة .

وتعد مباراة اليوم امتحانا لصدق ماحدث امس الاول عندما هزم منتخبنا المنتخب الاثيوبي بثلاثة عشر هدفا .

فللمنتخب العراقي بما قدمه في تلك المباراة جلب انظار المدربين والفرق المشاركة في البطولة وجعل الانظار تنشد اليه والالسن لا تتحدث الا عن هذا الذي لم تشهد له الملاعب الاردنية مثيلا من قبل .

وتحمل هذه النتيجة لاعبينا اكثر من مسؤولية اذ عليهم ان يؤكدوا في مباراة اليوم ان المستوى الذي قدموه امام اثيوبيا لم يكن مجرد صدفة وان الاهداف التي سجلوها هي اهداف صنعها اللاعبون بحسن التحرك وسلامة التنفيذ للواجبات المحددة لهم .

ومنتخب الكونغو هو غير منتخب اثيوبيا من حيث المستوى والمكانة التي يحتلها في الوسط الكروي الافريقي لكن ذلك لا يمنع من ان يواصل منتخب العراق سيره الحثيث نحو القمة بما يقدمه من عروض تنسجم ومكانته الكبيرة .

ان منتخبنا بحاجة الى اكثر مما قدمه امس الاول لكي يضمن الفوز في مباراة اليوم بغض النظر عما سيقدمه فريق الكونغو الذي كان قد اعلن على لسان مدربه (جانقلنا) انه لم يات الى عمان الا من اجل ان يعود منها بكاس البطولة .

واظهرت مباراة امس الاول امام اثيوبيا قدرة الفريق العراقي على التحرك السهل ونقل الكرة السريع وانهاء الهجمات بفائدة اضافة الى ما اظهره من انسجام وتفاهم وقدر عال من اللياقة .

ان ماقدمه منتخبنا امام اثيوبيا يضعه امام مهمة كبيرة تتمثل ليس بضرورة تحقيق الفوز بمباراته اليوم امام الكونغو فحسب بل وانما في تقديم المستوى الذي بات ينتظره الجميع ففريق الكونغو الذي كان قد هزم في بطولة افريقيا الاخيرة وجاء بالمركز الخامس فيها بين (١٢) فريقا ليس بالفريق السهل كما هو معروف عنه وان وحداته التدريبية في اربد افرزت امكانات جيدة يضمها هذا الفريق الذي يلعب لاول مرة امام العراق كما ان طموحات لاعبيه تبدو كبيرة وكذلك طموحات مدربه الذي شاهد مباراة الفريق العراقي مع اثيوبيا



درجال : نجحنا في الاختبار الاول

■ **درجال : نجاح الاختبار الاول**

من جهة اخرى قال السيد عدنان درجال مدرب منتخبنا الوطني ان الفوز الكبير الذي تحقق على اثيوبيا هو نجاح في الاختبار الاول وهو دليل الجهد الكبير الذي بذله لاعبونا داخل الملعب حيث اثبتوا خلال هذه المباراة ان الكرة العراقية مازالت بخير برغم ظروف الحصار الاثم الذي ابعدنا عن الساحة الدولية لاكثر من عامين

واضاف في تصريحه للموفد الصحفي للمنتخب ان الفوز بهذا العدد من الاهداف دليل على الامكانات العالية التي يتمتع بها لاعبونا مشيرا الى ان هذا العدد كان يمكن ان يزداد اكثر لو ابتعد لاعبونا عن بعض الاخطاء التي سنعمل على معالجتها .

واشار السيد درجال الى ان الثمن ما في الفوز هو المستوى الطيب الذي قدمه الفريق كمجموعة خصوصا اننا لم نخض اية مباراة تجريبية قبل البطولة الامر الذي يعني ان منتخبنا يمكن ان يقدم ما هو الافضل في المباريات اللاحقة

وعن مباراة اليوم مع الكونغو قال السيد عدنان درجال لقد نجحنا امام اثيوبيا ويهمنا ان نواصل النجاح امام الكونغو برغم ان حساباتنا مع هذا المنتخب غير حساباتنا مع منتخب اثيوبيا .

■ **تشكيلة منتخبنا**

من المتوقع ان يلعب منتخبنا اليوم امام الكونغو بنفس التشكيلة التي مثلتنا امام اثيوبيا .

ففي المرمى سيكون عماد هاشم بينما يلعب في الدفاع محمد جاسم سرار حيدر وسمير كاظم وكريم سلمان وفي الوسط حبيب جعفر ومهدي كاظم واكرم عمانوئيل وسعد قيس وفي الهجوم احمد راضي وليث حسين .

■ **مدرب اثيوبيا ادهشه اداء لاعبينا**

ومن جانب اخر قال مدرب منتخب اثيوبيا (اشنفي بكالا) انه لم يكن يمتلك اية معلومات عن الكرة العراقية وان الدهشة اصابته تماما وهو يرى هذا المستوى الرفيع الذي قدمه اللاعبون العراقيون

واضاف ان الفريق العراقي اثبت انه من الفرق الكبيرة في كرة القدم وانه يمتلك لاعبين بمستوى لاعبي اوربا خصوصا الكابتن احمد راضي .

واشار الى ان خسارته امام الفريق العراقي كانت ثقيلة فعلا لكنها متوقعة امام مثل هذا الفريق الكبير الذي لا ارشح غيره للفوز بكاس البطولة .

■ **اليوم ثلاث مباريات**

تجري اليوم الخميس ثلاث مباريات في البطولة حيث يلتقي ضمن المجموعة الاولى في عمان منتخبا السودان ومولدافيا في الساعة الثالثة مساء بتوقيت بغداد بينما يلعب في اربد ضمن المجموعة الثانية الجزائر مع اثيوبيا في الساعة السادسة مساء ثم العراق والكونغو في العاشرة مساء بتوقيت بغداد

■ بعد انتهاء مباراتنا مع منتخب اثيوبيا امس الاول تجمهرت اعداد كبيرة من المواطنين العراقيين والاردنيين امام مقر اقامة وفدنا في اربد وذلك لتقديم التهاني على الفوز الكبير الذي تحقق على اثيوبيا بثلاثة عشر هدفا .

انتخابات اتحاد المجد للرياضات الخاصة

اسفرت انتخابات الهيئة الادارية لاتحاد المجد للرياضات الخاصة التي جرت امس في قاعة اليانصيب الرياضي عن فوز السادة كريم محمد حسين وخالد علي حميد وفاخر علي وسعد عبدالمجيد ومزهر خانم وعبدالكريم عبدالحسين ومازن حبيب وعماد عارف بعضوية الهيئة الادارية الجديدة للنادي .

فيما فاز بالمناصب الادارية في الاتحاد الجديد السادة خالد علي حميد باجماع (٨) اصوات رئيسا للهيئة الجديدة وعماد عارف نائبا للرئيس وعبدالكريم حسين امينا للسر وفاخر علي الامين المالي .

بكرة الرئيس القائد توزع
على الفائزين بدوري الدرجة الاولى

تم امس توزيع دروع السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على فرق الاندية الفائزة بدوري اندية القطر للدرجة الاولى بفئاتها الثلاث المتقدمين والشباب والناشئين حيث قام بتوزيعها رئيس اتحاد الدراجات السيد منذر الوائلي في حفل اقيم في مقر نادي الصناعة

وبالنسبة للمتقدمين جاء القوة الجوية اولا والصناعة ثانيا والشرطة ثالثا اما لفئة الشباب فقد احرز الصناعة المركز الاول بينما جاء اربيل بالمركز الثاني وسيروان من محافظة السليمانية ثالثا ولفئة الناشئين جاء الصناعة اولا والحرية من بيسان ثانيا ودهوك ثالثا

وقال لـ(رياضة وشباب) امين سر الاتحاد ان الفرق قد حققت نتائجها من خلال دوري استمر لست مراحل في تنافس طموح بنيل شرف الحصول على مكرمة الرئيس القائد والتي كانت حافزا مضافا لتحقيق النتائج الايجابية التي شهدت اكتشاف اكثر من خمسة واحدة تم ضمها الى تشكيلات المنتخبات الوطنية التي تواصل تدريباتها بوتائر متصاعدة للمحافظة على مستوى اداء اللاعبين ولياقتهم البدنية

اليوم .. انتخابات اتحادي الطائرة والشطرنج

لليوم السادس على التوالي تتواصل انتخابات هيئات ادارية جديدة للاتحادات الرياضية المركزية باجواء تنافسية ديمقراطية في ظل توجيهات السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

ففي قاعة لجنة [illegible] تجري عصر اليوم انتخابات [illegible] في الساعة السادسة عصرا انتخابات اتحاد الكرة الطائرة حيث يتنافس ١٦ مرشحا لتشكيلة الاتحاد المؤلفة من ثمانية اعضاء .

والمرشحون هم السادة شجاع ميرزا محمود و[illegible] الجديلي وحسين محمد صادق و[illegible] عبدالله وصلاح مهدي واحمد سلوم واحمد حسين و[illegible] النبو وعقيل عبدالله ونعمة محمود ووليد حسن وعماد حمزة وعامر جبار وعلاء حسين ومحمد مهدي وعلي يوسف .

تحقيبا في الساعة الثالثة مساء انتخابات اتحاد الشطرنج حيث يتنافس ١٤ مرشحا لعضوية الهيئة الادارية الجديدة والمكونة من ثمانية اعضاء .

والمرشحون هم السادة عصام يوسف وسعد ابراهيم وسامر موسى وازاد بلال وعبود عبدالحميد وحذيفة محمد سعد وزهرحان نصير وسلمان احمد وربيع عبدالمنعم وانور يعقوب وعلي غازي وكاسب عبدالاله وضياء نرسيس ومحمد علي عبد الرزاق .

اجتماع اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين

بحثت اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين في اجتماعها امس برئاسة الزميل محمود جواد رئيس اللجنة والذي كيس لنقابة [illegible] من الموضوعات التي تخص العمل الصحفي الرياضي لجنة اعلامية [illegible] ومتابعة بطولة [illegible]

امسيتها كسنت رياضي يحتفي باهتمام ومتابعة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية .

وقررت اللجنة تسمية الزميل محمود السعدي لمرافقة وفد منتخب العراق بكرة اليد الى الاردن الشقيق .

هنيئا لكم يا « ربع » عدي صدام حسين

حسين الشهربلي

مساء امس الاول . اعلن شباب العراق رسميا .. امام العالم والاقربين من الاشقاء اولا .. انهم ابناء عراق ام المعارك ورسله النجباء الشرفاء في ميدان كرة القدم اعلنوا ذلك لمن يفتقد الى الصورة والتصور عن جيل ام المعارك المبني بناء خاصا والذي اعد لبناء العراق العظيم ..

وقالوا للجميع ما عليكم الان الا ان تتاملوا وتتصفحوا .. تاملوا فوز هؤلاء الشجعان جند صدام حسين في ميدان الرياضة على الفريق الاثيوبي وبهذه النتيجة الكبيرة . وبعد حصار ظالم ظالم . دام اكثر من عامين وشمل كرة القدم قاعدة الرياضة وعمودها القوي .

ومساء امس الاول تحقق الموعد والوعد موعد الملايين من الاشقاء العرب الذين يحبون العراق وصدام حسين في الاردن وسورية ولبنان وفلسطين الحبيبة مع الملايين العراقية وهي تتابع وتشاهد وتصحح دمها وعيون اجهزة التلفاز في الطارهم وبيوتهم والتي يحمل اليها بث التلفاز الاردني .. حيث التحدي الجارف وانطلاقة المكبل المضموم وصرخة المظلوم المدوية .. عندما تخترق الحواجز والحدود والموانع والستر والتصحر والعتمة والتعتيم ثلاث عشرة مرة بثلاثة عشر هدفا جميلا .. كنا بحاجة اليها .. بحاجة اليها .. حتى يرى من ذ . بوا الشمعة امام نواظره . حقيقة جيل النصر .. وجيل النصر كما قدر له الله ان يحمل شرف الانتماء لام المعارك .

وحتى يطمئن الاشقاء في فلسطين ان روح الصواريخ العراقية التي دكت تل ابيب لم تدمر . وها قد حملها شبان عراقيون .. فصار كل واحد منهم .. مثل صاروخ في ميدان اختصاصه . والاتيات اعظم ..

وامس الاول . اثبت هؤلاء الابطال .. للشرفاء والخيرين والانسانيين .. وحتى من في قلوبهم مرض . ان الحصار زائل .. وها هو يتاكل بل يترضض فعلا ..

لقد هزم هؤلاء الابطال الحصار الشائن اكثر من هزيمتهم لمنتخب اثيوبيا .. هزموه وحطموه بثلاثة عشر هدفا كنا بحاجة اليها . .

ومثلما خفقت قلوبنا هنا لـ « ربع » وشباب عدي صدام حسين وادائهم الجميل .. اداء الغيرة العراقية . خفقت قلوب ملايين الاشقاء هناك ايضا ..

وهنا اعني ما اقول .

لقد صدق لهم كل من كان مخلصا ووفيا لتضحياتهم .. وكل من كان بحاجة الى ان يصدق للعراق ويريح ضميره .. وكل من كبلت كلماته وخنق لسانه ..

وامس الاول كان التلفاز العراقي يصل مدينتنا الكويت ايضا .. والكويت شغوف بكرة القدم . وكانت الاهداف الجميلة ركلات في وجوه العملاء الاقزام من ال صباح واهدافا تصيب منهم مقتلا .. وفي نفوسهم الضعيفة .

قد يقول البعض هو فوز بكرة القدم .. فلماذا تعطيه مثل هذه الاهمية .. ثم هو لا يحقق منتخبنا نتيجة جيدة في المباريات المقبلة

اجيب . صحيح هذا لو كان فوزا عاديا بكرة القدم وبظروف عادية .. لا ظروف الحرمان والظلم .. اما نتيجة المباريات المقبلة .. فليست بمغزى مباراة الشروع والبداية الصحيحة ..

سلمت بدايتكم .. وسلم من اعدكم واشرف عليكم ووجهكم وتبعكم في الساحة وفي الميدان .. يا « ربع » عدي صدام حسين .. كلي معكم ..

السلع التي تم حذفها والسلع المسموح باستيرادها

١ - السلع التي تم حذفها :

[illegible]

٢ - السلع المسموح باستيرادها :

[illegible]

وفيات وتعازي

شكر على تعزية

اتقدم بالشكر الجزيل للسيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية [illegible]

وفاة فاضلة

[illegible]

الى رحمة الله

[illegible]

الى رحمة الله

[illegible]

شكر على تعزية

[illegible]

صلاة الفاتحة على روح [illegible]

[illegible]

صلاة الفاتحة

[illegible]

ذوعها في اطار التجارب الدستورية المماثلة اذ انها تجاوزت الكثير من السلبيات والمعوقات التي تعرضت لها التجارب الاخرى التي اعتمدت هذا النمط في ممارسة السلطة وان سر نجاح وديمومة هذه التجربة الدستورية الديمقراطية التي عرفها [illegible]

في حملات - بقية

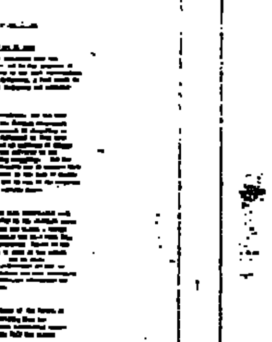
[illegible]

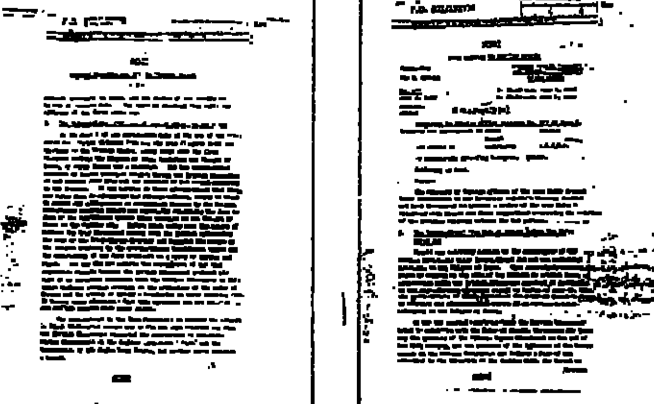
حزب الرفاه - بقية

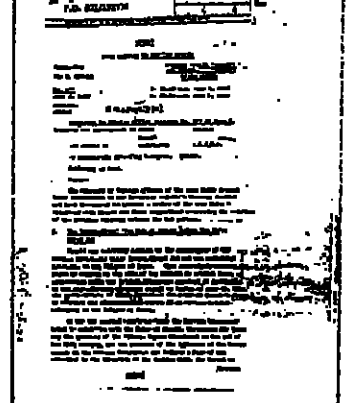
[illegible]

اشارة بحث - بقية

[illegible]







لقطات من التظاهرة الشعبية في الكويت والتي جرت عام ١٩٨٩ ضد عائلة آل صباح الفاسدة

برنامج السراب واليقين

الحلقة «١٥»

المذيع / هذه المشاهد تؤكد ديمقراطية آل صباح المزيفة . ابناء شعبنا في الكويت يتذكرون تلك الاحداث التي حاول فيها نظام آل صباح قمع الحرية في الكويت . تكررت هذه المشاهد في كل منطقة من مناطق الكويت . انها رغبة بريطانيا في قمع الحرية وابقاء الكويت تحت سيطرة عملائها من آل صباح . انها دليل حي على الديمقراطية التي يتشدق بها نظام العملاء .

- صور حية من فضائح آل صباح - الثلاثة ايام ١ - ٤ - ٥ من عام ١٩٨٧

المذيع / وهذه صورة اخرى من فضائح آل صباح لاتحتاج الى تعليق ! حيث يعرض البرنامج شريطا لحفلة سمر ورقص ومجون .. يحضرها عدد من عائلة آل صباح ..

المذيع / « سمو الشيخ سعد العبد الله السالم آل صباح » .. حفظه الله ورعاه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ..

يسعدني ان ارفع لسموكم حفظكم الله اطيب التحيات . تنفيذا لامر سموكم الكريم لنا مساء الثلاثاء المصادف ١٨ / سبتمبر / ١٩٩٠ فقد توصلنا امس الى معرفة التالي :

١ - ان زيادة نسبة الاتفاق على الجيش الاميركي حصرا ظهرت ... جة للعقد الذي وقعه مستشفى ... خالد مع هيئة المستشفيات الاميركية على استقدام ٩٠٠٠ مومس للترفيه عن الجنود الاميركان يأتون الى المملكة بصفة مساعدة ممرض يتم توزيعهن على ثكنات الجيش الاميركي ويتحمل مستشفى الملك خالد كل المترتبات المالية .

٢ - تم صرف اموال باهظة لبناء بعض المطارات السرية في جنوبي جدة والرياض خصصت لتحركات ابناء العائلة المالكة السعودية . وكذلك تم ربط القصر الملكي والمنتزه الشخصي لسمو جلالة الملك فهد بنفق يمتد الى مطار الملك فهد . وقيدت هذه المصاريف على حساب نفقات الجيش الاميركي .

للتفضل با... م وسنواصل العمل حسب توجيهات سموكم حفظكم الله .

نواف الاحمد آل صباح

المذيع / وزارة الداخلية / مكتب الوزير

الرقم ٦٧٥ - الموافق ٦ / ٤ / ١٩٨٩

على الفور

الى مدير الادارة العامة لامن الدولة ..

من وزير الداخلية

نكرر اوامرنا السابقة ونشدد بالكف عن متابعة السيارات التي لاتحمل نمرا وتجوب بعض مناطق البلاد خلال ايام الخميس تحديدا ، لانها تعود الى سمو امير البلاد المفدى ، وان حالات التنكر تعود الى اعتبارات خاصة بسموه تحديدا ، ولايجوز اطلاقا تكرار ما حدث امام مدرسة صباح السالم للبنات يوم الخميس الموافق ٣٠ / مارس / ١٩٨٩ . ذلك ان اصطحاب الفتاة بالسيارة الاميرية انما تم بعد الاتفاق مع والديها في وقت مسبق .

وزير الداخلية

نواف الاحمد الجابر

المقدم / مساء الخير اعزائي المشاهدين ..

اعتقد ان الوثائق التي عرضناها واضحة . ولاتحتاج الى اي تعليق وتبين الفساد الذي عم الجزيرة العربية والكويت في هذه المدة خصوصا بعد تحريرنا الكويت . وبعد ان فقد آل صباح وآل سعود عقولهم .

على اية حال اعود الى موضوع « عراقية الكويت » . قلنا في الحلقة السابقة ان الاتحاد العربي قام في ١٤ / شباط / ١٩٥٨ . ونلاحظ انه بعد اسبوع واحد من اعلان قيام هذا الاتحاد .. ان وزارة الخارجية البريطانية وضعت اسس السياسة التي يجب ان تتبع بخصوص مطالبة العراق بعودة الكويت اليه في ظل دولة الاتحاد العربي . وقد وردت هذه الاسس ضمن وثيقة بريطانية مهمة هي عبارة عن رسالة ارسلت الى سفير بريطانيا في بغداد والى جهات اخرى في طهران والى المقيم السياسي في الكويت والى عمان والى غيرها من المناطق وبالذات الى السفراء والمسؤولين البريطانيين في تلك المناطق . طهران - الكويت - البحرين - عمان والى غير ذلك نلاحظ ان هذه الوثيقة تبدأ بالقول .. اولا انها تحدد مسالة مهمة .. انه اذا طرحت فكرة انضمام الكويت الى الاتحاد العربي يجب ان تضعوا امام اعينكم التالي : ..

* استمرارية تدفق النفط من الكويت الى بريطانيا ..

* اهمية ودائع الشيوخ في المملكة المتحدة (بريطانيا) .

هذا من جهة ومن جهة اخرى .. الجانب الاخر الذي اكدوا عليه ، انه اذا العراق يفكر بشكل جدي بضم الكويت الى الاتحاد فان عليه ان ياخذ بنظر الاعتبار مسالتين اساسيتين .. وقد طلبوا من سفيرهم في بغداد بنقل هذه الافكار الى المسؤولين العراقيين في بغداد ..

اولا - ينظر الى العراقيين في الكويت بشك كبير بسبب التاريخ الماضي والاحداث الحالية ..

ثانيا - ان لاتاثير لبريطانيا على حاكم الكويت .. وتاثيرنا محدود جدا والقضية متروكة لحاكم الكويت نفسه

انظروا الى مدى الخبث البريطاني ماذا فعل ؟ !

في الوقت نفسه .. ارسلت التعليمات الى الوكيل السياسي في الكويت .. ماذا قال البريطانيون للوكيل السياسي ؟

قالوا له : اذا الوصي زار الكويت .. وقبل وصول الوصي عبدالاله تبلغ شيخ الكويت ان يبلغ الوصي هذه الامور ..

* نحن نتطلع الى تحسين العلاقات بين العراق والكويت ..

* ولاتشيروا الى مسالة انضمام الكويت الى الاتحاد ... الا اذا الشيخ اشار الى هذه المسالة .. واذا تحدث الشيخ واشار الى هذا الموضوع .. « موضوع اتفاقية صداقة وليس انضماما » فان الحكومة البريطانية سترحب بها . واننا لانضغط عليه ويمكن الاعتماد علينا دائما واذا رفض الشيخ هذه الافكار نحن معه دائما وندعمه وليس بالضرورة حصول هذه المسالة .

انظروا الى الخبث البريطاني !

ومع من يتعامل البريطانيون ؟ انهم يتعاملون مع نوري السعيد والوصي .. نوري السعيد الذي كان يعد رجل الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط . والوصي عبدالاله معروفة علاقته معهم . والتاريخ العراقي يشهد لكن في قضية الكويت .. لعبوا بخبث .. مع رجالهم ومع الناس المتحالفين معهم . حيث يبلغون العراقيين بانهم ليس لهم تاثير على شيخ الكويت .. ويذهبون الى شيخ الكويت ويطلبون اليه الحديث مع العراقيين وفق الصيغة المذكورة .

بعد ذلك يذكرون في نفس الوثيقة قولوا لعبدالاله اذا زار الكويت ان يتحدث في موضوع الحدود .

لعب .. ولعب على جميع الاطراف من اجل المصالح البريطانية ، لان بريطانيا تؤمن بعدم وجود صديق دائم .. بل مصالح دائمة الذي حدث .. لم يزر الوصي الكويت ولكن شيخ الكويت نفسه الشيخ عبدالله السالم آل صباح هو الذي زار بغداد في ١٠ / مايس / ١٩٥٨ . نوري السعيد فاتح الشيخ عند وصوله الى بغداد .. بانه من الضروري الانضمام للاتحاد ..

الشيخ وحسب تعليمات الانكليز قال : انني لا استطيع وانما علي الاتصال بالانكليز بهدف التفاهم معهم ومعرفة الامور .

اخبره نوري السعيد ببساطة الامر .. حيث ارسل في تلك المدة عبدالوهاب مرجان الذي كان رئيس مجلس النواب الى السفير البريطاني وعرض عليه الموضوع ..

لكن النتيجة كانت واحدة .. حيث تملص السفير البريطاني من الاجابة .. وشيخ الكويت لم يجب طلب نوري السعيد بسبب الامور التي استعرضناها .. حيث يصلون مع العراق الى (لا اتفاق) .

ولذلك يقول توفيق السويدي في مذكراته في صفحة ٥٨٤ ، ان هذا الموقف البريطاني نجم عنه بعض الجفاء بل والتوتر في العلاقات بين بغداد ولندن ، وجعل العراقيين ، يضاعفون مساعيهم وضغطهم على بريطانيا وتحميلها مسؤولية ما نتج من هذه الامور » .

هنا وصلت المسالة الى حد ان العراق قرر ان يفاتح بريطانيا رسميا وفي مذكرة خطيرة جدا ، وكان ذلك في بداية حزيران ١٩٥٨ ..

المؤرخ عبدالرزاق الحسني / نوري باشا قال يطالب بالكويت الى تموز ١٩٥٨ حيث هيأ مذكرة على جانب كبير من الخطورة اشترك فيها جميع موظفي وزارة الخارجية ومن وزارة الداخلية ومن البلاط الملكي . حيث عمل هؤلاء الموظفون لمدة ٤ ايام حيث انجزوا مذكرة على جانب عظيم من الخطورة .

وعادة عندما تقدم مذكرة .. يقدمون مسودة حيث يتم تداولها حتى تكتسب صفتها النهائية . هنا انتبه السفير البريطاني كان هذا يوم ١٠ / تموز / ١٩٥٨ وعندما قرر نوري باشا طبع الوثيقة يوم ١٤ تموز .. ويوم ١٤ تموز قامت الثورة .. ولنا لدي طرق مختلفة في الحصول على الوثائق ، ولولا طرقي الخاصة لم استطع ان انجز مجلد (تاريخ الوزارات العراقية) تسعة مجلدات منه تضم وثائق وقد بذل هاشم جواد جهودا عظيمة ، لمساعدتي .. وهذه الوثيقة لم اعثر عليها .. لم تكن موجودة !!

المقدم / لقد عثرنا في البرنامج على تلك الوثيقة التي قالوا عنها انها مفقودة .. واليوم سنشرحها امامكم ونحاجج بها كل من يقول ان الكويت ليست عراقية .. وسنحاجج حتى الامم المتحدة .. هذه المذ .. برغم اننا لم نعثر على النسخ العربية منها لكن وجدناها مترجمة الى اللغة الانكليزية ومرسلة من قبل السفير البريطاني في بغداد (مايكل رايت) الى وزارة الخارجية البريطانية .. هذه الوثيقة وموجودة في ملفات الـ pupliREcord في لندن تحت رقم FO-371/132776 سرية من بغداد الى الفورن اوفيس من السير مايكل رايت .

الرقم : ٩٧٧ ارسلت الساعة ١١ مساء بتاريخ ٦ / ٦ / ١٩٥٨ .. وارسلت نسخ منها الى عمان / الكويت / وواشنطن / والى المسؤولين البريطانيين والحكومة الاميركية .

تبدأ المذكرة بتحيات وزارة خارجية الاتحاد العربي وتبعث تحياتها الى حكومة بريطانيا وتخبرها بانها ستشرح للحكومة البريطانية الامور المتعلقة بالكويت .

تبدأ المذكرة بشرح الوضع الداخلي للكويت قبل الحرب العالمية الاولى .

وتبدأ بالشرح بان الكويت كانت مقاطعة تابعة لولاية البصرة وان المادة « السادسة » من اتفاقية الحماية الموقعة في لندن في ١٩ / تموز / ١٩١٣ بين العثمانيين والبريطانيين قد اعطت الحق لحاكم الكويت ان يمارس سلطته « الادارية » كقائمقام عثماني تابع لولاية البصرة .

العراق .. اصبح تحت الانتداب البريطاني .. لكننا نرى انه بالرغم من ان الانتداب ضم الـ لايات العراقية الثلاث .. الا ان ... ع لم تدخل .. وبرغم انها ... ابعة لولاية البصرة . بعد ذلك ... ذكرة تتحدث بلغة مهمة جدا حيـ ذكر : اننا كعراق في ظل الانتداب البريطاني لم تكن شؤوننا بايدينا حيث ان الامور الخارجية كانت تدار من قبل بريطانيا . ولذلك وفي تلك الظروف لم يكن العراق حرا في ادارة شؤونه الخارجية ، ولم تكن لدى العراق القدرة على عمل اي شيء لان سياستنا الخارجية كانت تدار من قبل بريطانيا وخصوصا مايتعلق بالكويت والمياه الاقليمية العراقية الموجودة في الكويت والتي كانت عراقية خلال العهد البريطاني . لماذا؟ لان بريطانيا هي التي كانت تدير السياسة في هذا الجانب ، هذا المقطع ، اهتمت به وزارة الخارجية البريطانية كثيراً . ولذلك علقت عليه الخارجية البريطانية بالقول : - ماذا يقصد العراقيون بهذا الطرح ؟ هل ان العراقيين يريدون تجنب الرسالة التي كتبت عام ١٩٣٢ .

والان احدثكم عن تلك الرسالة .. هذه الرسالة توضح كيف ان بيرسي كوكس رسم الحدود بعصاه .. وعندما اراد العراق دخول عصبة الامم اخبروا نوري سعيد .. بضرورة رسم حدود .. فعملوا رسالة ادعوا فيها ان نوري السعيد وافق عليها بدون موافقة رسمية .. وعدوها هي الاساس ولحد الان يطبلون لتلك الرسالة .

انظر .. رسالة الى ممثل حكومة بريطانيا .. التي وافق عليها حاكم الكويت .. وهذا معناه ان العراق ليس مسؤولا عن رسالة ١٩٣٢ لان الامور الخارجية العراقية كانت تدار من قبل بريطانيا واذا كانت هناك موافقة عليها فقد حصلت تلك الموافقة بالقوة . وقد فهمت الخارجية البريطانية المذكرة .. جيدا من ان العراق لا يعترف برسالة ١٩٣٢ واتفاقاته .

وتستمر المذكرة باستعراض تاريخ القضية وتطورها وكيفية حل مسالة الحدود من خلال تعديل الاتفاقية البريطانية الى ان تصل الى نقطة اساسية من المذكرة في الصفحة الثالثة منها حيث تذكر اهمية علاقة الكويت بالعراق .. حيث تقول : ان وضع الحكومة الكويتية الحالي وسلوكها تجاه الاراضي والمياه العراقية قد خلق مشاكل خطيرة مما كان له تاثيره الكبير في الاضرار بمصالح العراق السياسية والاقتصادية هي الحقيقة التي انتجت اجواء من الشك والريبة وتبدأ المذكرة بتعداد المشاكل التي خلقتها مشيخة الكويت للعراق هي تبدأ بشرح موضوع التهريب .. وقد تحدثنا عنه سابقا .. ويقول ان هذا التهريب (طبعا ليست هناك حدود) لكن من اين ؟ من البحر عبر الكويت للاضرار بالاقتصاد العراقي . ثم ينتقل ليشرح مسالة الامن العام للعراق .. حيث يقول « لقد اصبحت الكويت ملجأ للمجرمين والخارجين على القانون اضافة الى ادخال كميات كبيرة من الاسلحة عن طريق الكويت الى داخل العراق . ولم تهتم السلطات الكويتية بهذه المسالة بل وضعت عراقيل امام الجهود لانهاء الجريمة لتقويض مقومات الامن في المنطقة » .

بعد ذلك تتناول المذكرة المظهر الاقتصادي ، حيث تشير الى انه في الجانب الاقتصادي فان عناد حكام الكويت وموقفهم الرافض لحقوق العراق الشرعية في مياهه الاقليمية وحاجته لمنفذ الى البحر قد سبب اذى كبيرا لاقتصاد العراق ومصالحه الاقتصادية وادى ايضا الى تاخير محاولات العراق ومنعه من ايجاد ميناء على البحر ليؤمن مصالحه ومتطلباته » . وتقترح المذكرة الاقتراحين التاليين .

* انضمام الكويت الى الاتحاد العربي .. واذا رفض شيخ الكويت الانضمام الى الاتحاد فلدينا خيار اخر وهو اخر خيار وهذا هو الذي نريد ان نحاجج به الامم المتحدة اذا افترضنا انها تتحدث عن اتفاق ١٩٣٢ او عن حدود !

نحن في البرنامج لا نؤمن بوجود حدود الكويت عراقية

انظروا . المذكرة التي رفعها العراقيون . وقعتها واقرتها وزارة الاتحاد العربي (العراق والاردن) .

اقرا مذكرة رسمية رفعها الى الحكومة البريطانية .. تقول فيها اذا اردتم اقامة حدود (ملخص مفيد) حدود الكويت - اسوارها - وكل المياه وكل الاراضي ملكنا . لماذا لا تاخذ الامم المتحدة بهذه المذكرة ؟ ولماذا تاخذ برسالة صغيرة كتبها بيرسي كوكس :: هذه مذكرة الاتحاد العربي في علم ١٩٥٨ .. واعود الى قراءة المذكرة التي تحدد الحدود اذا هم صادقون في مسالة تحديد الحدود وهذا هو الذي يدفعهم الى عدم الاخذ بهذه المذكرة .. اذ انه في ضوء المذكرة لا يتبقى فعليا شيء في الكويت . تبقى ولاية صغيرة تسقط تلقائيا حيث انها لا تؤلف دولة وفق هذا التخطيط الذي قدمته وزارة الاتحاد الهاشمي .

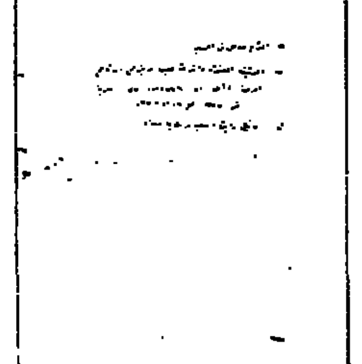
واذا عدوا الانضمام غير عملي .. فان حكومة الاتحاد العربي تجد نفسها مجبرة بالاعلان عن ان جميع الجزر الموجودة في الخليج والتابعة لمشيخة الكويت ضمن حدود الاتحاد العربي هذا اولا . وان خط الحدود يبدأ من وادي العوجة ووادي الباطن ويتجه شرقاً بخط مستقيم الى الجهرة ومن ثم الى خليج الكويت الذي هو خليج البصرة .

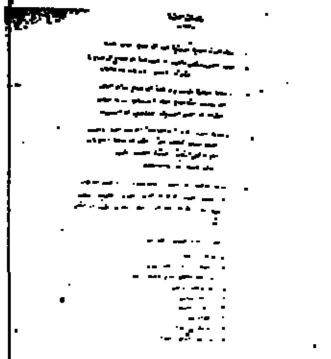
بمعنى انه في ضوء هذا التخطيط لا يبقى شيء للكويت كلها تعود للعراق . هذا تخطيط حكومة الاتحاد العربي ، وتطمئن المذكرة بريطانيا بان حكومة الاتحاد ستعترف بمصالح وامتيازات شركات النفط لان بموجب هذا الخط فان كل النفط يرجع احتياطيا للعراق ، لانه نفط عراقي وفق هذا الخط .

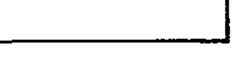
وتبقى المصالح كما هي عدا احتياجاتنا المالية وترسل حكومة الاتحاد العربي تحياتها الى الحكومة البريطانية وتطلب منها ان تدرس هذه المذكرة وان تنصح شيخ الكويت ان يختار وباسرع وقت مايعجبه من الخيارين وعليه ان يختار واحداً منهما

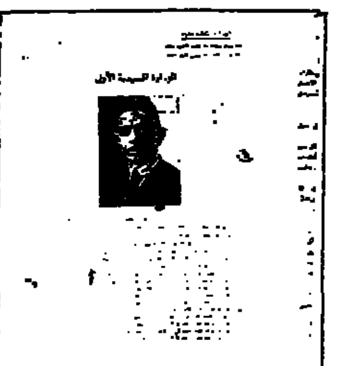
فاذا اختار شيخ الكويت الخيار الاول المتضمن ضم الكويت للاتحاد العربي فانه لا حاجة لمناقشة مسالة الحدود واذا اراد مناقشة موضوع الحدود . فهذه هي الحدود حيث لايبقى له سوى منطقة صغيرة ابعد من السور قليلاً الى حيث الجهرة .. كل الجزر كل الاراضي .. كل المصالح النفطية لا يبقى له شيء ..

ولدي اشارة لم تتضمنها المذكرة هي فقرة ثالثة لم اجدها هنا في المذكرة .. لكنها موجودة في المذكرة العربية .. حيث يذكر المؤرخ عبدالرزاق الحسني خياراً ثالثاً .. حيث يقول : في حالة عدم الاخذ بالاقتراح الثاني المتضمن عودة الجزر والاراضي .. يحتفظ العراق بحرية العمل وهنا تهديد واضح . نحن اليوم نعلن هذه المذكرة ونعدها مذكرة الشعب العراقي الى الامم المتحدة ونحاججها بها نحاججهم ونقول لهم انه من المفترض الاعتماد على هذه المذكرة اذا اردتم صدقاً مناقشة الحدود .. وليس الاعتماد على ورقة صغيرة .. هذه المذكرة مصدقة ومشروعة وواضحة وسننشرها ..











هوامش

صبري حمادي

الاهرام وليبيا يديعوت احرونوت !

لو ان (يديعوت احرونوت) الصهيونية هي التي دعت الى عمل عسكري ضد العراق لقلب الحركة الانتخابية في اميركا لمصلحة المجرم الملعون بوش لما وجدنا في دعوتها جديدا ولما استوقفتنا لحظة واحدة لاننا نعرف جيدا اي دور مارسته وتمارسه الدوائر الصهيونية في تاليب الادارة الاميركية وتحريضها ضد العراق .

لو ان (مونيتور كريستيان ساينس) هي التي [illegible] الرئيس الاميركي بان ضرب العراق [illegible] الانتخابية [illegible] الاميركية [illegible] الصهيونية [illegible] وراء الكواليس .

[illegible] الرئيس بوش !

صحيح اننا لم نفاجأ يوما بما يكتبه سمحة كاتب ديفيد ومحاضرة العدوان الاميركي الاطلسي على العراق او مستشارو السفارة (الاسرائيلية) في القاهرة ... ولكننا لم نكن نتصور ان تبلغ (قومية) الاهرام هذا المستوى . ولم نكن نظن ان تصل الصفاقة بالصالحين واشباه الرجال الى حد الدعوة لضرب العراق لكي يفوز المجرم الملعون بوش بانتخابات الرئاسة الاميركية .

لماذا كل هذا التهافت والسقوط الاخلاقي والقيمي .. ماذا تستفيد مصر وشعبها العربي من بقاء بوش في منصبه ومن العدوان على العراق .. من قتل اطفال ونساء وشعب العراق ؟ !

من الواضح ان شموخ العراق وصموده والموقع الذي بات يحتله في وجدان العرب والمسلمين جميعا .. ان هذا كله هو الذي اغاظ الامبرياليين والعملاء وسقط اقنعة في مصر العروبة ودفعهم الى تسعير اميركا وحلفائها ضد العراق الذي يشعرهم بضآلتهم ويذكرهم بخزيهم وعارهم في كل يوم .. بل في كل لحظة .

ويبدو لنا ايضا ان الديناصور الذي يفاخر بشيخوخته [illegible] الايام هو الذي يفعل فعله ويمارس دوره في دفع امثال ابراهيم نافع وانيس منصور ومن لف لفهما الى هذا الدرك من الانحطاط والابتذال والخواتك اللاقومية .

ان هذا الكلام الذي كتبته الاهرام . لايمثل انحرافا فقط ولا هو سقوط اخلاقي وعربي حسب ولكنه عهر صحفي . عهر من نمط جديد لم يسبق ان عرفت الصحافة العربية له مثيلا .

محاولة لاحياء اتفاق ميت !

بعد ان يئس حكام دمشق من حالة (اعلان دمشق) وظنوا انه مات ولم يبق الا ان يشيعوه ويدفنوه رسميا .. فاجأهم احد غلمان الكويت بزيارة قال فيها انه جاء لاجراء محادثات بشأن امن الخليج .. والاهم من هذا قوله : (ان الاعلان لايزال ساري المفعول على الرغم من ان العمر عن تنفيذه كان بطيئا) !

وكان طبيعيا ان تبعث زيارة وزير خارجية النظام المفروض على الكويت لدمشق في حكامها الرجاء وتعيد الى نفوسهم الامل بامكانية تشغيل هذا الاعلان وتفعيله في استثماره جيدا ! .. خصوصا انه عند محطة وصوله الى تطمينهم : بان جميع الاطراف متفقة تماما على الاعلان بجميع جوانبه الامنية والاقتصادية والسياسية ويقينا فان الجانب الاقتصادي هو احب الجوانب الى نفوس حكام دمشق بعد هذه الشيبة الطويلة !

اما لماذا تذكر غلمان الكويت اعلان دمشق الان بعد ان كانوا قد نسوه تماما وتنصلوا عنه بمعاهدات الحماية التي وقعوها مع السادة الاميركان والبريطانيين فلان ثمة برنامجا تلفازيا عراقيا اسمه الدواليب والبيقين قد افزعهم واقض مضاجعهم وجعل ركبهم تصطك ولايتوقف بعضها الا في مطار دمشق !

واذا كان وزير خارجية يابر قد صرح بقول : (ان التهديدات الجديدة ... للكويت تتطلب ردا سريعا ومناقشة جديدة بشأن الاعلان) .. فلابد ان وزير خارجية النظام السوري قد حمد الله واثنى عليه في سره . وشكر الظروف السعيدة التي الجأت آل صباح الى دمشق مرة اخرى وذكرتهم بان هناك اعلانا ميتا اسمه اعلان دمشق لابد من تنفيذه وتفعيله بالعملة الصعبة طبعا !

رسالة سلام على الجليد

ينظم المسؤولون عن السياحة الفيتنامية في العاصمة الفيتنامية (هانوي) ماوصفته من اكبر مسابقات التزلج على الماء على امتداد الساحل الفيتنامي .

ويشارك في المسابقة العديد من دول اسيا وبعض دول اوربا لتقتفي صوره ـ هذا الساحل ـ في ذهن الذين عاصروا الحرب الفيتنامية والقصف الاميركي .

والهدف الحقيقي من وراء هذه المسابقة الكبرى هو اطلاق رسالة سلام الى العالم محتواها ان هذا الساحل قد شهد مقتل مئات الالاف من الفيتناميين خلال الحرب جراء القصف الاميركي الا انه تحول الى جزيرة ومنطقة جذب سياحية تغصّ حول السفن الاميركي ورائحة البارود وصوت القذائف والسفن الغارقة .

بطاقات موسيقية

يحيى ادريس

سفر ايوب ـ ابحار مطلوب

لعل الاقتراب الغنائي الواعي والمتأنق من الشعر الفصيح هو عامل مهم في تخليص الاغنية العراقية من النصوص العامية المبتذلة . فالشعر يلزم اللحن بضرورة تلحين الكلمة ومن ثم البيت الشعري مع مراعاة الايقاع الفني للقصيدة .. واداء القصيدة الملحنة يحتاج الى مطرب قدير يمتلك صوتا مدربا ومعرفة شاملة بالالقاء اللغوي والغنائي والتعبيري .

. ان محاولة الفنان سعدون جابر في اختيار النص السيابي والفنان طالب القره غولي في تلحين قصيدة ـ سفر ايوب ـ تعد محاولة ناجحة وناضجة ولتكون وعيا غنائيا جديدا يبحر الى عالم الشعر الفصيح ليقدم نموذجا غنائيا يخاطب الذوق الراقي ويفحو في طريقه معمعات الحس التجاري الذي تشيد على موضوع الاغنية العراقية .

وسفر ايوب ليس مبادرة لتخليد الشاعر الكبير السياب كما ذهب اللحن ياسين الراوي .. فالسياب ليس بحاجة الى سعدون جابر ليخلده فهو احد الشعراء الخالدين ورائد الشعر الحديث . وهو ايضا اجلّ من المطرب والملحن . ولكنها مبادرة تفصح عن قدرة اللحن العراقي في تلحين امهات القصائد العربية وردا على من يشك في هذه القدرة ويتحفظ على امكانية المطرب العراقي .

سلامات .. روحي الخماش

تعرض الفنان روحي الخماش الى ازمة صحية حادة اقعدته الفراش منذ اسبوعين . والخماش موسيقي كبير علم في فنون الموسيقى العربية ووضع كل معارفه لخدمة الموسيقيين العراقيين وكان له فضل تلحين الموشح وتدريس الموسيقى واستلهام مضامين المقامات العراقية في اعماله الموسيقية والغنائية . وهو من المتحمسين لتنويط التراث الغنائي العراقي . وفعلا نوط مجموعة من المقامات والاطوار الريفية .

قبل سنتين انضم الى اسرة بيت المقام العراقي وتتلمذ على يديه مجموعة من عازفي العود ثم هجر العطاء الموسيقي واصدقاءه بالكامل واستقر في مزرعته في اللطيفية واصبح فلاحا ومربي دواجن من نوع خاص . وابتعاده هذا كون فراغا واضحا في النشاط الموسيقي ..

نرجو من الله ان يشفي فناننا العزيز .. واخيرا سلامات روحي الخماش .

بعيدا عن الاضواء

مهرجان للنحت العراقي

ومشاريع لشواخص تذكارية عملاقة !



[illegible] استطاع ان يستقطب [illegible] العراقيين الرواد [illegible] اتجاهاتهم [illegible] عندهم قراءة [illegible] اجتمع مثل [illegible]

القاعة [illegible] تزدحم بالمنحوتات البرونزية والخشبية والمعدنية والجبسية باحجام متنوعة ورؤى تؤكد لنتاج النحات العراقي على [illegible] روح المعاصرة والحداثة مع استلهامات [illegible] الوطنية [illegible] الانساني الشامل .

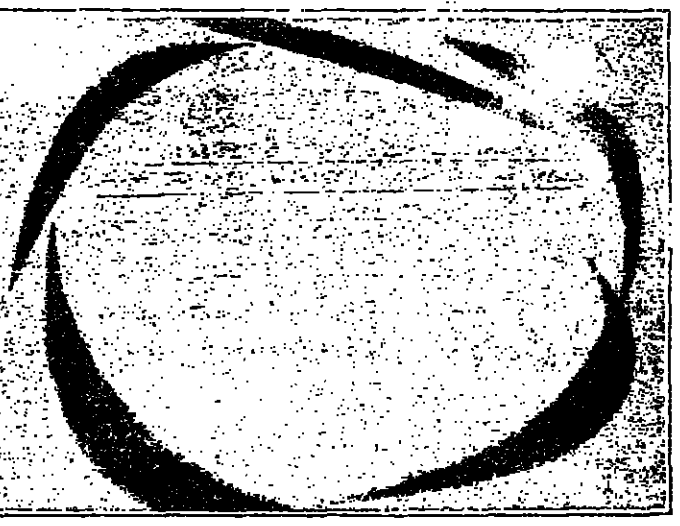
[illegible] الفنان العراقي قضية الانسان بكل ابعادها فهو المحارب وهو ايضا الشهيد والمتحدي الباحث عن الحقيقة والحرية .. لقد جسدت مئات الاعمال الفنية مشاعر الانسان وانفعالاته ونقلت امال المبدعين احاسيس العراقيين وهم يتعرضون لجحيم العدوان ودفاعهم عن حريتهم ومستقبل حضارتهم .

لقد قدم النحات العراقي عبر هذه النماذج النحتية العديد من المشاريع الصالحة لان تكون نصبا تذكارية تقام وتشيد في الساحات العامة فهي تخلد لمرحلة خطيرة مر بها الوطن والانسان وخلدها الفنان بحسه العبقري وبرؤيته الجمالية التي تمتلك القدرة على مخاطبة الاجيال الاتية وتنقل لهم رسالة خالدة تقول سطورها هكذا قاتل العراقي من اجل حياته وحريته .

ونشعر بالحزن حين يمر هذا المهرجان النحتي الكبير بهدوء وبعيدا عن الاضواء وكان الذي عرض هو حدث عابر لايستحق المتابعة النقدية والصحفية والاعلامية وفاء لعطاء المبدعين الذين كرسوا حياتهم لقضايا الوطن والابداع .

انهم يحاصرون شعوبهم

د . امير عباس امير
الجامعة المستنصرية



قبل بضعة ايام تسلمت رسالة قصيرة من صديق اميركي ، وكان تاريخ الارسال هو ١٥ تموز ١٩٩٢ .

لقد افتتح هذا الصديق رسالته بالقول : «اني متأكد ٩٩٪ ان هذه الرسالة لن تصلك ، فقد اعادوا اليّ كل ما ارسلت اليك» .. وعجبت من هذا ! فهذا هو بلد الديمقراطية الاول في العالم تزعجه رسائل الاصدقاء .

وتقفز مضاجع حكامه كلمات السؤال عن الصحة والاحوال ؟ !

وهذا هو بلد الصوت العالي للدفاع عن حقوق الانسان يمنع مواطنيه من الكتابة الى اصدقائهم !

ولنا الحق في التساؤل : مم يخشون ، ولماذا يخافون ؟ فالرسائل ليست اجزاء تدخل في صناعة الصواريخ ، ولا هي مواد كيمياوية محظورة ، كما انه لايمكن استخدام الطابع البريدي في الصناعات الغذائية ، او الدوائية . فلماذا الخوف اذاً ؟

هل تمنع قرارات مجلس الامن الاميركي (الدولي سابقا) وصول الرسائل الى العراق ؟ لا ادري ؟

هل تضع السياسة الاميركية الخارجية في حسبانها وجوب سد كل المنافذ على العراقيين ؟ قد يكون الجواب نعم . ولكن مؤسسة البريد الاميركية ليست مؤسسة حكومية واسهام الدولة فيها شكلي .

انه الخوف من كلمة الحق ، وانه الخوف من الفضيحة . اذاً .

ان شمعة صغيرة تبدد ظلاما كثيفا وهم يعرفون هذا ، وهم يعرفون ان وصول الحقائق الى شعوبهم سيفضحهم وسيكشف زيفهم .

اذاً ، فليحاصروا شعوبهم .

ولولا عظمة العراق وصمود العراق ما كان لتلك الشمعة التي بدأت تكبر ، ما كان لها ان تضيء .
والله اكبر

لاول مرة دراسات عليا

في اللغات الشرقية : التركية ، العبرية ، الفارسية

اعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في السنوات الاخيرة نظام امتحان الكفاءة في اللغة الانكليزية كاحد الشروط الاساسية للقبول في الدراسات العليا (الماجستير) الذي يعده بعض الطلبة عائقا امام قبولهم في تلك الدراسات وحددت الوزارة مجموعة من المراكز الامتحانية في عدد من الجامعات لامتحان الطلبة الراغبين في استكمال دراستهم .

وقد امتحن مؤخرا في المركز الامتحاني في كلية اللغات جامعة بغداد مايقارب من ١٦٥٠ طالبا



وطالبة وهم ينتظرون نتيجة امتحاناتهم بفارغ الصبر . وبعد اختبار الكفاءة وقبل اعلان نتائجها التقينا بالدكتور مخلف حمد مضحي معاون عميد كلية اللغات ـ جامعة بغداد وسألناه :

● لماذا امتحان الكفاءة ؟

ـ امتحان الكفاءة نظام عالمي معمول به في معظم الجامعات العريقة في العالم وهو ليس بدعة او حجر عثرة امام طلبتنا الاعزاء . وانما هو شرط اساسي لكل طالب يرغب في اكمال دراسته العليا ويصبح باحثا في مجال اختصاصه. ولا اظن ان باحثا في حقل ما او تدريس يستطيع ان يلبي طموحه وطموح بلده ما لم يتمكن من معرفة عدد من اللغات .

● اغلب الطلبة ينظرون الى هذا الامتحان على انه عائق امام رغبتهم في اكمال (الماجستير) وليس هو مقياس حقيقي لتعلم لغة .

ـ الامتحان هو ليس لتعلم لغة وانما هو مقياس عام تستطيع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلاله معرفة مستوى الطالب ولو بالحد الادنى في اللغة الانكليزية ولا اظن ان الاختبار عائقا امام الطلبة ، ويعرف كل المختصين ان من يروم الانضمام الى الدراسات العليا ينبغي ان يكون قد خطط لنفسه اصلا في معرفة لغة تمكنه من اجتياز هذا الامتحان ، اما ان يأتي الطالب وقد نسي او اهمل اللغة الانكليزية منذ سنين فلا اظنه سيتوفق لان اللغة مثل الهواء .

● البعض يشكك في مسالة تصحيح الدفاتر ويعتقد ان هناك غبنا في التصحيح ؟

ـ لا وجود لاي شيء من هذا القبيل فالوزارة تحدد لجنة من المختصين لوضع الاسئلة وكذلك لتصحيح الدفاتر الامتحانية وهي عملية تتم في غاية الامانة ، ولكن بعض الطلبة الذين لايحالفهم النجاح يحاولون خلق مبررات غير منطقية لفشلهم .

● سمعنا عن فتح دراسات عليا في بعض اقسام كلية اللغات فماهي هذه الاقسام ؟

ـ بعد الندوة الفكرية التي عقدها الرئيس القائد صدام حسين مع عدد من المختصين في مجال التعليم تم فتح دراسات عليا لاول مرة في اقسام اللغات الشرقية (التركية ، العبرية ، الفارسية) ونعمل جاهدين على انجاح هذه التجربة وتذليل الصعاب امام المسيرة العلمية والتنسيق مستمر بين عمادة الكلية واقسامها وبينها وبين الجامعة وهو تنسيق مثمر يلبي طموح القيادة السياسية وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين . كما يلبي طموح ابنائنا الطلبة .

ندى عمران

تشكيلي

اعداد : نادية احمد



في قاعات بغداد

في قاعة النصر بدأ معرض الخامس ، عشر من [illegible] المعرض الشخصي الثاني للفنان هاشم تايه . وفيه لوحات تتجاوز العشرين عملها على علب كارتون . وقد وصفها الفنان بأنها رغبة شديدة في الاكتشاف حيث كانت وراء اختياري مادة مهملة ـ علبة الكارتون الفارغة واشتغلي عليها بادوات [illegible]

وفي الرواق افتتح مساء الاثنين الماضي المعرض الشخصي للفنان كامل حسين . وضم اكثر من ثلاثين لوحة منفذة باساليب ومواد مختلفة

وقاعة عين تعرض الان لوحات للفنانين الرواد والخمسينيين .. من ثلاثين لوحة تمثل نتاج جواد سليم وفائق حسن وفرج عبو وعاصم حافظ واسماعيل الشيخلي ونوري الراوي وطارق مظلوم وخالد القصاب واخرون .

ومركز صدام للفنون يعرض اعمال الملصق السياسي الذي يتعرض لجرائم العدوان الاميركي ، اسهم فيه فنانون معروفون وشباب .

وتعرض قاعة الاورفه في الان اعمال اصدقاء فائق حسن الذي يقام تخليدا لذكرى استاذهم الراحل فائق حسن .

[illegible]

[illegible] التشكيلي في [illegible] بغداد [illegible]

لكن [illegible] البصري . [illegible]

بدأنا زمن الفرح وعشرنا كل احزاننا وستتواصل عروضنا في بغداد حتى تمل بغداد مزاحمتنا ..

[illegible] ملهمتنا ، مصدر ابداعنا في كل اشكال التعبير .. واهلا وسهلا بنجم بالاهل البصرة .

[illegible] في [illegible] لصحيفة «الثورة» الغراء

حريق ..

احمد عزيز رجب

في ذلك اليوم لم تضاهها فرحة اخرى عمقا وصدقا وحرارة . فقد وسم ذلك الحدث لحياته افقا واضحا ، وخطاً بيناً ، لم يحد عنهما بعد ذلك قيد انملة . وهو يتذكر ان حياته قد اكتسبت منذ ذلك التاريخ معنى واضحا اخذ يتسع ويكبر ويتضح ويتبلور ليصبح مبررا لوجوده كله ، ولعل هذا الشيء المهم والجوهري في الحكمة التي تقول (قيمة المرء في ما يحسن) .

وهو ما يزال يتذكر ان هذه الصحيفة قد اصبحت حبيبة الى نفسه منذ ذلك اليوم ، لايفارقها الا على مضض ، ثم لايلبث الا ان يعود اليها وقد اضناه الهجر والشوق . ولم يعد في النفس متسع للصبر على (بعادها) فكم كان يرتحل الى سواها من الصحف او شؤون الحياة ، لكنه لايلبث ان يشتد به وجيب القلب الى حبيبته الاولى ، وحين يشتد به الظما والجدب يعود اليها ليرتوي من نبعها الدافق ومنهلها العذب ،

الصدق والمبادىء ولتمتلىء روحه من جديد بحرارة تلك الفرحة الاولى التي صارت نجمة تسير مع سيره في الحياة حتى الشوط الاخير .. وبرغم كل ما كتب وماقرأ قبل ذلك وبعده فان كلمات تلك الخاطرة لاتزال عالقة في ذاكرته بصدقها واصالتها وشفافيتها .. وتتجدد بصورة متالقة في كل عام عندما تحتفل صحيفتنا الحبيبة «الثورة» الغراء بعيد ميلادها الميمون .. فالف تحية . واجمل التهنئة لاسرة «الثورة» في عيدها المجيد وكل عام والثورة وصحيفتها بالف خير في ظل باني مجد العراق العظيم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

[illegible] الكتابة الصحفية . [illegible] المقبلات . [illegible]

[illegible] الحافلة ، [illegible] مدرس اللغة العربية [illegible] بالتوفيق والنجاح . واخيه الاكبر الذي طالما [illegible] الادب والكتابة اخوته ، جارته كل تلك التفاصيل الموشومة في الذاكرة لاتبارحه .. وهو [illegible] مدرس اللغة العربية [illegible] الكتابة الى احدى [illegible] في موضوع كتبه عن [illegible] في درس الانشاء .. وبين [illegible] يبعث الى خاطرة من [illegible] او ثلاث يرسلها الى صفحة [illegible] في صحيفة «الثورة» [illegible] القلق . ويقطعه [illegible] وهو يعد الايام الى اليوم الذي نشرت فيه الصفحة تلك . وترى خاطرته النور يوم الاحد الموافق ١٦/ اذار / ١٩٧٥ في العدد (٢٠٢٢) وبرغم مضي الايام والشهور والسنين ، وبرغم ما كتب بعد ذلك في صحف ومجلات كثيرة ، لكن فرحته

وجبات بالطرائق التقليدية

[illegible] المطاعم في عدد من [illegible] خالية من [illegible] والمواد الكيمياوية

[illegible]

قال الحاج احد اصحاب المطاعم بمطعمه مزوعة صغيرة بحيث تؤخذ الخضراوات الناتجة من خلف المطعم مباشرة . ويعتقد صاحب المطعم ان الغذاء التقليدي الحاوي على الدهن يسبب الارهاق والشعور بالاعياء .



رؤى

■ عبد القادر جبار

[illegible] السياسيون الصهاينة على [illegible] هذه [illegible] المتغيرات [illegible] هذا الزعيم [illegible] ولقوى [illegible] وتحت هذه [illegible] يتسلط الصهاينة بين مدة واخرى [illegible] في المناطق [illegible] وتحت هذه الاوصاف ايضا تشن وسائل [illegible] ضد كل توجه قومي عربي اصيل .

[illegible] السياسة الصهيونية [illegible]

[illegible] الى ان «السلام» [illegible] وابن السلام [illegible] الحقوق [illegible] مواثيق الامم المتحدة [illegible] مبلغ (١٠) مليارات للتوسيع [illegible] الشعب العربي والتسليح .. انها مفارقة [illegible]

[illegible] العرب والانسانية جمعاء ان [illegible] القائد صدام حسين هو الاخطر على السياسة [illegible] على كل سياسة توسعية ارهابية استعمارية في العالم .. فالمثل يقول .. قل لي من معك .. اقول لك اين تقف .

[illegible]

وقال في تصريح لاحدى الصحف الايطالية : ا. القيادة الروسية الحالية هي التي اوصلت الامور الى ماعليها الان .. كما وصف اخر زعيم للامبراطورية الحمراء بطريقة براغماتية طبيعة ادارة القيادات في الدول المستقلة للاقتصاد والسياسة والمجتمع ..

بعض المراقبين استنتجوا من هذه التصريحات ان غورباتشوف يعني النتائج التي تمخضت عنها سياسة البيروسترويكا ... ولكن .. هل كان غورباتشوف محقا في ما ذهب اليه .. ان اجابة هذا السؤال يمكن ملاحظتها في التصريحات التي ادلى بها السياسيون الاميركان منذ بداية الاعلان عن هذا النهج . ففي الماضي كانت وسائل الدعاية الاميركية تصف غورباتشوف بانه صديق متفهم للسياسة «الديمقراطية» في الغرب .. وانه متعاون جدا في مجال تحجيم القوة الاستراتيجية السوفيتية . هذا فضلا على الاوصاف الاخرى المعروفة مثل (المتعاون ، المتفهم ، الديمقراطي ، المجدد .. العصري ..) وهكذا .. وكان غورباتشوف مع كل وصف من هذه الاوصاف يستجيب لشرط او مطلب غربي او اميركي .. حتى انتهى به الامر الى الشارع ليحل محله يلتسين الذي يعد حسب وصف الصحافة الاميركية اكثر ديمقراطية من غورباتشوف .. وبالفعل وصف وزير الخارجية الاميركية المستقيل بيكر ، يلتسين على هذا الاساس ايضا ووصفه بانه صديق الغرب .. ومتعاون جدا .. واحيانا وصف بالشريك .. ولكن اين وصلت الجمهوريات المستقلة بهذه الاوصاف المتحضرة .. تقول التقارير ان روسيا والكثير من الجمهوريات المستقلة لم تعد قادرة على الاستمرار باقتصادها بشكل طبيعي من دون مساعدة الغرب .. وان اي عزوف غربي عن تقديم المساعدات للدول المستقلة سوف يصيب اقتصاداتها بالانهيار الكامل حيث تقف تلك الاقتصادات على حالة الانهيار .. هذا فضلا على ما يحدث من تاخر ملموس في الصناعات والانتاج الزراعي .. هذه النتائج هي التي تؤكد لنا صحة منهج غورباتشوف الذي استجاب لشروط الغرب مرات عديدة وهي التي تجيب على سؤالنا ان كان غورباتشوف محقا ام لا .. مع ملاحظة مقاصدها .. ان المقدمات الصحيحة للطريق الصحيح تؤدي الى نتائج صحيحة !!

هكذا من الأصل



السراب واليقين

● يستمر برنامج (السراب واليقين) في تقديم الادلة والاستشهاد بالوثائق والمصادر والمراجع واقوال الشهود التي تدعم عراقية منطقة الكويت ، واذا كان اليقين راسخا في هذا الموضوع فان ما يقدمه البرنامج من خلال حلقاته يعد توثيقا موضوعيا دقيقا ومركزا يصلح لان يكون مرجعا سياسيا وتاريخيا واجتماعيا يمكن الاستناد اليه كلما تطلب الامر ذلك .

لقد استعرضت حلقتا البرنامج (التاسعة عشرة والعشرون) المرحلة التي تلت مدة حكم عبدالكريم قاسم والتي تمثلت بقيام ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ حيث نجد ان حكومة هذه الثورة لم يتغير موقفها عما سبقها بشان قضية الكويت حيث عدتها خلافات ضمن اسرة واحدة وشعب واحد وبلد واحد وعندما جرت المحادثات المشتركة بين العراق وسورية ومصر بشان الوحدة الثلاثية طرح العراق موضوع الكويت من زاوية تعيين

العراق والكويت :

شعب واحد وارض واحدة ولا مكان للحدود التي يطالب بها ال صباح

حدود دولة الوحدة الجديدة لكنه اكد على ان الكويت عراقية وذلك حق لا ينازع فيه .

وهكذا نجد ان ثورة عام ١٩٦٣ بدات تحركها وفق المنهج نفسه وعلى اساس المبدا ذاته الذي كانت ملتزمة به الحكومات التي سبقتها وقد توجهت وفود شعبية من اهالي الكويت الى بغداد للتهنئة بقيام الثورة وتاكيد عراقية الكويت وانها مستعدة للانضمام للوحدة المشار اليها .

العراق من جانبه ركز على الغاء اتفاقية عام ١٩٦١ بين ال صباح وبريطانيا وعدها تمس امنه وسيادته بل تمس الامن القومي عموما وانها موقعة بين جانبين غير متكافئين احدهما ضعيف والاخر استعماري .

ال صباح كانوا معارضين لكل ما من شانه ان يقوي الاواصر بين الاهل في العراق والكويت فنجدهم يمانعون مشروع مد خط انابيب للماء الصالح للشرب من شط البصرة وايصاله الى الكويت كل ذلك يفعله ال صباح من اجل الابقاء على هذا الجزء السليب بعيدا عن كل احتمال قد يؤدي الى عودته الى اصله وقد كان جل اهتمامهم منصبا على اقامة وترسيم حدود بين الكويت العراق وكانوا دائما يطالبون بذلك والعراق يعتذر ولا يقبل مثل هذا المطلب المفروض حيث لايمكن الاقرار بما سنه الاستعمار كواقع حال .



عبدالسلام عارف : الكويت والعراق بلد واحد

عبدالرحمن عارف : اعتذر عن قبول ترسيم الحدود

● محمد عبدالرزاق ●

الثورة
جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص ب . ٢٠٠٩
فاكس
٧١٩٦٨١٨

على هامش الرسالة

عبدالجبار محسن

منذ ان اكتحلت عيناي بمرأى القائد صدام حسين ..

ومنذ ان بدات انهل معين فكره الثر ، فان هنالك امنية تراودني في كل حين ، تلكم هي ان يحدث كل كلام يقوله ثورة في العقل والوجدان لكل مسؤول .

وان يحوله كل مسؤول ، فورا ومن دون ابطاء ، الى مفردات ملموسة في العمل ، وفي السلوك ..

ولقد كنت ولا ازال المس ، ان مواطنينا على حق عندما يقرأون ، ليس مجرد الرغبة في التفريق ، بين الدولة والقيادة . فما تقوله القيادة وما تفعله شيء ، وما يظهر في اجهزة الدولة فيه امر ، يبتعد كثيرا او قليلا عن سجل القيادة الحافل بالتوجيهات ، ومن امنياتها الدائمة في ان تكون الدولة ، عونا للمواطن ، لاعبئا عليه .

ومما يملأ القلب فرحا ان نجد ان كل اصحاب الفضل في القتال ، واصحاب الفضل في العلم ، واصحاب الفضل في العمل ، قد تربوا على فكر القائد ، وقد اتخذوا من اقواله مشكاة تهديهم سواء السبيل ..

. ولهذا فانهم كلما تحدثوا عن انجازاتهم وجهدهم يستشهدون بجملة من الاقوال التي وردت على لسان القائد .. حيث يعطفونها عن ظهر قلب .. ويربطون باحكام بين كل فكرة وما يقابلها مما انجزوه .

اما البعض الاخر ، غفر الله لهم خطاياهم ، فانهم يفترضون بتوجيهات القيادة مجرد مادة لاداء مهرجان الاعلام .

او ان هذه التوجيهات قد تعني اية جهة الا دوائرهم .. فهم ليسوا بحاجة الى توجيه ، وليسوا بحاجة الى تبصير ، وليسوا بحاجة الى تغيير في العقلية والمنهج ..

فما لديهم هو الافضل ، وما عندهم هو الوسيلة لتجنب (وخزة) الراس ، وهو الضمانة للبقاء حيث (ترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين ، واذا غربت تقرضهم ذات الشمال) وهم في ذلك الكهف العميق ..

وهناك نفر اخر من دونهم ، اجيزوا عذرتي ، ان اسميتهم باللاعبين .

ويسميهم تصنيف علم الادارة للمديرين .. بمدراء النادي .

ان مدير العلاقات عند هؤلاء افضل من المهندس ، والعامل ، والخبير .. وان السكرتير في عقيدتهم اعلى مرتبة ، عند الله ، من الفيزياوي ورجل الكيمياء .

وعليّ ان اعترف بان هؤلاء يجيدون الخداع .. فهم يعرفون مايتبغي ان يقال ليجعل القلوب تهفو اليهم .. وهم يجيدون التفريق بين القول للاعلام او لارضاء المسؤولين الاعلى بحيث تتيح لهم الصدارة .. وبين اعمالهم الواقعية التي لاشان للدولة بها .. انما هي حكر لهم وللمتعاونين معهم على حساب الحق والمصلحة العامة والقانون .

ثم ان المبادرة الوحيدة لهؤلاء هي ان يترصدوا اي عنصر يظهر على السطح ليمسكوه بكماشة ويرموه خارج الدار متهما مذموما .. لاشيء الا لانه وفق لفتهم (ملخذ الامور جديات)..

والان فان فضل ام المعارك الاكبر علينا يجب ان يكون نظافة الفكر ، وطهارة النفس ، وعافية الجسد ..

وكلنا عشنا المعركة واغتسلنا بنيرانها .. وما من واحد منا الا وقد تنفست رئتاه نسيم البارود ، وعطر الدم الزكي ..

ولهذا فهناك طريقان .. لاثالث لهما .. طريق الجهد والعمل الصالح ، وطريق الخيانة ..

ولايظنن احد ممن على من محدودية التفكير ، او ضمور الوعي ، او قلة الخبرة .. انه غير مستطيع .. او ان الاستطاعة هي حصة العباقرة والافاضل وحسب .. لسبب جد بسيط هو ان الله قد وهبنا قائدا ملهما بالمؤمنين رحيم .. وان صدام حسين قد غطت مقولاته كل شؤون الحياة .. وما من اشكالية في مجتمعنا ، ودولتنا ، الا وتناولها بالتشخيص وبتحديد المسببات والعلل ويضيف نوعا من العلاج بينا ، سهل الادراك ، قابلا للتطبيق ..

ففي فكر القائد مايحتاجه الام ، ورب العائلة ، والطفل ، والعالم الكبير ، والمخطط ، والوزير ، ومدير الدائرة ، ومدير المدرسة ، والعامل ، والموظف ، والفلاح .. وحتى عابر السبيل ..

وامام اية معضلة يقف المسؤول ، فان في فكر القائد مفتاحا لمغاليقها ، وضوءا ينير عتمتها ، ووسيلة سهلة لعبورها ..

ولعمري فان هذا تفتقده كل مجتمعات الارض ، وكل دولها .

ضعوا ، الله ، اذاً ، في قلوبكم ..

واذكروا مقولات صدام حسين امامكم ..

وشمروا عن سواعدكم لتنفيذها ، او السير بهديها ..

وانا الضمين بانكم الرابحون ..

من حقيبة السفر

كتاب جديد

الكاتب عكاب سالم الطاهر صدر كتاب جديد يحمل عنوان من حقيبة السفر عده الكاتب الجزء الثاني من كتابه مكانت لنا ايام في الصيف .

وجاء في تقديم الاستاذ مسعود محمد للكتاب ـ ومن غريب الامر ان الانسان متمثلا في علماء وخبرائه المؤرخين تطير به الفرحة ويزدهيه الفخر اذا وجد في رقيم طين من الفي سنة مخربشة مسمارية . لاتتجاوز بل لاتساوي في اضافتها واحدة من الذكريات التي تجشم استعادتها الكاتب عكاب سالم الطاهر وصورها فبعثها تتنفس ثانية .

اما الكاتب عكاب سالم الطاهر فيرى ان موضوع الكتاب هو تجوال السفر بين الريف والمدينة .. بين حياة التلمذة والوظيفة .. بين حالات الانتصار والانكسار :

والكاتب في مجمله استذكارات مركزة لايام واشخاص وحوادث عايشها الكاتب وسجلها باسلوب مزج فيه الوثيقة بالانطباعات الانسانية المنحازة مسبقا مع قدر من التذكرة وفيه يتنقل الكاتب بين مدن وريف العراق في الخمسينات والستينات عارضا جوانب من سير الحياة الشخصية والنضالية لمجموعة من المناضلين البعثيين ابان مرحلة النضال السري للحزب .

الكتاب هو السادس في سلسلة كتب للمؤلف وجاء في ٩٦ صفحة من القطع المتوسط .

بغداد بالفرنسية

صدر العدد الجديد من مجلة بغداد الناطقة باللغة الفرنسية وتضمن العدد تحقيقا عن نهر القائد ومقالات سياسية في عيد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز والعراقيون يتحدون الحصار باعادة اعمار معمل حليب الاطفال وموضوعا عن التضليل الاعلامي وغيرها من المواضيع الثقافية والادبية والفنية .

قبل سفره ومشاركته بمهرجان القاهرة السينمائي

الملك غازي يتذكر !!

كنت ارقبه من بعيد .. كان شابا نحيفا يتحرك ببطء ولكن بخطوات ثابتة .. فهو مؤمن ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة .. ولكنها يجب ان تكون واثقة ..

تقاطعت الاراء التي رصدت مسيرته الفنية .. بعضهم قال عنه انه طموح ويمتلك موهبة كبيرة .. وبعضهم قال لايصلح للادوار المركبة .. وبعضهم تحفظ وهو يوزع الادوار التمثيلية ولم يروا اسمه الا في قعر القائمة ..

وبعيدا عن هذا وذاك وبينما كان متشغلا بالطبخ على نار هادئة كان المخرج محمد شكري جميل يرسم الخطوة الاولية لعمله السينمي الجديد (الملك غازي) وبرغم تحفظ البعض وتعليقاتهم الساخرة الا ان محمد شكري جميل كان قد وقع اختياره على الفنان ستار خضير لتجسيد شخصية الملك غازي ومنذ ذلك اليوم لم التق بالملك غازي الا ثلاث مرات .. الاولى عندما كان المخرج يرسم حركة الشخصيات على الورق والثانية عندما اعتلى الملك غازي العرش ومارس مهماته الملكية والثالثة قبل ايام وهو يتهيا للسفر للمشاركة بمهرجان القاهرة السينمائي .

قلت له ..

● الملك غازي .. هل كان البداية ؟

ـ نعم .. البداية الصحيحة .. والخطوة الرئيسية في رحلة الالف ميل .

● اكان هذا بسبب اختيار المخرج محمد شكري جميل لك ؟

ـ محمد شكري جميل مخرج اقول عنه انه عملة صعبة بين المخرجين .. عمل يوصل الممثل الى حالة من الاسترخاء والتلقائية .. يعطي الممثل الكثير في لحظات التمثيل خصوصا اذا كان الممثل يصغي بانتباه اثناء التصوير ويتابع ملاحظاته .

لذلك حولت نفسي الى ارض خصبة الى كل ملاحظة (بذرة) حتى تنبت هذه الملاحظة وتثمر .

● وحينما وصلك نبأ وقوع الاختيار عليك لتجسيد شخصية الملك غازي ؟

ـ لحظات لااعرف كيف اصفها .. ترددت كثيرا .. تملكني الخوف ـ نعم ، اكبر خوف مر بحياتي ـ فالشخصية التي اجسدها هي شخصية وطنية معروفة بحماستها الوطنية وحماسة الشباب وتمثل حقبة تاريخية مهمة من تاريخ العراق .. وهناك الكثير من الشيوخ من يتذكر الملك بعد ان عاصر مدة حكمه .

● وكيف بددت هذا الخوف والقلق وانت تدرس الشخصية ..

ـ انزويت لمدة شهرين .. اخضعت نفسي لتجارب وتمارين ونظام غذائي خاص ، قرات كل ما استطعت ان احصل عليه من مذكرات ومؤلفات .. ذهبت الى سوق السراي والهرج والتقيت ببعض كبار السن الذين عاصروا الملك من اجل التعرف على الكثير من صفاته وعلاقاته بالشعب .. حصلت على صور كثيرة .. رسمت ملامح الشخصية الخارجية .. حركته .. التفاته .. وصور نادرة وهو يفتتح مطار البصرة .. وصورة نادرة جدا وهو يعزف على آلة العود . الى جانب صوره الرسمية في المكتب والتي ساعدتني برسم جزء كبير من الملامح .. الى جانب المؤشرات الاساسية التي رسمها المخرج والتي بث فيها الاحساس والنشوة .. وقد ابكاني كثيرا مشهد التشييع ومهابته بعد كل الذي قراته والمعلومات التي جمعتها ..

● وهل نجحت في فهم الشخصية وتجسيد ملامحها الداخلية والخارجية .

ـ من المؤكد اني فهمت الملك وتصرفاته اكثر من غيري ..

وتوجيهات المخرج كانت المفتاح الاساسي في فتح ابواب هذه الشخصية والتي وجدتها صعبة (شخصية صعبة) وكل مشهد من مشاهد الشريط يمثل لي ذكرى وجهدا كبيرا .. زاد من قلقي واحساسي بالرهبة قبل وبعد التصوير .

● هل كان الملك غازي طموحك !

ـ دور الملك غازي طموح اي فنان يتمنى ان يمثله خصوصا اذا كان المخرج الذي يقف خلف العمل محمد شكري جميل .

● والاراء التي ارادت ان تثني عزم المخرج عن اختياره لهذا الدور .

ـ بصراحة اقول لك : اراء كثيرة قيلت عني .. بعضهم قال : لايمتلك استارخضير تجربة ترشحه للعمل .. وبعضهم قال الكثير .. لكن القرار الفيصل والراي الحاسم كان للمخرج .

● ماذا قال المخرج ؟

ـ بعد اكمال الشريط قال المخرج بطريقته المعروفة ..د اسمع ستار ماسامحك تمثل دور دون شخصية الملك .. » .

● وهذا يعني مسؤولية كبيرة .. ولكن ماذا كانت اراء المخرجين ؟

ـ بعد عرض الشريط اعتقد ان الكثير من الاراء تتغير وهناك من المخرجين من ينتبه لي ..

● وذكريات الشريط التي ظلت عالقة في قاع الذاكرة ؟

ـ منذ ان اختارني المخرج لم ادخل الاذاعة والتلفزيون او دائرة السينما طيلة مدة التصوير .. فقط يوم الراتب .. من اجل المحافظة على التركيز على الشخصية بعيدا عن الاراء التي كان يتداولها البعض في كافتريا دائرة السينما والمسرح وشكوكهم ..

وبرغم ذلك ازرني ملاك العمل .. المصور .. المكياج .. الانارة .. الجميع بلا استثناء وحتى المخرج وخلال مدة الاستراحة يقول : (اريدك اليوم تفرحني مثل البارحة) ويقصد التصوير .

● واصعب المشاهد واكثرها احساسا ؟

ـ حينما كان الملك يتصفح اليوم الصور ويستعيد ذكرياته قبل مقتله .. كنت افكر بالاحساس الذي كان يتسرب الى داخل الملك وكثيرا ماتساءلت مع نفسي هل كان يشعر انه سيموت .

● والشخصيات التي التقيت بها خلال التصوير الم تثر فيك الرهبة ؟

ـ بالتاكيد .. فالكثير منهم استفزتني وشخصيات لها ثقلها في الوسط الفني ، نجوم لهم خبرتهم وتجربتهم وفي احد المشاهد كان الملك يلتقي بالوزراء ، وجدتهم فيصل الياسري (نوري السعيد) وسامي قفطان (طه الهاشمي) وجعفر علي ... كاظم ، سامي السراج .. وقد ... هذا اللقاء على اني يجب ... الملك وهكذا كان . والشخ... التي ادت ادوارها كانت رائعة ... اخرى في التجسيد والاداء . ... القريت ميسون البياتي ... الملكة عالية ..

الفنان فيصل الياسري ... كثيرا في اداء شخصية نوري السعيد وكذلك سامي قفطان الفنان الرائع والمبدع وعز الدين طه الذي ابدع هو الاخر في اداء شخصيته .. ومنذر جميل ادى دور السفير البريطاني بتلقائية وجواد الشكرجي ، وعزيز خيون الذي ادى دور ... بالرضاعة كانوا اكثر من رائعين وتمثيلهم حلو ..

● وكيف ترى الملك غازي قبل سفره الى القاهرة ومشاركته بمهرجانها السينمي ؟

ـ سيكون الشريط سفيرا للفن العراقي وسيثير الكثير من الجدل فهو يمثل مرحلة تاريخية مهمة من تاريخ العراق وقد انتج العمل بملاك عراقي صرف بكل المواد لذلك سيكسر الحصار ويقدم للجميع رؤية عراقية جديدة في ميدان صناعة السينما بعد مدة طويلة من العمل في هذا الميدان .. ولاننسى الشخصيات التي عاصرت مدة حكم الملك غازي والتي مازالت على قيد الحياة .. والتي ستكون لها حصتها بردود الافعال التي يتركها عرض الشريط للجمهور .

محمود سعيد

هاشم خريسات نقيب الصحفيين في الاردن :

ام المعارك نقطة تحول مهمة في تاريخ الصحافة الاردنية

كتب ـ هشام عودة :

بدعوة من لجنة العلاقات الخارجية في نقابة الصحفيين قدم السيد هاشم خريسات نقيب الصحفيين في الاردن الشقيق رئيس تحرير جريدة صوت الشعب الاردنية مساء امس محاضرة ضيفتها قاعة التحرير في مبنى الزميلة الجمهورية .

المحاضرة اقرب الى حديث الاسرة الواحدة بعيدا عن البروتوكولات والرسميات .

الزميل نوري الركم رئيس لجنة العلاقات الخارجية في النقابة قدم المحاضر بلغة فيها الكثير من الحب والامتنان للموقف الذي وقفته ومازال الصحافة الشقيقة في الاردن .

الاستاذ هاشم خريسات تحدث عن علاقته بالعراق ومعايشته للعراقيين .. مؤكدا انه تعلم من العراق ما يؤهله للاستمرار طويلا .. مشيرا الى قيامه بزيارة المتحف الذي يوثق اثار العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق وراى بام عينيه حجم الدمار الذي الحقه العدوانيون بهذا البلد المناضل .. وما صاغته بالمقابل سواعد العراقيين وعقولهم من ابداع انتصر على اثار الجريمة .

المحاضر استنكر استمرار الحصار من دون مبرر مشيرا الى ان العراق يخلق من هذا الحصار قوة للتحدي هي اخطر ما يراه اعداؤنا فينا . وان هناك متسارعا في عملية التآمر واصطياد الفرص الملائمة للنيل من صمود هذا العراق .



وبصفته النقابية والصحفية تطرق الضيف المحاضر الى واقع الصحافة الشقيقة في الاردن مؤكدا ان وقوفها مع الحق الذي يمثله العراق هو الموقف الطبيعي .. وان هذا الموقف احدث نقطة تحول مهمة في تاريخ الصحافة في الاردن نقلها من صحافة محلية الى صحافة في محط كل الانظار مشيرا الى حجم الضغوطات التي تعرض لها الاردن ومايزال ومنها ما تتعرض له الصحافة في محاولة لشراء الذمم والضمائر كما فعل بعض شيوخ النفط في بعض وسائل الاعلام التي اشتراها الخليجيون لمصلحة اسيادهم الصهاينة والامبرياليين .. وان الصحافة الاردنية ونتيجة لهذا الموقف المشرف الذي اتخذته مع العراق منذ بداية العدوان الايراني عليه وحتى اليوم جعلتها مستهدفة من قبل معسكر الاعداء .

ثم تحدث الاستاذ سعد البزاز النائب الاول لنقيب الصحفيين مشيدا بالضيف وتجربته وبموقف الصحافة في الاردن هذه الصحافة التي يصنعها ابناؤها مشيرا الى انها تحملت في لحظة من اصعب اللحظات الدفاع عن المشروع القومي النهضوي للامة العربية في مواجهة المشروع المعادي الذي تقوده صحافة النظام الماجورة في مصر وبعض كتابها المعروفين

اخيرا لابد من الاشارة الى ان النقابة كانت موفقة في اختيارها للقاعة التي بدت مكتظة بالحضور ولو حدث ذلك في قاعة اخرى لراينا عشرات الكراسي فارغة .

عزيزي القارىء :

عندما « يزورك » الارق اقرأ هذا التحقيق

ماذا تفعل عندما «يزورك» الارق ، فيقلب عليك متعة النوم الى يقظة مستمرة قد لاتنتهي الا عند المنضدة التي تعمل عليها في دوامك الرسمي ؟!

سالت الشاعر جواد الحطاب : هل ياتي الى غرفتك الزائر ثقيل الظل الذي يسمونه الارق ؟

فقال : نعم ، واستقبله كاي ضيف جميل ، بهي الطلعة ، اجلب له الشاي والكعك ، واروي ظماه بالماء البارد ، ثم اسرد له بعضا من حكايات شهرزاد .

● وبعدها .

ـ بعدها اذا لم يرحل ، اقضي عليه باخر كتاب لدي انا بصدد قراءته . ثم اتصلت هاتفيا بصديق قديم اسمه فاضل علي سند ... سالته السؤال نفسه :

ـ ماذا تفعل امام الارق ؟

ـ لاشيء .. استسلم له كالعادة .

● كيف تتصرف حينئذ ؟

ـ اذهب الى المذياع فانصت الى اخر اخبار الضياع السوفيتي .

● ولماذا لم يذهب .. الارق؟

ـ احدثه عن مشاريعي ليوم الغد ، واتوسل به كي يغادر ، لان عدم مغادرته ستجعلني غير قادر على العمل . وبالتالي سامنح «فرصة جديدة لرئيس القسم كي يعبر عن حبه العميق» تجاهي من خلال مطالعاته التي لايجيد شيئا سواها

فاذا اقتنع ،..وصار انسانيا ... غادرني بلا رجعة . اما اذا لم يقتنع فسانرك امري الى الله ، فهو الكفيل بكل شيء .

سالت الانسة (س . د) نفس السؤال فقالت :

ـ اذا زارني «الارق» فهذا يعني فرصة جديدة لمتابعة قراءة الكتاب .

● والدوام .. ماذا يحصل لك اذا تاخرت عن العمل ؟

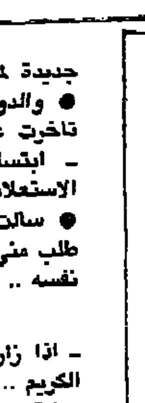
ـ ابتسامة صغيرة الى موظف الاستعلامات تنهي كل المشكلات

● سالت احد كتاب ... الذي طلب مني عدم ذكر اسمه ... السؤال نفسه .. فقال .

ـ اذا زارني الارق ... القران الكريم .. اقرا ماتيسر منه ... ثم اصلي صلاة الليل . ثم ادعو ... الذي احب . وبعدها ... حتما .

● حتما ؟ الم يشذ عنك . فيستمر مثلا هذا الزائر بالبقاء .

ـ لم يحصل ذلك معي ابدا .. اذ ان قراءة القران في الليل . في السكون المخيم على الدنيا . يجلب الطمانينة والهدوء الى نفسي . عندئذ . كل مسببات الارق تزول . مرة . والى الابد .



صباح الخير ايتها الكلمة

صباح الخير ايها الرفاق
مساء الخير .. ايها الرفاق
صباحكم مبارك وجهدكم مشكور
مساؤكم متوج بالضوء والزهور
صباحكم هذا الذي
يجيء مفعما
بصورة للقائد المنصور
تطرز الاخبار والصدور
فابشر بما تزف مقترف من اخبار
لكسر الحصار
ويطلع النهار
فيستفيق ملء وهجها العراق
بشرى لكم رفاقنا في جبهة الكلام
بشرى لكم نحج كل عام
لثورة معطاء ..
يصنعها صدام

● ماجد البلداوي

اخر الكلام

من نتائج الحصار الاقتصادي المفروض على بلادنا .. ان الكاتب العراقي اصبح محروما من مصادر المعرفة والاطلاع .. وان الحصول على مايحتاج من الصحف والمجلات العربية والاجنبية لم يعد امرا سهلا ان لم اقل مستحيلا ..

هاانذا اكتب كلمتي هذه في فندق فلاندري في مدينة طنجة المغربية حيث دعيت وصديقي الشاعر المبدع سامي مهدي الى مهرجان اصيلة السنوي . وامامي عدد كبير من الصحف والمجلات .. اقراها بنهم والتقط منها ماأظنه مفيدا من المقالات والتقارير ..

مازال العراق حاضرا في الكثير مما اقرا .. ومازال الحقد يطفح من كثير مما ينشر في التقارير التي تنتجها آلة الاعلام الغربي الجهنمية بكل تعصبها وعنصريتها وتوجهاتها الصهيونية .. غير ان شيئا واحدا .. يكاد يظهر في معظم ماتنشره الصحف والمجلات الاجنبية .. هو الاعجاب .. نعم الاعجاب او الاستغراب او كلاهما معا .. مما حققه العراقيون في اعادة اعمار مادمره العدوانيون من المصانع والجسور والمؤسسات الانتاجية وغيرها ..

ان الاعجاب والاستغراب اللذين اشرت اليهما يظهران بطرائق مختلفة وتعبيرات متباينة غير ان اسئلة تكاد تحرق اصابع الذين يكتبون تلك التقارير والتعليقات .. تتوالى باستمرار تتركز حول علامة استفهام كبيرة .. كيف استطاع العراقيون اعادة اعمار كل ماتم تدميره .. وهم يعرفون انه كثير .. وان شعار الاشرار حين صبوا مئات الاف الاطنان من القنابل والمتفجرات والصواريخ على امتداد التراب العراقي .. هو اعادة العراق الى العصر الحجري !! نعم هذا هو شعارهم الحضاري جدا .. والانساني جدا !!

ويظهر الحقد العنصري في اسئلة اخرى حول الحصار الشامل المفروض على العراق وشعبه الصابر المثابر .. فمازالوا يقلبون الامر على وجوهه المختلفة ويكررون سؤالا يحيرهم وهو .. كيف استطاع العراق الصمود في ظل مايفرضه عليه الحصار من اوضاع ..

واذ يمر شهر واحد من اولئك الذين يكتبون التقارير والتحليلات في الصحف الاميركية والاوربية على اثار الحصار ومايسببه من حالة لاانسانية مرورا عابرا ..

فان صمود العراقيين ودابهم ومثابرتهم وعمق علاقتهم بوطنهم وبقائدهم تثير اعصاب اصحاب الاقلام العنصرية وتحيرهم وتقودهم في كثير من الاحيان الى اجوبة سخيفة وسانجة ..

■ حميد سعيد